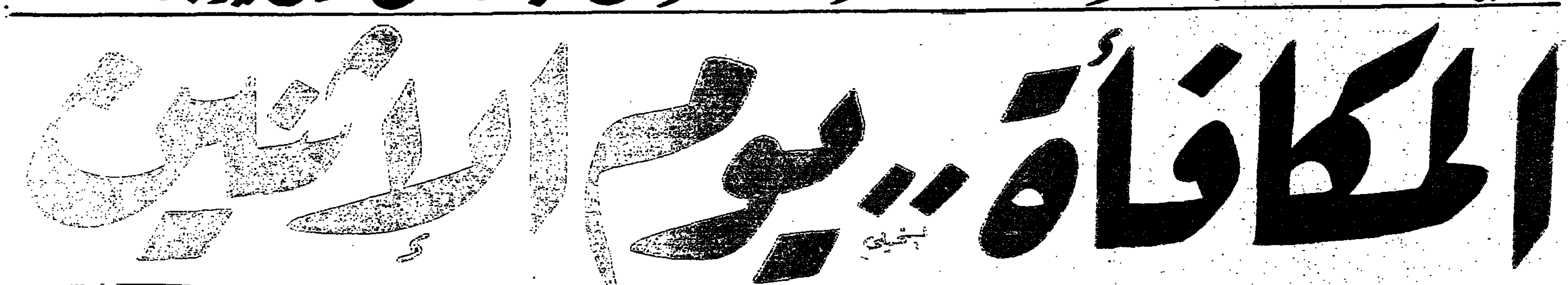
ترقيات واسعة بالشركات وصرف الفروق المجمدة من أول يوليو ١٩٦٤



تعليمات إلى جميع الوزارات للبدء فى صرف مكافآت الإنتاج بعد ٤٨ ساعة

العدد ١٠٧٨ (السنة الواحدة والعشرون) ٤ ربيع الاول ١٣٨٥ — ٣ يوليو ١٩٦٥

تأميم جميع شركات التصدير بالمغرب

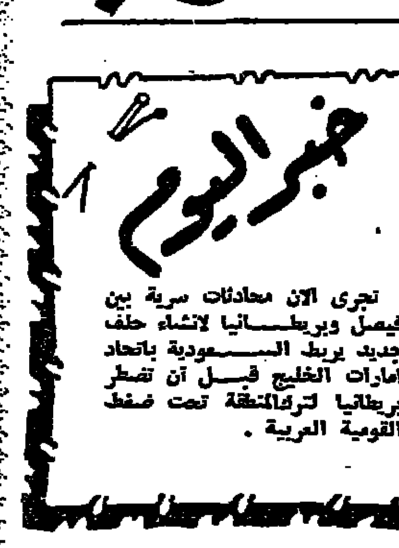


1078 AKHBAR EL-YOM
3 JULY 1965
١٥ مليما

رئيس مجلس الادارة : خالد محيى الدين
رئيس التحرير : مصطفى امين
أسسها مصطفى امين وعلى امين سنة ١٩٤٤

حكمة اليوم

« فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره .. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره » .. قرآن كريم



تجرى الآن محادثات سرية بين فيصل وبريطانيا لانشاء حلف جديد يربط السعودية باتحاد امارات الخليج قبل أن تضطر بريطانيا لترك المنطقة تحت ضغط القومية العربية .



أين كوهين ؟

تثبت هذه الصورة كذب أمين الحافظ الذى يدعى انه لم يكن صديقا للجاسوس الصهيونى ايليا كوهين. فعندما زار الرئيس العراقى عبد السلام عارف دمشق فى سبتمبر ١٩٦٣ كان فى استقباله أمين الحافظ ومعه صديقه وكاتم أسراره ايلياكوهين الذى يقف فى الصف الثانى (تحت السهم) الى جوار صلاح البيطار وميشيل عفلق .

اقرأ ص ٤

قرارات هامة لتنفيذ الميزانية الجديدة

صرف مكافأة الإنتاج يبدأ بعد غد

تخفيض بدلات التمثيل من مرتب شهر يوليو

اصدرت وزارة الخزانة تعليمات الى مختلف الوزارات والمصالح تطلب منها البدء فى صرف مكافآت الانتاج للعاملين بالحكومة بعد غد الاثنين .

وقد تقرر أن تصرف المكافأة لجميع العاملين الذين حصلوا على درجات تزيد عن ٥٠ درجة اما الذين حصلوا على درجات تقل عن هذا الرقم فانهم سيحرمون من المكافأة حيث انها مكافأة انتاج وليست منحة .

واصدرت وزارة الخزانة تعليمات عامة الى جميع الوزارات والمصالح للبدء فى تنفيذ الميزانية الجديدة.. ومن بين القرارات التى تضمنتها التعليمات تخفيض المكافآت التشجيعية بمقدار النصف .. وتخفيض بدلات التمثيل التى تصرف للموظفين فى الحكومة والقطاع العام بنسبة ٢٥ ٪ وذلك اعتبارا من مرتب يوليو الحالى ..

كذلك اصدرت الخزانة تعليمات الى مؤسسات وشركات القطاع العام بتخفيض أعتمادات العلاقات العامة فى السنة الجديدة بحيث لا يزيد الصرف على ٥٠ ٪ من متوسط الصرف فى السنتين الماضيتين وذلك نتيجة للملاحظات التى أبديت فى مجلس الامة عن أوجه الاسراف فى القطاع العام واعتبار المصروفات الكبيرة للعلاقات العامة لونا من ألوان الاسراف تجب محاربته .

(البقية ص ٢)

ترقيات واسعة فى الشركات

تم وضع القواعد الجديدة لتسوية مرتبات العاملين بالشركات والمؤسسات العامة . تقرر وضع حلول سريعة للمشاكل التى ظهرت عند اجراء التسويات . تقرر صرف الفروق المالية للعلاوات والترقيات المجمدة بأثر رجعى من أول يوليو سنة ١٩٦٤ . ستجرى حركة ترقيات واسعة فى الشركات التى أتمت التسويات . وافق الجهاز المركزى للتنظيم والادارة على التسويات التى اجرتها ٢٥ مؤسسة عامة و ١٤٩ شركة .

(التفاصيل ص ٣)

ثالث شحنة من القمح السوفيتى

وصلت الى السويس باخرة سوفيتية تحمل ٩٥٠٠ طن من القمح الاسترالى فى طريقها الى الاسكندرية لافراغ شحنتها هناك . هذه ثالث سفينة سوفيتية تحمل القمح الى الاسكندرية بدلا من أوديسا .

اقرأ قصة معركة القمح ص ٣

تصريح هام لوزير خارجية باكستان

جهود عبد الناصر ادت لوقف اطلاق النار بين الهند وباكستان

صرح ذو الفقار على بهوتو وزير خارجية باكستان لمحررة أخبار اليوم ، الدبلوماسية بأن مباحثات وقف اطلاق النار بين باكستان والهند — على حدود كاتش — قد بدأت هنا فى القاهرة ، وتولاها بنجاح الرئيس جمال عبد الناصر مع كل من رئيس باكستان ايوب خان وشاسترى رئيس وزراء الهند حيث أدت هذه المباحثات بعد ذلك الى التقاء وجهات النظر عندما استؤنفت هذه المباحثات فى لندن . وقال انه — بالنيابة عن حكومته — يتوجه بالشكر للرئيس جمال عبد الناصر

بومدين يجتمع بسوباندريو

وصل سوباندريو وزير خارجية أندونيسيا أمس الى مدينة الجزائر قادما من القاهرة . حيث اجتمع بالكولونيل هوارى بومدين رئيس مجلس الثورة الجزائرى . حضر المقابلة الاخضر الابراهيمى سفير الجزائر فى الجمهورية العربية المتحدة وكذلك سفير الجزائر فى أندونيسيا والسفير الاندونيسى فى الجزائر .. اجتمع سوباندريو أيضا بعبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية .. زارت المباحثات حول التحضير لمؤتمر الجزائر بعد تأجيله يقضى سوباندريو فى الجزائر يوما أو يومين ثم يغادرها فى زيارة للعراق وغينيا ومالى وتانزانيا .

تصريحات هامة لسوباندريو فى الجزائر

صرح دكتور سوباندريو وزير خارجية أندونيسيا عقب وصوله الى الجزائر أن محادثات القاهرة التى اشترك فيها الرؤساء جمال عبد الناصر وشواين لاى وسوكارنو وأيوب خان أكدت تصميم هذه الدول على مواصلة الكفاح ضد جبهة الاستعمار القديم والجديد . وقال انه يشعر بارتياح بالغ ازاء نتائج هذه المحادثات .

الجزائر تحتفل بعيد استقلالها

تحتفل الجزائر بعيد استقلالها يوم الاثنين القادم . أعلنت الحكومة الجزائرية أن يوم الاثنين سيكون عطلة رسمية . قالت وكالة رويتر أن الاحتفالات ستكون محدودة هذا العام . ويشترك فى الاحتفال الطلبة وأعضاء اتحاد الشباب الذين يقدمون عرضا كبيرا فى ستاد الجزائر .

الفضيحة التى تتحدث عنها السويد ص ٤

حكومة المغرب تؤمم شركات التصدير

الملك الحسن ينفى أن بلاده تتحول إلى الشيوعية

أصدرت حكومة المغرب قرارا بتأميم شركات التصدير . أعلن الملك الحسن ملك المغرب أن الحكومة ستشرف على الصادرات التى كانت تتولاها الشركات المؤممة .. معظم الشركات التى شملها قرار التأميم فرنسية .

قالت وكالات الانباء أن الملك الحسن أقدم على هذا الاجراء لانقاذ بلاده من الكساد الاقتصادى والقضاء على السخط الذى يشعر به الشعب على الحالة الاجتماعية فى البلاد .

قال الملك فى بيان التأميم ان الاتهامات التى قد توجه الى المغرب بأنها تحولت الى الشيوعية اتهامات باطلة وان الاشتراكية فلسفة اسلامية وقال ان أرباح التصدير كانت تذهب الى جيوب حفنة لا تزيد على العشرين .

شملت قرارات التأميم شركات تصدير الموالح والفواكه والخضراوات والاسماك المحفوظة والمنتجات اليدوية . وقال البيان ان هذا القرار سيوفر للمغرب ١٢ مليون جنيه استرلينى كانت تذهب الى جيوب الاستغلاليين فى شركات

(البقية ص ٢)

استقالة وزير الصناعة فى المغرب لمعارضته سياسة التأميم

استقال محمد الغزاوى وزير الصناعة والسياحة فى المغرب من منصبه الذى لم يشغله اكثر من ٣ اسابيع . ربطت المصادر المطلعة فى الرباط بين استقالة الغزاوى وقرار تأميم مكاتب التصدير الذى يعارضه الوزير . وقد عرف عن هذا الوزير انه يعارض سياسة التأميم .

ايمرسون يحتفظ ببطولة ويمبلدون للتنس

احتفظ روى ايمرسون الاسترالى ببطولة العالم للهواة للتنس فى ويمبلدون بلندن . فاز فى المباراة النهائية أمس على مواطنه فريدشتول ٦/٢ و ٦/٤ و ٦/٤ . استغرقت المباراة ٦٧ دقيقة . استلم ايمرسون الكأس من الاميرة مرينا عمة ملكة انجلترا . هذه هى المرة الثامنة فى عشر سنوات التى يفوز فيها استرالى بهذه البطولة .

الاسماعيلى يفوز على الشرقية ٤/٢

فاز الاسماعيلى على الشرقية ٤/٢ فى المباراة الودية التى أقيمت بينهما أمس بالزقازيق .. كانت نتيجة الشوط الاول تعادلهما ٢/٢ .. سجل للاسماعيلى حسين يوسف ورضا وزكى (هدفين) .

تهديد بن جوريون بالطرد من حزب ماباى

الصراع يشتد بين بن جوريون وأشكول

قرر حزب ماباى الاسرائيلى ارسال وفد لبن جوريون لاقناعه بالعدول عن تأليف حزب جديد وتحذيره بالطرد من الحزب هو ومؤيديه لذا دخلوا الانتخابات بقائمة منفصلة .

وأصدر زعماء حزب ماباى بيانا يستنكرون فيه مناورات بن جوريون وقالوا ان هذا لا يتفق مع استمرار عضويته فى الحزب . وقال البيان انه ليس لاعضاء حزب ماباى طريق وسط .. فاما البقاء مع الحزب واما العمل ضده .

ويبذل اشكول وزملاؤه جهودا يائسة لمنع وقوع الانقسام فى الحزب. ولكن المراقبين السياسيين أجمعوا على ان الامل بعيد فى ان تؤدى هذه الخطوة الاخيرة الى التوفيق بين بن جوريون واشكول. وصرح بنحاس

(البقية ص ٢)



فرح ديبا تساوى ٣٠ ألف جنيه فى نظر الشاه

رفع شاه ايران دعوى تعويض ضد الصحيفة الالمانية (ذى كولونى ستاد تانزيجر) . كانت الصحيفة قد نشرت صورة للشاه رضا بهلوى والملك سعود يناوله حفنة من البنكنوت وعلقت تحت الصورة قائلة (حسنا اعطنى الثلاثين ألفا وتستطيع ان تأخذ فرح ديبا) .

(كولونيا — ا. ب)

الجو اليوم
صيفى عادى

أول اجتماع للمجلس الاعلى للقوات المسلحة اليمنية

عقد المجلس الاعلى للقوات المسلحة اليمنية أول اجتماع له برئاسة الرئيس عبد الله السلال .

هجوم جرىء على معسكر بريطانى

شنت قوات جيش التحرير فى الجنوب المحتل هجوما عنيفا بمدافع البازوكا والمدافع الرشاشة على معسكر جلات البريطانى فى جبهة الضالع . أدى الهجوم الى سقوط ٢٥ قتيلا وجريحا من قوات الاستعمار

٤٤ ألف سائح زاروا مصر فى شهر مايو

ارتفع عدد السياح الذين زاروا الجمهورية العربية المتحدة فى شهر مايو الماضى الى ٤٤ ألف سائح بزيادة ٧ آلاف سائح عن العام الماضى .. نسبة الزيادة ١٧ ٪ . أعلنت هذه الاحصائية مصلحة السياحة .

تصريح مضحك !

زعم ادوين توكاس وهو من زعماء الحركة الصهيونية فى امريكا ان اليهود يعاملون كالزنوج فى امريكا وانهم ما زالوا يناضلون للحصول على حقوقهم المدنية . وقال توكاس ان هناك أماكن عديدة فى امريكا لا يستطيع اليهودى الاقامة فيها .

وكانت مجلة (تايم) الامريكية قد نشرت أخيرا ان اليهود فى امريكا يسيطرون على البنوك والشركات والصحف والاذاعات والتليفزيون

توفير ٥ ملايين جنيه بعد الغاء التقسيط

ستوفر الدولة خمسة ملايين جنيه كل عام كانت تدفع لتغطية البيع بالتقسيط فى سيارات الركوب والثلاجات واسخانات واجهزة التليفزيون وغيرها من الاجهزة المنزلية المصنوعة محليا جزئيا فى الجمهورية العربية المتحدة وذلك بعد أن تقرر الغاء البيع بالتقسيط لهذه السلع . الملايين الخمسة ستخصص لتوفير الاعتمادات اللازمة للاستثمارات الجديدة .

سدد اقساط سيارتك قبل استلامها

اذا كنت قد حجزت سيارة نصر فانك تستطيع ابتداء من الان فى دفع الاقساط قبل استلام السيارة ثم تسدد باقى الثمن عند الاستلام . وافقت شركة النصر للسيارات على ذلك بعد ان تقرر الغاء البيع بالتقسيط .

٢٥ مليون جنيه عجز فى احتياطى الذهب فى بريطانيا

هبط احتياطى بريطانيا من الذهب والعملات الصعبة بمقدار ٢٥ مليون جنيه . أعلنت وزارة الخزانة البريطانية ذلك .

ساعة كهربائية تساهم فى تحديد النسل

تقبل نساء الولايات المتحدة اقبالا عظيما على شراء ساعة تحدد لهن اللحظة المناسبة لتحديد النسل . الايام المحتمل الحمل فيها تظهر على ميناء الساعة باللون الاحمر . ثمن الساعة حوالى سبعة جنيهات استرلينية

القبض على أخطر عصابة لسرقة الخزائن الحديدية

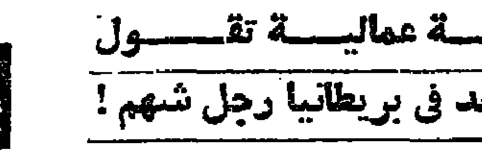
قبض رجال البوليس على أخطر عصابة لسرقة الخزائن الحديدية . العصابة سرقت ١٢ خزانة كان بها عشرة آلاف جنيه . زعيم العصابة مدرس اسمه السيد على احمد وهو مايزال هاربا . قال اللصوص ان زعيم العصابة كان يستدعيهم بالتلغراف بشفرة متفق عليها وهو الذى كان يرسم خطة السطو . وجد رجال البوليس خزانة مدفونة فى صحراء المطرية كانت العصابة قد رسمت خطة لسرقتها بعد ما اثبتت التحريات ان بها ٢٠ ألف جنيه ثم لم يجدوا بها قرشا واحدا .

السيد على أحمد — محمد جابر

قمر صناعى روسى به محطتا اذاعة

اطلق الاتحاد السوفيتى امس القمر الصناعى (كوزموس ٧٠) قالت وكالة تاس ان القمر يحمل محطتى اذاعة وأجهزة علمية





خلاف في امريكا على القوة الذرية لحلف الاطلنطي — واشنطن

نائبة عمالية تقول لم يعد في بريطانيا رجل شهم ! — لندن

زازا جابور تسافر في أول رحلة الى القمر — هوليوود

٣٠ طائرة أمريكية تقوم بهجوم جوى عنيف على فيتنام الديموقراطية

كلمة من المحرر

بقلم مصطفى أمين

انا افرح بكل مشروع صحفي عربي جديد يولد ، وكأنه ابني !

وعندما أطلعني احد الصحفيين الشبان في بلد عربي شقيق علي مشروع أعده لاصدار جريدة عربية جديدة فرحت به ، ورحت أقلب الفكرة وأدرسها وأناقشها وأشجعها وكأنني أدلل وأهشتك بين يدي مولودا حلوا جديدا !

ولكني فوجئت بالصحفي الشاب يقول أن جريدته الجديدة ستقتل كل الصحف والمجلات الاخري في البلد الشقيق !

ذعرت ! وكان المولود الجديد فعل علي ملابسي ما كان يجب أن يفعله في دورة المياه !

ان الجهد الذي سيبذله هذا الشاب في هدم الصحف الموجودة في بلده يكفي لبناء جريدة كبيري . فالفاشلون وحدهم هم الذين يحاولون هدم العمارات الموجودة ، ليبنوا علي انقاضها كوخهم الجديد ! والارض الصحفية في البلاد العربية تتسع لمئات العمارات الصحفية الجديدة . ولكن الفاشلين يتصورون أن الطريق الوحيد لبناء كوخ صغير هو أن يهدموا عمارة ضخمة . وبدلا من أن يجمعوا الطوب ويبنوا به بيتهم الجديد ، يضيعون وقتهم في القاء الطوب علي نوافذ الجيران ! وهكذا يفقد الفاشلون الحجارة والطوب ، ويتلقف الناجحون هذا الطوب ويبنون به أدوارا اضافية في عماراتهم .

وغير صحيح ما يتوهمه بعض الناس من ان النجاح هو أن تدوس علي كثير من الجثث لتصل الي القمة . فالذين أمضوا وقتهم في التخلص من منافسيهم استنفدوا كل قواهم في معركة الوصول ، ولو وصلوا الي القمة ، فانهم لا يلبثون أن يتدحرجوا منها الي الهاوية ، وانما لكي ينجح المشروع الصحفي الجديد يجب أن يشق طريقه في الصخور ، ويفرش هذا الطريق بالعمل الشاق والدم والاعصاب ، وان يتفادي تقليد الصحف الموجودة ، ويحاول أن يقدم شيئا جديدا مختلفا . فالقاريء يكره التكرار ، ويمقت التقليد ، ويحتقر المقلدين ، ويهزأ بالذين يتصورون أن قيام جريدة جديدة معناه وفاة جريدة قائمة .

والقمة الصحفية ليست كراس الدبوس تتسع لصحفي واحد ، أو لجريدة واحدة . انها تتسع لعشرات الصحف ومئات الصحفيين . ولقد حدث ذات يوم أن كانت تصدر في مصر ٤ جرائد مسائية في وقت واحد ، وتوقفت ثلاث جرائد منها ، ولكن الجريدة المسائية التي بقيت لم تكسب قراء الصحف الثلاث التي اختفت ، بل علي العكس فقدت بعض توزيعها ، والسبب في ذلك أن المنافسة الصحفية تخلق جوا من الحياة والخلق والابتكار ، فاذا اختفت المنافسة شعرت الجريدة انها تجري وحدها في السباق ، وانها ليست في حاجة الي جهد كبير لتكون الاولي في السباق !

ان الذي يضع مشروعا صحفيا جديدا لاصدار جريدة جديدة يجب أن يتصور أن نجاح جريدته الجديدة متوقف علي نجاح الصحف الاخري ، فان نجاح اخبار اليوم مثلا لم يؤد الي فشل الصحف الاخري ، وانما علي العكس ادي الي زيادة توزيعها ، وبعد أن كان هدف الصحيفة أن تصل الي مائة الف نسخة اصبح الهدف أن تصل الي نصف المليون والمليون ..

قلت لصاحبي الشاب انني كنت اتطلع الي مشروعك وكانني اقرأ شهادة ميلاد !

ولكن عندما قلت لي ان هدفك قتل كل الصحف الاخري في بلادك احسست كانني أقرأ شهادة وفاة !

مصطفى أمين

الطائرات تضرب مطار دين بين فو وتشعل الحرائق بالقرب من هانوى

قامت ٣٠ طائرة أمريكية بهجوم عنيف على فيتنام الديموقراطية . ضربت الطائرات الامريكية مستودعا للبترول بالقرب من هانوى . اغارت الطائرات أيضا على المطار والثكنات العسكرية فى دين بين فو بفيتنام الديموقراطى . اقتربت طائرات أمريكا من هانوى عاصمة فيتنام الديموقراطية وأشعلت عددا من الحرائق .

ودين بين فو هى نفس المنطقة التى خسر فيها الفرنسيون المعركة الحاسمة فى الهند الصينية عام ١٩٥٤ . وهاجمت قوات جبهة التحرير الوطنى فى فيتنام الجنوبية قاعدة جوية أمريكية اخرى عند سوك ترانج ودمرت ٧ طائرات هليكوبتر واصابت عددا من الامريكيين

أعلنت المصادر الدبلوماسية فى لندن ان فيتنام الديموقراطية تسعى للحصول على اعتراف بريطانيا الدبلوماسى قبل الدخول فى محادثات مع بعثة الكومنولث

أعلن هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا اصراره على رئاسة بعثة الكومنولث لايجاد تسوية للمشكلة الفيتنامية . دعا (المعلق) السياسى لصحيفة الشعب الصينية الى مزيد من اليقظة فى مواجهة عمليات التصعيد فى الحرب التى تشنها الولايات المتحدة

قامت ٣٠ طائرة من طائرات الاسطول الامريكى بضرب مستودعات البترول على مسافة ٤٠ ميلا جنوبى شرقى هانوى عاصمة فيتنام الديموقراطية . ارتفعت ألسنة النيران واعمدة الدخان مسافة ١٢ الف قدم فى الجو . هاجمت طائرات السلاح الجوى الامريكى مطار دين بين فو وثكناتها العسكرية . القت الطائرات الامريكية ٢٤ طنا من القنابل التى تزن الواحدة منها ٧٥٠ رطلا

وفى فيتنام الجنوبية ، قامت قوات جبهة التحرير الوطنى بهجوم على قاعدة سوك ترانج الجوية الامريكية ودمرت ٧ طائرات هليكوبتر امريكية وقتلت احد الامريكيين واصابت ٥ آخرين بجراح . تم هذا الهجوم بعد ضرب قاعدة دانانج الجوية الامريكية بساعات قليلة حيث تم تدمير ٢٨ طائرة امريكية على الاقل .. كما قامت قوات جبهة التحرير باطلاق القنابل من مدافع المورتار على مطار آخر قرب مدينة شيو داى فى اقليم فو بون فاصابوا طائرة امريكية باضرار .

وفى لندن ، اعلنت المصادر الدبلوماسية ان فيتنام الديمقراطية تقوم « بمناورة » للحصول على اعتراف بريطانيا الدبلوماسى وذلك قبل الدخول فى اية مباحثات مع بعثة الكومنولث .

وفى بكين ، نشرت صحيفة الشعب الصينية مقالا بتوقيع « مراقب » ، وهو الاسم المستعار لأحد كبار المسئولين فى الصين الشعبية ، جاء فيه ان الشعب الصينى فى حالة تأهب تام لمواجهة توسيع الحرب الفيتنامية من جانب الولايات المتحدة . ودعا المقال الى مزيد من اليقظة ضد عمليات « التدرج » فى الحرب التى تقوم بها الولايات المتحدة .

(سايجون . لندن – وكالات الانباء)

قمر أمريكى لاكتشاف مناطق الاعاصير

أطلقت امريكا امس القمر الصناعى تيروس ١٠ لتصوير مناطق توليد العواصف والاعاصير فى المحيط الاطلنطى .. تم اطلاقه امس من قاعدة كيب كنيدى بصاروخ دلتا من ثلاث مراحل . وسترسل المحطات الارضية اشارات لاسلكية الى تيروس لوضعه فى الزاوية المناسبة لالتقاط الصور قبل فتح عدسات التصوير ومن المتوقع ان يرسل تيروس أولى الصور يوم السبت او الاحد القادم .

(كيب كنيدى – وكالات الانباء)

أمريكا مصممة على الاستمرار فى هجومها على فيتنام الديموقراطية

القت الطائرات الامريكية أمس ملايين المنشورات الجديدة على فيتنام الديمقراطية تنذر بمزيد من الغارات المستمرة اذا لم توقف هانوى وبكين « غزوهما » لفيتنام الجنوبية قالت المنشورات أن نحو ٣٠٠٠ طائرة امريكية القت خلال الفترة التى انتهيت فى ٣٠ أبريل الماضى مئات الاطنان من الصواريخ و ١٣٨٨ طنا من القنابل على الاهداف العسكرية

(سايجون – ى.ب.ا)

زازا جابور تسافر فى أول رحلة الى القمر !

قالت الممثلة الامريكية زازا جابور انها ستكون اول امرأة تسافر الى القمر ! وقالت زازا ان امنيتها فى الحياة ان تسافر فى رحلة الى الفضاء وتركب سفينة تدور حول الارض كما فعلت فالنتينا . وأكدت انها ستحجز مقعدا فى اول سفينة مسافرة الى القمر !

(هوليوود – وكالات الانباء)



جونسون : أنا موش بحرق العالم !.. أنا بحطه فوق تمثال الحرية !

السوق الأوروبية المشتركة مهددة بالموت !

السوق الاوروبية المشتركة مهددة بالموت . فرنسا وحدها هي التى تستطيع ان تنقذ السوق المشتركة من أزمتها الخطيرة . تبذل جهود جبارة الآن لانقاذ السوق الاوروبية من الانهيار . ان الازمة التى تمر بها هى أخطر أزمة تواجه السوق المشتركة منذ ان رفضت فرنسا انضمام بريطانيا اليها منذ عامين

ارسلت ادارة السوق الى الدول الست الاعضاء برقيات تحثها على استئناف المفاوضات الخاصة بالسياسة الزراعية التى قطعت صباح اول امس . ويتحدث المسئولون فى السوق عن احتمال تحديد يوم ١٦ سبتمبر القادم آخر موعد لتقديم المقترحات بشأن السياسة الزراعية .. ويقولون ان هذا قد يؤجل اجراء المحادثات الخاصة بالتعريفات الجمركية فى جنيف .. وهى المحادثات التى يعتبر نجاحها امرا حيويا بالنسبة للتوسع الاقتصادى فى اوروبا .

وقال والتر هالشتين رئيس اللجنة التنفيذية للسوق ان اللجنة تضع الآن مقترحات جديدة بدلا من المقترحات التى رفضها وزراء خارجية فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورج .

ويقول الدبلوماسيون ان مفتاح الموقف فى يد الرئيس الفرنسى ديجول ، وايماءة برأسه تكفى لاستئناف المفاوضات واشارة باصبعه الى اسفل فيها موت السوق المشتركة . وصرح متحدث باسم الحكومة الفرنسية أن مندوبى فرنسا لن يشتركوا فى اجتماعات السوق المشتركة فى الوقت الحاضر ..

(بروكسل – وكالات الانباء)

نائبة عمالية تقول لم يعد فى بريطانيا رجل شهم !!

زلت قدم مسز هاريت سلاتر (٦١ سنة) العضو العمالى بمجلس العموم البريطانى وهى تغادر المجلس . انفجر الاعضاء ضاحكين ولم ينهض اى واحد منهم ليساعد مسز سلاتر على النهوض . قالت هارييت سلاتر . اما فيما يتعلق بشهامة القوم هؤلاء (وهى تشير الى اعضاء المجلس) فان عصر الشهامة قد ولى ! (لندن – أ.ب)

دعوة البابا بولس لزيارة الامم المتحدة

اعلنت صحيفة الفاتيكان الرسمية ان البابا بولس السادس قد دعى لزيارة الامم المتحدة ولكن البابا لم يحدد بعد ما اذا كان سيقبل الدعوة ومتى سيقوم بها . تعكس هذه الدعوة القلق الذى تحس به دوائر الامم المتحدة على مصير السلام . (الفاتيكان – أ.ب)

نيرفورد يصادر صحيفة المعارضة لأنها فضحت الحياة الرهيبة داخل سجون جنوب أفريقيا

نشرت صحيفة « ديلى ميل » المعارضة فى جوهانسبرج سلسلة من المقالات تفضح الحياة الرهيبة داخل سجون جنوب أفريقيا . كتبت المقالات بناء على معلومات ادلى بها هارولد ستراخان الاستاذ السابق بجامعة دوربان والذى أمضى ثلاث سنوات فى السجن .

هاجم البوليس دار الصحيفة بعد ان نشرت مقالين من السلسلة . استمر الهجوم اربع ساعات وصادر البوليس اعداد الصحيفة وغيرها من الوثائق .

واصلت « الديلى ميل » حملتها فى اليوم التالى ونشرت مقالا ثالثا بعنوان « التعذيب فى فناء السجن » . نشرت الصحيفة كذلك صورا للغارة التى شنتها قوات البوليس على مكاتبها . وأكدت انها قد تحققت من صحة المعلومات التى وردت فى المقالات قبل ان تنشرها . أمرت حكومة جنوب افريقيا بتحديد اقامة هارولد ستراخان ومنعه من مغادرة منزله من السادسة مساء حتى السابعة صباحا . اصدرت الحكومة كذلك امرا بمنع نشر كل ما يكتبه ستراخان . (جوهانسبرج – د)

البالون الطائر ينقلك فوق جبال الالب

اعلنت شركة سياحية بريطانية عن وسيلة جديدة لعبور جبال الالب وذلك بواسطة المنطاد (البالون الطائر) . حددت الشركة تكاليف الرحلة الجوية بمبلغ ٥٠٠ جنيه استرلينى لعشرة أشخاص . (لندن – د)

انسحاب القوات الهندية والباكستانية من مناطق الحدود

بدأت القوات الهندية تنسحب على طول الحدود الهندية الباكستانية . صدرت الاوامر الى القوات الباكستانية بالانسحاب من منطقة كاتش وعلى طول الحدود الهندية الباكستانية .

كانت الهند وباكستان قد وقعتا منذ يومين اتفاقية هدنة واتفقا على سحب قواتهما خلال اسبوع من منطقة كاتش بعد المعارك الدامية التى دارت هناك . نيودلهى – د)

أيوب خان — شاستري

خلاف شديد داخل الحكومة الأمريكية حول إنشاء القوة الذرية لحلف الأطلنطي

دب الخلاف بين اعضاء الحكومة الامريكية واحتار الرئيس جونسون بين فريقين من معاونيه حول الوصول الى اتفاقية مع الاتحاد السوفيتى لوقف انتشار الاسلحة الذرية . والاختلاف داخل الحكومة الامريكية ينصب على ما اذا كانت فرصة عقد مثل هذه المعاهدة تتاح اذا اغفلت واشنطون مشروع القوة الذرية المشتركة لحلف شمال الاطلنطى .

والمعروف ان الاتحاد السوفيتى يعارض انشاء مثل هذه القوة التى تناقض فكرة منع انتشار الاسلحة الذرية . فتكوين القوة الذرية المشتركة معناه تزويد المانيا الغربية بالذات . والدول الاوروبية الاخرى بصورة من صور السيطرة على الاسلحة الذرية .

ويتزعم دين راسك وزير الخارجية مشروع انشاء القوة المشتركة بينما يرى كثيرون من كبار رجال وزارة الدفاع ذاتها ووكالة نزع السلاح الامريكية انه ينبغى التخلى – ولو مؤقتا – عن فكرة القوة الذرية المشتركة لحلف شمال الاطلنطى حتى يمكن اختبار مدى اخلاص السوفيت للرغبة فى توقيع اتفاقية وقف انتشار الاسلحة النووية .



هبوط شعبية حزب العمال البريطانى

هبطت شعبية حزب العمال فى بريطانيا بالنسبة لحزب المحافظين بمعدل ثلاثة فى المائة خلال الاسبوعين الماضيين . نشرت امس صحيفة ديلى ميل البريطانية احصائية لاتجاهات الرأى العام ، جاء فيها ان ٤٠ر٤٤ فى المائة من الناخبين يؤيدون العمال . بينما يؤيد ٤٢ر٤ منهم المحافظين .

(لندن – د)

حكومة المغرب تؤمم شركات التصدير

« بقية المنشور ص ١ »

التصدير الاجنبية . واتهم البيان هؤلاء التجار بالتلاعب فى أسعار المنتجات وبيعها فى الخارج بدون أن يستفيد اقتصاد المغرب من هذه العملية شيئا .

ولم يشر الملك الحسن فى بيانه الى دفع تعويضات للشركات المؤممة ومعظمها فرنسية . كما لم يظهر حتى الآن أى رد فعل لهذا القرار من جانب فرنسا . ولكن الملك وعد بأن تشرف وكالة حكومية على التصدير وأن تتقاسم الارباح مع المنتجين . كما وعد البيان باستخدام ارباح الحكومة من هذه العملية فى تمويل مشروعات التنمية . وقال الملك ان قرارات التأميم ستنفذ فورا .

تهديد بن جوريون

« بقية المنشور ص ١ »

سابير وزير المالية ان انقسام الحزب اصبح نهائيا . وفى نفس الوقت صرح متحدث باسم بن جوريون بانه سيؤلف حزبا يطلق عليه اسم (ماباى المستقبل) وان قائمة مرشحى الحزب الجديد سيكون على رأسها بن جوريون وشيمون بيريز .

وقالت صحيفة (واشنطون ايفننج ستار) الامريكية تحت عنوان (ضجة فى اسرائيل) ان بن جوريون خلق نوعا من القلقلة السياسية فى اسرائيل بانفصاله عن حزب ماباى . وقالت ان بن جوريون قرر أن يتحدى اشكول بقائمة منفصلة فى الانتخابات القادمة وان اشكول أصبح الآن العدو السياسى رقم واحد لبن جوريون . وقالت الصحيفة ان بن جوريون ثائر على اشكول لانه لم يستشره ولم يأخذ بنصيحته فى مسائل عديدة . وقالت الصحيفة ان هذا الصراع سيسىء الى سلامة اسرائيل وكيانها . – وكالات الانباء

وريثة الملايين تزوجت رجل بوليس !

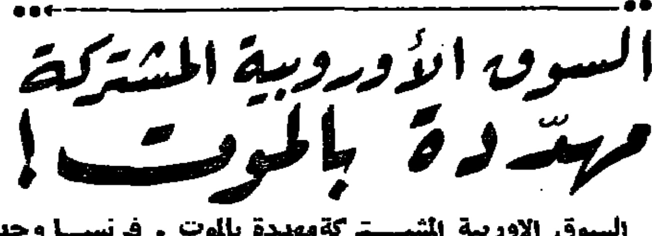
تزوجت جامبل بنيركت ، وارثة شركة رمنجتون للآلات الكاتبة ، من رجل البوليس بمدينة كليتنون البوماس جالوجير » .. وقد ورثت جامبل الشركة ومبلغ ٥٠ مليون دولار قبع أخيها . ومرتب الزوج الجديد ١١ الفا و ٥٠٠ دولار سنويا . ولجامبل من زوجها الاول طفلان وللزوج الجديد من زوجته الاولى ابنة عمرها ١٣ سنة .

(كليتنون – د)

قرارات هامة لتنفيذ الميزانية الجديدة

« بقية المنشور ص ١ »

وصرح الدكتور عبدالمنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء (لاخبار اليوم) قائلا : ان الهدف من صرف مكافأة الانتاج هو تشجيع المنتجين ، وزيادة الانتاج .. لذلك تقرر عدم صرفها للذين تقل درجاتهم السنوية عن ٥٠ درجة نظرا لان اصحاب هذه الدرجات لا يعتبرون من المنتجين .. وقال الدكتور القيسونى ان قرار السيد رئيس الجمهورية قضى بصرف المكافأة للذين تزيد تقديراتهم على تقدير متوسط ، وقد تضاربت وجهات النظر فى تفسير هذا المعنى لدى بعض الجهات ، لذلك اصدرت وزارة الخزانة تفسيرا واضحا له ، وهذا التفسير لا يعتبر تعديلا لقرار رئيس الجمهورية ، انما يهدف الى القضاء على أى لبس لدى الوزارات



ان وراء الرغيف الذى يوضع على مائدتك قصة صراع هائلة .. انه يقطع فى الطريق اليك رحلة مضنية عبر القارات وفى سراديب السياسة الدولية . انه لو حكى لك قصته لانصرفت عن الطعام لتستمع لمغامراته التى خاضها وهو فى طريقه اليك . ان ((أخبار اليوم)) تقدم لك فى هذا التحقيق قصة الصراع واسرار المعارك

تحقيق كامل عن رغيف العيش .. ومعركة القمح ..

أمكننا توفير احتياجاتنا من الخبز .. دون انتظار المعونة الأمريكية

كنا نصدر القمح .. فأصبحنا نستورد كميات قيمتها ٧٦ مليون جنيه !

تحقيق يكتبه زين الدين شكرى

عندما تشرق شمس كل يوم تاخذ ٣٧ مليون رغيف طريقها [الى] بطوننا .. ولايكاد ينتهى اليوم حتى تكون قد ذهبت عن[...]ها الى عالم المعدة والامعاء بلا رجعة ..

ونحن قد لا نفكر الا فى المليمات الخمسة التى ندفعها فى [ر]غيف .. وقد لا يمر بخاطرنا الصراع الكبير الذى تدخل فيه [دو]لة كل عام وهى تشق طريقها فى الصخر لتوفر لنا لقمة العيش

[...]اننا نستورد اكثر من ثلاثة ارباع حاجتنا من دقيق الرغيف من الخارج [هـ]ذه حقيقة .. وبعض الدول تعتقد ان هذه نقطة ضعف عندنا تستطيع [ان] تستغلها للضغط علينا .. !

[...]ن الايام القليلة الماضية شهدت ذروة الصراع من أجل توفير حاجتنا [من] القمح والدقيق لهذا العام .. وأعلنت الجمهورية العربية مرة أخرى [انتص]ارها فى معركة الرغيف بعد ان تعاقدت فى أقسى الظروف على حاجتنا [لفت]رة الاشهر القادمة ..

[...]ن الصراع استمر طوال الشهور [...]رة للتعاقد على هذه الكميات .. [...]ت الاتصالات على أعلى المستويات [...]ا وبين عدد من الدول الصديقة .. [...]فرت بعثة اقتصادية منذ أكثر من [...] تتجول فى الدول المنتجة للقمح [لتتع]اقد على حاجتنا منه ..

[...]كانت وكالات الانباء الغربية تتابع [...]ه التحركات وهى تحاول ان تلقى [...]ا ظلالا كثيفة من التشاؤم .. [...]ء تنقل مئات الكلمات كل يوم [...]ما تعثرت مفاوضاتنا مع الارجنتين وفى نفس الوقت كانت أجراسها وهى تنقل الخطابات الهستيرية [...]يوتيين من أعضاء الكونجرس [...]يكى لمنع حكومتهم من تصدير آخر [...] من اتفاقها السابق معنا ..

[و]فجأة .. بين هذه الموجات المتلاحقة [...]حرب الاعصاب أعلنت الاخبار [...]ية .. قرر الاتحاد السوفيتى بناء [على] طلب الجمهورية العربية تصدير [...] الف طن من القمح الكندى الذى [...] على شرائه من أجل حاجته .. [صد]رت التعليمات الى ناقلات القمح [...]عرض المحيط بالاتجاه الى [الاس]كندرية .. ووصلت فعلا بعض [...] الناقلات للاسكندرية وافرغت [شحن]اتها ..

والمفاجأة الثانية

[...] اليوم التالى .. كانت البعثة [الاقت]صادية التى غادرت الارجنتين بعد [...]عتذرت عن منحنا أى تسهيلات [فى ال]دفع نظرا للازمة الاقتصادية التى [...] منها قد وصلت الى المكسيك [...]ت على شراء ٤٠٠ الف طن من [...] بتسهيلات فى الدفع وعلى أقساط [...]سنة ونصف ..

كانت الحكومة الامريكية قد [...] قبل ذلك بأيام قليلة وبعد [...] طويل موافقتها على تصدير ٢٦٠ [الف] طن من القمح وهى آخر دفعة من [...]ق الذى كان قد عقد فى عام ١٩٦٢ [وانته]ت فى الشهر الماضى .. ولو أنها [...]ال فى صمتها بالنسبة للتجديد [الذى ين]ص عليه هذا الاتفاق باتفاق الطرفين ..

وسكتت الصحف ووكالات الانباء الاستعمارية مرة أخرى ووضعت كلماتها الطويلة فى ارشيفها لتخرجه مرة أخرى فى العام القادم .. ولتكرر الاسطوانة من جديد ..

ابعدوا عن الرغيف

ان الحقيقة التى لايعرفها كل هؤلاء أنه لن تستطيع قوة فى هذه الارض أن تمس الرغيف .. ان الرغيف هو أكثر السلع تدليلا فى بلدنا .. انه مادة تموينية « دلوعة » ويستجاب لكل طلباته مهما كلفنا ذلك من مال أو جهد

ان الرغيف يتمتع بالعناية المباشرة من أعلى سلطة فى الدولة ان معظم الاقتراحات التى يقدمها الخبراء للاقلال من وارداتنا من القمح والدقيق ترفض اذا مست لون الرغيف أو طعمه أو وزنه او نكهته ويقال لهم فى حسم .. « اتركوا الرغيف ... ابعدوا عنه مهما كان الثمن ! » ان هذا يرجع الى احساس عميق بمدى اهمية الخبز كغذاء اساسى للشعب منذ ان عرف أجدادنا القدماء كسرة الخبز وجرعة الماء ..

ان القمح والدقيق والذرة تكاد تكون السلع الوحيدة التى تضع خطط استيرادها ومعاركها هذه المستويات وتشرف على تطوراتها يوما بيوم مهما كانت الاحداث والمشاغل .. ان الرغيف الذى ستأكله هذا العام سيدخل فيه القمح الكندى الذى ستستورده روسيا لحسابنا .. والقمح المكسيكى .. والامريكى .. والاسترالى .. واكثر من ٦٠٠ الف طن من الدقيق الفاخر من فرنسا وايطاليا وأسبانيا .. علاوة على القمح المحلى الذى نزرعه فى بلادنا

لن يروا اليوم

والحقيقة الاخرى التى قد لايعرفها هؤلاء أيضا أن الجمهورية العربية تضع فى اعتبارها ضرورة توفير القمح والدقيق والذرة بالرغم من كل الصعاب ان ميزانيتنا النقدية أى الاموال التى تحت يدنا من العملات الاجنبية هذا العام تبلغ ٤٥٨ مليون جنيه والمبالغ المخصصة لاستيراد كل احتياجاتنا الغذائية تبلغ ١٤٨ مليون جنيه منها ٧٦ مليون جنيه لاستيراد القمح والدقيق والذرة ..

ولكن الذى يحدث أننا فى نفس الوقت فى حاجة الى اكبر مبلغ ممكن من هذه الميزانية النقدية لتنمية بلدنا لندفع ثمن المصانع الجديدة التى ترتفع مداخنها كل يوم لنستورد المواد الخام والالات وقطع الغيار اللازمة للصناعة القائمة وللزراعة وغيرها من الميادين ..

ان الخطة الموضوعة هى أن يتم كل عشادون أن نمس ذرة واحدة من الرغيف المدلل ومهما كلفنا ذلك .. وهذا لايكلفنا القليل ..

قصتنا مع امريكا

ان انتاجنا من القمح المحلى لايتجاوز مليونا و٦٠٠ ألف طن يخزن الفلاحون معظمها لطعامهم وتقل الكميات التى يسلمونها للحكومة من أجل الرغيف كثيرا عن نصف مليون طن .

وحتى نوفر حاجة الرغيف فاننا نستورد مليونا ونصف مليون طن من القمح و٧٠٠ الف طن من الدقيق الفاخر أى ما يوازى مليونا آخر من القمح .

ومنذ عام ١٩٥٩ ونحن ندبر جزءا من هذه الكميات من اتفاقية الحاصلات الزراعية مع امريكا .. حتى جاء عام ١٩٦٢ عندما أبدت السياسة الامريكية

تحت ادارة الرئيس الراحل جون كنيدى تفهما واضحا لبلادنا فعقدت اتفاقية لمدة سنتين لتوريد قمح ودقيق وذرة وغير ذلك من السلع الغذائية الاخرى كاللبن المجفف والفراخ واللحوم بـ ٣٩٠ مليون دولار أى مايوازى حوالى ١٧٥ مليون جنيه .. ثم اضيف اليها عام ١٩٦٤ حوالى ٤٥ مليون دولار أخرى .. تم فى الشهور الاولى من عام ١٩٦٥ حوالى ٣٧ مليون دولار ثانية .. وتنص هذه الاتفاقية التى انتهت فى آخر الشهر الماضى على أن تجدد لمدة سنتين اخريين بعد مباحثات بين الطرفين ..

واغراض اخرى !

وقانون فائض الحاصلات الزراعية الامريكى ينص على أن أغراضه هى تصريف فائض الحاصلات الزراعية الامريكية والتى اذا عرضت فى الاسواق العالمية فانها تؤدى الى خفض كبير فى أسعار هذه المحاصيل مما يؤثر تأثيرا سيئا على منتجيها .. ويقول القانون أيضا انه يهدف الى ايجاد وسيلة لتصريف الفائض الذى يصعب بيعه بالوسائل التجارية العادية .. واستخدام حصيلة العملات الاجنبية فى توسيع تجارة أمريكا الخارجية والوفاء بالتزاماتها فى الخارج وشراء المواد الاستراتيجية ..

لم ننتظر ..

ولم ننتظر تفضل أمريكا بتجديد اتفاقيتها .. بل قررنا توفير حاجتنا من القمح والدقيق لهذا العام ..

ولكن ... ماذا يحدث فى الاعوام القادمة .. ؟!

ان ماسيحدث فى العام القادم .. أو الاعوام القادمة لن يمثل أى خطورة على الرغيف .. ولكن كل ماتفكر فيه الدولة وخبراؤها هو محاولة تنظيم الزيادة الرهيبة فى استهلاكنا من القمح والدقيق والذرة كل عام والتى تزايدت بسبب تزايد السكان .. ان الدولة تتحمل مليمين ونصف مليم فى كل رغيف ليباع بخمسة مليمات بدلا من ٧ مليمات ونصف مليم ... وتتحمل أيضا ١٥ مليون جنيه لتباع كيلة الذرة بـ ١٥ قرشا بدلا من ٣٥ قرشا والزيادة التى يزيدها الرغيف كل عام عن العام السابق تبلغ وحدها ٣ ملايين جنيه من العملات الصعبة ..

وكل الاقتراحات التى تدرس بعيدة كل البعد عن أن تمس الرغيف نفسه . فالاقتراح الاول هو محاولة زيادة انتاجنا المحلى من القمح ..

فهل يمكن زيادة المساحات المزروعة من القمح ؟!

جنون القطن

ان مصر كانت تنتج حاجتها من القمح قبل الحرب العالمية الثانية حتى اصيبت بعد انتهائها بما يشبه الجنون فى زراعة القطن .. وأصبح القطن يسيطر تماما على الاقتصاد الزراعى .. ثم بدأت محاصيل أخرى اكثر ربحا تنافس القمح فثمن أردب الارز يساوى أردبين قمحا وايراد فدان القمح قد لايزيد عن ٢٥ جنيها فى حين ان ايراده من القطن لايقل عن ١٠٠ جنيه ..

ان الدراسات تتجه الى زيادة غلة الفدان من القمح .. وتجارب خبراء الزراعة نجحت فى استنباط أصناف جديدة وفيرة المحصول ومقاومة للامراض التى تكلفنا نصف مليون أردب قيمتها ٢ مليون جنيه كل عام .. وأعطت هذه الاصناف فى الوجه البحرى ٩ أرادب وفى الوجه القبلى ١٤ أردبا فى حين أن متوسط غلة الفدان الآن ٦ أرادب ..

وهناك دراسات اخرى لانقاص نسبة القمح فى الرغيف ..

الاقتراح الاول يرفع نسبة الاستخراج .. أى زيادة نسبة الردة فى الدقيق .. وهذا الاقتراح من الاقتراحات التى لن تقبل لانها ستؤثر على لون الرغيف وطعمه .. كما أنه سيؤدى الى نقص اعلاف الماشية التى تعتمد على الردة كغذاء رئيسى .. ثم أن هذا الاقتراح لن يوفر الا ١٥٠ الف طن فقط من الدقيق ..

اكثر بياضا .. !

والاقتراح الثانى هو زيادة انتاجنا من الذرة على ان يخلط بنسبة ٢٥ ٪ على دقيق القمح .. وهذا يجعل الرغيف اكثر بياضا ولا يؤثر فى طعمه ..

ثم يأتى بعد ذلك اقتراح البطاطا .

ان اقتراح البطاطا عمره الان يقترب من الـ ٢٥ عاما .. عندما بدأ باحث شاب فى كلية الزراعة اسمه الدكتور كمال رمزى ستينو تجاربه .. واستمرت التجارب حتى بعد ان أصبح رمزى ستينو وزيرا للتموين منذ حوالى ١٠ سنوات .

والان .. ثبت نجاح تجربة البطاطا واستطاعت كلية الزراعة ان تنتج بطاطا النشا البيضاء التى يبلغ طول الواحدة منها نصف متر وينتج الفدان الواحد منها ٣٠٠ قنطار .. وعندما تجفف هذه الكمية فان الفدان ينتج طنين ونصف طن من الدقيق فى حين ان انتاجه من قمح الدقيق لايتجاوز ثلاثة أرباع الطن

بدون عرق

ودقيق البطاطا لا يختلف عن دقيق القمح فى شىء غير أنه ليس له « عرق » وعندما يخلط مع دقيق القمح بنسبة الربع فان المستهلك لن يشعر بأى فرق وسيؤدى هذا الى ان نوفر حوالى ٢٥ مليون جنيه من العملات الصعبة ..

ان تنفيذ هذه التجربة يحتاج الى ٨ مصانع للتجفيف .. وفى عام ١٩٥٨ سافرت بعثة الى اليابان ودول الشرق الاقصى التى تستعمل هذا النوع من الدقيق فى رغيفها .. ومطلوب الان أن يخرج هذا المشروع الى حيز التنفيذ ..

ان كل هذه الاقتراحات تدرس وهناك أراضى السد العالى والاراضى الاخرى التى ستستصلح والتى يمكن أن تكفينا اذا قررنا أن نزرعها قمحا ..

واحدة من شحنات القمح التى قرر الاتحاد السوفيتى تصديرها الينا .والتى تبلغ ٣٠٠الف طن من القمح الكندى..

كيف نواجه مشكلة الاستهلاك المتزايد للقمح ؟

٣٧ مليون رغيف نأكلها فى كل يوم !

٣٧ مليون رغيف تاخذ طريقها الى بطوننا

*

واحتكار القمح كسرناه

عبد العزيز فهمى

فى سنوات الثورة التى بدأت فى يوليو سنة ١٩٥٢ ، كانت معركة الحصول على السلاح لجيشنا الوطنى ، احدى المعارك الكبرى التى خاضها شعبنا وانتصر فيها انتصارا عظيما ..

فقد ظلت الدول الغربية التى الفت بلادنا التعامل معها قبل الثورة والتحرر من السيطرة الاستعمارية تحاول ان تجعل من تجارة السلاح حكرا تتحكم به فى الدول الحديثة الاستقلال . وترغمها على اتباع سياسات والارتباط بعلاقات تبعية سياسية واقتصادية وعسكرية تحد من استقلالها بل وتقضى عليه .

الا ان شعبنا رفض هذه المحاولة وقامت حكومة الثورة بعقد صفقات لشراء الاسلحة من تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفيتى كان من اثرها ان تحطم احتكار الدول الغربية للسلاح ، وكان ذلك انتصارا وطنيا وثوريا كبيرا حدت حذوه فيما بعد دول آسيوية وافريقية عديدة .

الا ان الدول الاستعمارية ـ تمادتها دائما ـ لم تتعلم من هذا الدرس ، وظنت تسلك فى سياساتها طرقا أخرى للضغط والتهديد .

وقد كانت التجارة احدى السبل التى اتخذت لعمليات الضغط على الدول النامية .. وكانت الاساليب التى اتبعت لاستخدامها على هذا النحو سببا فى اخراجها من حيز التبادل التجارى الى حيز العمل السياسى ..

صارت الخطط ترسم لتخفيض أثمان المواد الاولية والمحاصيل والخامات التى ينتج أو يستخرج اكثرها فى البلاد النامية ، وكذلك لمحاربة السلع المصنوعة ونصف المصنوعة التى تصدرها هذه البلاد ..

وفى الوقت نفسه ترسم الخطط أيضا لرفع أثمان المنتجات والمحصولات التى تصدرها الدول الآخذة بالانظمة والسياسات الرأسمالية والاستعمارية الى البلاد النامية كما تفرض القيود على التعامل فى هذه المنتجات والمحصولات بحيث يتعذر على البلاد النامية ان تحصل على حاجتها منها فى يسر وسهولة . واستخدم هذا كله كأسلوب سياسى للضغط ..

ومن أوضح النماذج لمس هذه الحالة ما حاولت أمريكا فى الفترة الاخيرة عمله بالنسبة لصفقات القمح التى تطلبها الجمهورية العربية المتحدة . لقد ظنت أمريكا انها بما لها من قدرات كبيرة فى انتاج القمح وتصديره تستطيع أن ترغم الجمهورية العربية على تغيير سياستها و اتجاهاتها الوطنية والثورية والاشتراكية ، او أن تستخدم احتياجها الى القمح والدقيق فى الضغط عليها للتجاوب مع السياسات الامريكية تجاه المنطقة العربية والمنطقة الافريقية الاسيوية ..

ومرة أخرى دخلت بلادنا المعركة واستطاعت أن تحطم احتكار القمح وغيره من الحبوب ، كما استطاعت من قبل أن تحطم احتكار السلاح ..

ان الصفقات التى عقدت مع الاتحاد السوفيتى ومع الصين الشعبية ومع غيرهما من بلدان أمريكا الجنوبية وغيرها من البلدان المنتجة للقمح والمصدرة له فى النطاق العالمى ، قد كسب لشعبنا ولكل الشعوب انتصارا جديدا لا يقل فى اثره واهميته عن الانتصار فى معركة كسر احتكار السلاح ..

ولعل الذين لم يتعلموا من الدرس الاول يتعلمون من الدرس الثانى فى هذه الايام .



ومن ١٩ يونيو بسينما ريو بالاسكندريه

قواعد صرف الفروق المالية للعاملين بالشركات والمؤسسات العامة بأثر رجعى

كشف حساب التسويات

٢٥ مؤسسة و٦٤٩ شركة انتهت من تسوية مرتبات العاملين فيها

تحقيق يكتبه محمود عوض

هذا هو كشف حساب عملية تسوية مرتبات العاملين بالمؤسسات العامة والشركات . ان ٢٥ مؤسسة و١٤٩ شركة انتهت فعلا من اجراء التسويات ستنتهى ١٩٢ شركة اخرى من اجراء التسويات خلال أسبوع .

ان الجهاز المركزى للتنظيم والادارة سيبدأ فى الاسبوع القادم وضع تقرير كامل عن تطور عملية تسوية المرتبات وتنفيذ لائحة الشركات . ان لجان التسويات فى شركات ومؤسسات القطاع العام بدأت فى حصر المشاكل التى اعترضت تسوية المرتبات فى مواعيدها المقررة .

ماهى هذه المشاكل ؟

وماهى الحلول التى وضعت لها :

ان المشكلة الاولى هى كيفية **تنظيم عمليات صرف الفروق السابقة بأثر رجعى اعتبار من أول يوليو الماضى .**

فالمفروض عند التسوية أنه « اذا كان مرتب العامل يقل عن بداية مربوط الفئة المالية المقررة للوظيفة يمنح أول ربط الفئة ويثبت على الوظيفة اذا كانت تقع فى الفئة المالية من الثانية عشرة الى السابعة . وهى الفئات التى تمثل أدنى مستويات التعيين . أما اذا كانت الوظيفة تقع فى احدى الفئات المالية الاعلى من السابعة يمنح العامل أول ربط الفئة اذا لم يتجاوز الفرق مقدار ١٠٪ من مرتبه ويثبت على الوظيفة . أما اذا لم يصل مرتب العامل بعد ضم الـ ١٠٪ من مرتبه الى أول مربوط الفئة المالية المقررة للوظيفة .. يقيد على هذه الوظيفة بصفة شخصية ولايثبت عليها الا اذا وصل مرتبه الى أول مربوط ١٩٦٤ . بينما شركات أخرى اعتبرت الفئة بالعلاوات الدورية »

نظام الصرف

ان المشكلة التى نشأت من تطبيق هذه القاعدة هى أن بعض الشركات صرفت الفروق المستحقة طبقا للقاعدة السابقة .. بأثر رجعى من أول يوليو أن الفرق المستحق للعاملين يبدأ صرفه من أول يوليو الحالى ـ ١٩٦٥ .

وقد قرر الجهاز المركزى للتنظيم والادارة حلا لهذه المشكلة مايأتى : ان القاعدة العامة هى أن يصرف الفرق بأثر رجعى اعتبارا من أول يوليو ١٩٦٤ . الا اذا رأت الشركة ظروفا أخرى تمنع ذلك كأن تكون المصروفات الادارية فيها مثلا قد تجاوزت النسبة المقررة . أو أن تكون زيادة الاجور فيها مرتبطة بزيادة الانتاج حسب نظام مقرر لذلك . فى هذه الحالة يمكن أن يبدأ صرف الفرق اعتبارا من أول يوليو ١٩٦٥ .. بقرار من مجلس ادارة الشركة أو مجلس ادارة المؤسسة التابعة لها .

المكافآت لا تضم

مشكلة اخرى اكتشفتها لجان التفتيش خاصة بضم المنح . فالمفروض أنه عند التسوية يضاف الى مرتب العامل المتوسط الشهرى للمنح التى صرفت للعامل فى الثلاث سنوات السابقة لصدور لائحة العاملين بالشركات (٢٩/١٢/٦٢) . وقد حدث أن بعض الشركات حسبت الثلاث سنوات على أنها تنتهى فى أول يوليو ١٩٦٤ وليس فى ١٩-١٢-١٩٦٢ . وهذا غير جائز حتى لو كان بقرار من اللجنة الاستشارية للقطاع .

كما أن شركات أخرى ضمت الى المرتب أيضا عند التسوية ـ بالاضافة الى المنحة ـ المكافآت التشجيعية أو المنح العامة التى كانت تصرف له . وهذا الاجراء مخالف لقواعد التسويات التى أصدرتها اللجنة الوزارية للتنظيم والادارة . ولذلك تقرر ألا تدخل هذه المكافآت التشجيعية فى حساب المرتب عند التسوية ... على أساس انها كانت ترتبط فى صرفها بأعمال ممتازة .. وان صرفها سيستمر مادامت مقترنة بأعمال ممتازة .

التسوية أولا ..

مشكلة جديدة . ان بعض الشركات لم تبدأ فى عملية التسويات وتطلب اعادة التنظيم أو تقييم الوظائف فيها وقرر المسئولون فى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة أن هذا غير جائز . ان الشركة هى نفسها التى أعدت مشروع تقييم الوظائف الخاصة بها . وبناء عليه اعتمده مجلس الوزراء . فاذا كانت الشركة قد رأت الآن أن المشروع الذى أعدته قد تضمن بعض الاخطاء فانه يجب ألا تتوقف تسوية المرتبات الى أن يتم هذا التصحيح .

اذن الحل هو : تجرى التسويات حسب جداول التقييم التى اعتمدها مجلس الوزراء . واذا اعتمد المجلس بعد ذلك تصحيحا للتقييم بالشركة . تعدل التسويات على هذا الاساس بعد موافقة الجهاز المركزى للتنظيم والادارة .

لا تنطبق على الشركات

خطأ آخر اكتشفته لجان التفتيش عند تنفيذ زيادة المرتب بنسبة ١٠٪ للعاملين الذين تنطبق عليهم الشروط وقد قرر الجهاز المركزى أنه : اذا انتقلت الوظيفة ـ التى يشغلها العامل ـ فى جدول التعادل مع الفئة المالية المحددة على اساس الجدول الملحق بقواعد التسويات أسندت الوظيفة الى العامل . فاذا كانت فئة الوظيفة (التى يشغلها العامل) فى جدول التعادل أقل من الفئة المحددة طبقا للجدول الملحق بقواعد التسويات احتفظ له بفئة العمل الحكمى بصفة شخصية الى أن ينقل على وظيفة مناسبة .

أما اذا كانت فئة الوظيفة (التى يشغلها العامل) فى جدول التعادل أعلى من فئة النقل الحكمى فيجوز للمؤسسة أن تنظر فى ترقيته ترقية عادية الى الوظيفة الاعلى بلائحة العاملين بالشركات اذا توافرت فيه مطالب التأهيل اللازمة لشغلها . وفى حدود الدرجات الحالية بميزانية المؤسسة .

ولاتسرى قاعدة التقيد والتثبيت ومنح الـ ١٠٪ على العاملين بالمؤسسات العامة

تاريخ حساب التسوية

نقطة جديدة تتناول التاريخ الذى تجرى التسوية على أساسه . بعض المؤسسات مثل المؤسسة العامة للائتمان الزراعى والتعاونى ـ أجريت التسوية اعتبارا من أول يوليو ١٩٦٣ بينما شركات أخرى ـ مثل البنك الاهلى المصرى ـ طلبت أن يكون ميعاد التسوية هو أول يوليو ١٩٦٥ . وكان حل هذه المشكلة هو أن التسوية يجب أن تحدد مركز الموظف فى أول يوليو ١٩٦٤ وليس فى أى تاريخ آخر سابق أو لاحق لهذا التاريخ . وبعد أن يتم ذلك يضاف الى المرتب بعد التسوية أية زيادات أخرى حصل عليها الموظف منذ ذلك التاريخ نتيجة علاوات أو ترقيات عادية أو استثنائية .

حق التظلم مكفول

سؤال آخر : ماهو الحل اذا اعتبر العامل انه يستحق فئة مالية أعلى مما قررته له التسوية . وان التسوية ترتب عليها ـ بشكل أو بآخر ـ المساس بأحد حقوقه ؟

ان الجهاز المركزى للتنظيم والادارة طلب من جميع الشركات والمؤسسات العامة أن تفتح باب التظلم للعاملين فيها بعد اعلان أوضاعهم حسب التسويات . وسيجرى بعد ذلك فحص هذه التظلمات .

وأى عامل يثبت له حق سيصرف له بأثر رجعى لايمسه أى ضرر . ولكن الاساس هو اعلان التسويات فى ميعاد المقرر على كل العاملين بالشركة أو المؤسسة .

اسماء المؤسسات

سؤال جديد : ماهى المؤسسات التى انتهت من اجراء التسويات ؟

ان ٢٥ مؤسسة عامة انتهت وعلمت تسوية مرتبات العاملين بها . من بينها ٨ مؤسسات تمت التسويات وراجعها الجهاز المركزى وهى مؤسسات مديرية التحرير ـ النقل الداخلى ـ المصانع الحربية ـ التعاونية الاستهلاكية التعدين ـ البترول ـ الصناعات الهندسية ـ النقل .

وهناك ٨ مؤسسات أخرى أتمت التسويات ويجرى حاليا مراجعتها وهى مؤسسات : استصلاح الاراضى ـ الاقتصادية للعمليات المتحدة ـ الصوامع والتخزين ـ الغزل والنسيج ـ التعاون الانتاجى والصناعات الصغيرة ـ التأليف والانباء والنشر ـ السينما والهندسة الاذاعية .

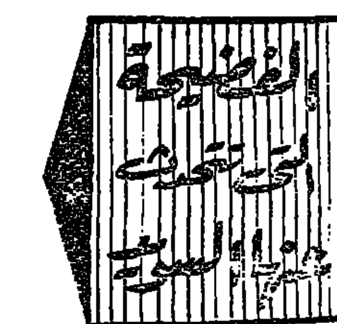
وهناك ٩ مؤسسات أخرى أتمت التسويات وطلب منها الجهاز المركزى تصحيح بعض الاخطاء وهى مؤسسات التعاونية الزراعية العامة ـ الائتمان الزراعى والتعاونى ـ تعمير الصحارى ـ الصناعات المعدنية ـ المضارب والمخابز ـ مواد البناء والحراريات ـ الاسكان والتعمير ـ صناعة الكيماويات ـ الاستهلاكية العامة .

الموقف فى الشركات

وبالنسبة للشركات فالموقف هو : ١٤٩ شركة أتمت التسويات . الشركات لم تبدأ فى عملية التسويات ـ ٢٩ شركة التسويات بها مؤجلة حيث لم يتم تعادل وظائفها أى تحت التقسيم ـ ١٩٢ شركة جارية فيها التسويات وبذلك يكون المجموع الكلى ٣٩٧ شركة

ان الجهاز المركزى للتنظيم والادارة قرر أن يبدأ من الاسبوع القادم فى عمل التقرير النهائى لوقف التسويات فى شركات ومؤسسات القطاع العام . ان حلمى السعيد رئيس الجهاز المركزى سيعقد من الاسبوع القادم عدة اجتماعات برؤساء لجان التفتيش لمناقشة هذا التقرير . ان التقرير سيجيب على سؤال هام : ماهى العقوبة التى توقع على الشركة التى لاتنفذ التسويات فى الموعد المقرر .

المهندس حلمى السعيد



عميل إسرائيلي يتظاهر بالإسلام

لتدبير الوقيعة بين القاهرة واستوكهولم

قصة المؤامرة النازية لقلب نظام الحكم في السويد

السويد تتحدث عن آخر فضائح اسرائيل .. عن المنظمة النازية المزعومة التي ادعت الصحف الصهيونية انها على اتصال بسفارة الجمهورية العربية في استوكهلم .. لقد اثبت التحقيق الذي قامت به السلطات السويدية ان المنظمة النازية ماهى الا منظمة صهيونية حاولت الايقاع بين السويد والجمهورية العربية ..

ان مندوب اخبار اليوم الخاص في السويد استطاع الحصول على كافة تفاصيل المؤامرة الغريبة .

في مساء ١١ مايو الماضي فوجيء أهالي السويد بانباء خطيرة .. فقد ظهرت احدى الصحف المسائية تحمل عنوانا ضخما عن اكتشاف منظمة نازية خطيرة تهدف الى قلب نظام الحكم في السويد ، وقالت الصحيفة انها تمكنت بطرقها الخاصة من اكتشاف هذه المؤامرة ، وان افراد المنظمة كانوا على علاقة بسفارة الجمهورية العربية المتحدة في استوكهلم .

والصحيفة المسائية التي زعمت اكتشاف هذا الحادث الخطير تدعى « اكسبرسن » وتمتلكها عائلة صهيونية وتبنت الصحيفة هذا الموضوع بقوة مع زميلتها الصباحية « واجنز نهيتر » التي تصدر عن نفس المؤسسة الصهيونية . وظلت الصحيفتان طوال الاسابيع التالية تتهمان الجمهورية العربية المتحدة بانها تقف وراء حركة النشاط النازي في السويد ، وتؤكدان ان هذه الحركة موجهة ضد العناصر اليهودية ، وتهدف الى افساد عقول الشباب ، وقلب نظام الحكم .

اتهامات وافتراءات

واتهمت الصحيفتان رئيس المنظمة النازية ويدعى « بيورن لوندال » بانه كان يمد سفارة الجمهورية العربية المتحدة بمعلومات عن سفارة اسرائيل في استوكهلم . واحصاءات عن الشركات اليهودية والشخصيات اليهودية في السويد بالاضافة الى بعض المعلومات عن المساعدات التي تقدمها امريكا الى السويد ، وذلك مقابل الحصول على مساعدات عربية نظير خدماته ، وانه طلب بصفة خاصة امداده بالمال والسلاح لقلب نظام الحكم وانشاء حكومة نازية في السويد .

وسرعان ما أصبح الموضوع مادة محببة لدى صحيفة « اكسبرسن » الصهيونية ، فمضت تختلق كل يوم قصة طريفة جديدة من علاقة المنظمة بالجمهورية العربية المتحدة .

ومن هذه القصص .. قصة تقول ان هناك اتفاقا بين المنظمة النازية والجمهورية العربية المتحدة على ارسال طالب سويدي الى اسرائيل بحجة السياحة للتجسس على المنشآت العسكرية الاسرائيلية لحساب ناصر وان رئيس المنظمة اختار هذا الطالب بالفعل ويدعى (ن.ن) وانه خير من يستطيع القيام بهذا العمل !

وقصة أخرى .. ان الجمهورية العربية المتحدة وافقت على تدريب الفين من السويديين على أعمال التخريب لقلب نظام الحكم في السويد مقابل موافقة لوندال على تجنيد خمسة آلاف شخص وارسالهم الى مصر ليشتركوا في جهادها للقضاء على اسرائيل !

وقصة ثالثة .. ان الجمهورية العربية المتحدة طلبت من المنظمة الاتصال بالكاتب السويدي « ايفار بيرج » المعروف بعدائه للسامية وذلك للتعاون معه على تنظيم دعاية معادية لليهود في أوربا أو دعوته للقاهرة ليقوم بتنظيم الحملة من !

ولم تكتف صحيفة « اكسبرسن » باختلاق هذه القصص بل مضت في «تقليب سجل الجاسوسية العربية» على حد تعبيرها فأثارت قصة « الجاسوس في الصندوق » ، وتباكت على الجاسوس الاسرائيلي ايليا كوهين الذي أعدمته سوريا اخيرا .

ثم خطت الصحيفة الصهيونية خطوة أبعد .. سياسية تماما هذه المرة .. فمضت تتحدث عن عرض اشكول للدول العربية من أجل السلام ، واصرار العرب على ابادة اسرائيل .

وانتهت الصحيفة الصهيونية من كل هذه المقدمات الى نتائجها المنطقية وهى الضغط على حكومة السويد لافتعال أزمة مع الجمهورية العربية المتحدة ، وطرد الدبلوماسيين العرب المتهمين بالتعاون مع المنظمة النازية

أسلحة أثرية

وكان من الطريف المقارنة بين هذه الضجة الكبرى التي افتعلتها صحيفة « اكسبرسن » وزميلاتها حول المنظمة النازية وبين القوة الحقيقية لهذه المنظمة ، فعندما اقتحم رجال البوليس مقر المنظمة وجدوا كل مالديها من أسلحة عبارة عن ٣٠ مسدسا وثلاث بنادق وكمية صغيرة من الذخيرة ، وكانت المفاجأة أن قرر خبراء الاسلحة ان معظم هذه الاسلحة صنعت عام ١٨٥٠ وهى أسلحة أثرية تستعمل للزينة وغير صالحة للاستعمال الان .. فما بالك ان تستخدم لقلب نظام الحكم في السويد ؟!

ولكن الصحيفة الصهيونية صنعت من « الحبة قبة » ومضت تهول من خطورة المنظمة ، وأثرها في افساد عقول الشباب ، وراحت تقدم كل يوم مزيدا من المعلومات تزعم انها توصلت اليها بطريقها الخاص وترفض الافصاح عن مصدرها ، وأخيرا أعلنت تحت الضغط والالحاح انها استقت هذه المعلومات من شخص ساعدها في كشف أمر المنظمة وهو من أصل يهودي ويدعى « جوردان جرانكويست » ، وذكرت الصحيفة أن جرانكويست غادر السويد الى اسرائيل قبل قيام الاكسبرسن بهذه الحملة خوفا على حياته .

من هو جرانكويست ؟

واتضح ان البوليس السويدي يبحث عن جرانكويست لاتهامه في نفس قضية المنظمة النازية واشتباهه في ارتكاب عدة جرائم أخرى ، واعلن برتيل اوستربرج المشرف على لجنة التحقيق ان اللجنة تود سماع اقوال جوردان جرانكويست وان السلطات تبحث امكانية طلب تسليمه من اسرائيل ، وقد يجرى القبض عليه طبقا لنتائج التحقيق .

جوردان جرانكويست زعيم المنظمة يبدو متنكرا في زى عربي ! لقداثبت التحقيق انه يعمل لحساب اسرائيل !

ودل التحقيق على ان جرانكويست هو « الزعيم » الحقيقي للمنظمة وانه يعمل في الواقع لحساب السفارة الاسرائيلية في السويد ، وقد ظل فترة طويلة يزعم انه يدين بالاسلام ويختلط بالعرب ويسمى نفسه محمد بشير ، وانه زار عدة دول عربية ، وكان يحاول الحصول على تبرعات لبناء مسجد في استوكهلم ، وانه أصدر كتابا باسم « الاسلام في السويد » عن طريق دار النشر التي يملكها باسم « نادى المسلمين » !

ووسط هذه التطورات الجديدة والمثيرة انقلبت دفة التحقيق وبدأت أصابع الاتهام تشير الى سفارة اسرائيل بدلا من السفارة العربية في استوكهلم

مؤامرة مزيفة

وحملت الصحف السويدية الحرة على صحيفة « اكسبرسن » المسائية لسان حال الصهيونية السويدية بسبب موقفها من القضية وما اثارته حولها من ضجة مفتعلة . فقالت صحيفة « افتون بلادت » الناطقة بلسان حزب العمال السويدي ان هذه المؤامرة كانت تمويها في تمويه ، وانها افتعلت افتعالا لاسباب لاتكاد تخفى على أحد ، وقالت صحيفة « فولكت » الناطقة بلسان حزب الشعب ان صحيفة « اكسبرسن » استباحت لنفسها ان تتدخل في أعمال البوليس بطرق غير قانونية ، وان هذا يتناقض مع أبسط قواعد الديمقراطية ، واضافت ان صحيفة « الاكسبرسن » كانت تستطيع ان تخدم الديمقراطية أكثر لو كانت قد أبلغت السلطات بشكوكها وحولت الامر كله الى السلطات المختصة .

محاكمة لوندال

وفي خلال هذه الضجة كان التحقيق جاريا مع لوندال تمهيدا لتقديمه الى المحاكمة في ٨ يونيو الماضي بينما أفرج المحقق منذ البداية عن الاشخاص الستة الذين تم اعتقالهم معه .

وأمام القضاة تهاوت القضية من أساسها، وبنى «أولوف برسوليوس» محامي لوندال دفاعه على أن هناك تناقضات كثيرة في القضية تجعلها غير ذات موضوع ، فالاسلحة المضبوطة كلها يرجع تاريخها الى القرن التاسع عشر ولا يمكن استعمالها جديا ، وكان لوندال يهوى جمعها منذ سنين عديدة، والتسجيلات المضبوطة اتضح انها جميعا مزيفة بفعل جرانكويست ليحصل على نقود ، وقال المحامي انه لا يوجد هناك شخص واحد سواء سويدي أو عربي يمكن أن يراهن على هذه الجماعة بمليم واحد أو يعتقد في قدرتها على القيام بأى عمل جدي ، وأضاف قائلا انه ينبغي اسقاط مسألة اشتراك السفارة العربية في الموضوع وانه من المؤسف حقا الا تتمكن المحكمة السويدية من سماع أقوال « جرانكويست » الذي تحوم حوله الشبهات الحقيقية والذي فر الى اسرائيل ورفض العودة بحجة الخوف على حياته برغم أن البوليس السويدي قد تعهد بحمايته

براءة لوندال

وصدر الحكم ببراءة بيورن لوندال وانهارت من أساسها تلك القضية التي افتعلتها سفارة اسرائيل والصحيفة الصهيونية عن طريق العميل الصهيوني « جرانكويست » الذي دس نفسه فترة على العرب والاسلام ثم فر الى اسرائيل عندما أوشك أمره على الافتضاح كما فعل زميله « مرديك لوك » من قبل .

وهكذا انتهت قضية المؤامرة النازية المزعومة لقلب نظام الحكم في السويد تاركة في نفوس السويديين المحبين للسلام مرارة يحسون بها كلما طالعوا صحيفة صهيونية تصدر لحساب اسرائيل في بلادهم ..!

صورة هتلر وضعها اعضاء المنظمة في مقرهم للتضليل . لقد ارادوا ان يوهموا البوليس السويدي انهم يعملون ضد اسرائيل ولكن التحقيق اثبت انهم عملاء للصهيونية واسرائيل ! ..

هذه فضيحة جديدة من فضائح الحكم البعثي الارهابي في سورية . « اخبار اليوم » تنفرد بنشر وثيقة تثبت صلة الجاسوس الصهيوني كوهين بقادة البعث وصداقته الوطيدة لهم . منذ اكثر من سنتين والجاسوس الصهيوني معتبر احد « العقائديين » من اصحاب الملايين الذين تفتح الابواب امامهم، بينما كان كوهين ينقل المعلومات من الجيش السوري الى تل ابيب زعم البعثيون انهم وضعوا خطة لتحرير فلسطين في ثلاثة اشهر !!

البعثيون ساوموا الجاسوس كوهين عن الصمت عنهم

لقاء تخفيف حكم الاعدام الصادر في المحاكمة

وثيقة خطيرة تنشرها أخبار اليوم عن الجاسوس الصهيوني

ان القراء يعرفون قصة الجاسوس الصهيوني الياهو كوهين الذي كان يعمل في دمشق تحت اسم المغترب السوري العائد الى الوطن كامل امين ثابت ..

ويوم نشرت « أخبار اليوم » قصة هذا الجاسوس الخطر كاملة ، وفاتت انه كان مرشحا لمنصب وزارى في حكومة « البعث » وانه كان على صلة وثيقة بكبار قادة البعثيين

وكان يتردد على اذاعة دمشق ، ويذيع مايريد اذاعته منها بوساطة زميله جورج سالم سيف المغترب الاخر الذي رشحته بعثيته للاشراف على البرنامج الموجه الى امريكا اللاتينية من اذاعة دمشق . كما كان يتردد على الجبهة السورية مع كبار ضباط البعث .. وقد سمحت له صلاته هذه بارسال معلومات دقيقة الى تل ابيب أدت الى اغارة الطائرات الصهيونية على مواقع حساسة وسرية من مواقع الجيش السوري في الخطوط الامامية خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي .

يومها . تصدى البعثيون لما نشرناه بالنفي والتكذيب وحرصوا أثناء محاكمة الجاسوس الكامل الامين الثابت أن يتيمموا الدليل على أن الياهو كوهين ظل هادئا ساكنا يتصرف كالملائكة منذ الثامن من آذار (مارس) ١٩٦٣ حتى أعدم في السابع عشر من شهر ايار (مايو) سنة ١٩٦٥ .. وان نشاطه كان مقتصرا على عهد الانفصال فقط الذي كان حكم البعثيين امتدادا له .

ما شاهده الشعب

وقد لاحظ الذين شاهدوا محاكمة الجاسوس في دمشق سواء في المسرح الذي تحول الى محكمة أو على شاشة التليفزيون السوري أن رئيس المحكمة العقيد صلاح الضللي ، كان يوجه الاسئلة اليه بلهجة مؤدبة ، لينة ، وودية . . في حين كان يكيل الشتائم الى المتهمين الاخرين من السوريين، ويصفهم بالخيانة والقذارة والتجسس حتى قبل صدور الحكم ضدهم . كذلك كانت ثياب الجاسوس الصهيوني أنيقة دائما أثناء المحاكمة ، في حين كانت ثياب المتهمين السوريين مهلهلة ومنظرهم العام في حالة يرثى لها ..

كثرة النفي تأكيد

وحرص العقيد صلاح الضللي على سؤال كوهين أكثر من مرة :

– هل تعرف أحدا من رجال الثورة ؟ ..

وكان يقصد طبعا قادة البعث الذين نسبوا الى أنفسهم انتفاضة الشعب على الحكم الانفصالي في الثامن من آذار (مارس) ١٩٦٣ . . فيجيب الجاسوس كل مرة :

– لا .. لم أعرف احدا منهم .. ولم يكن لي بهم اية صلة ! .

وطبعا .. كانت الغاية من تكرار السؤال ، وتكرار الاجابة عليه ، تبرئة قادة البعث امام ضباط وافراد الجيش السوري مما حل بمواقع الجيش ، ومن المعلومات الخطيرة التي نقلها الياهو كوهين الى تل أبيب بحكم صلته بكبار البعثيين عسكريين ومدنيين .. وتبرئتهم أمام الشعب من الاستهتار بسلامة سورية وبسلامة الجماهير المناضلة .

في حين أن أوسع نشاط قام به الجاسوس الصهيوني انما قام به أثناء حكم البعثيين سواء عن طريق الاذاعة ، أو عن طريق جهاز الارسال الخاص الذي كان يملكه في بيته ، أو عن طريق تردده المستمر على مواقع الجيش الامامية في الجبهة .

اتفاق سرى

واضيف اليوم ، أن ثمة اتفاقا قد عقد بين رئيس المحكمة وبين كامل امين ثابت ، أو الياهو كوهين على ان يتجاهل معرفته وصلاته بقادة البعثيين ، مقابل أن يخفف عنه حكم الاعدام ، حتى تتاح فرصة مناسبة يسمح له بعدها بالعودة الى تل أبيب ..

بقلم نشأت التغلبي

نور الدين اتاسي

كذلك كان ثابتا بالدليل القاطع ، ان الجاسوس الكامل الامين على مبادئ حزب البعث وعلى بقائه حاكما لسورية حكما انفصاليا فاشيا عسكريا .. كان يتنقل باستمرار بين دمشق وبيروت وينفق الاموال بلا حساب ، ويأتي بالاثاث الفاخر من ايطاليا ليهديه الى كل من اشترى بيتا من قادة البعثيين .. كما أنه أهدى أحد هؤلاء القادة وهو يشغل منصبا رئيسيا في حكومة البعث مبلغ عشرة آلاف ليرة سورية بمناسبة زفافه الذي عقد قبل القبض على الجاسوس بفترة قصيرة لكي يشترى بالمبلغ الهدية التي تعجبه !! .

وكان ثابتا أيضا بالدليل القاطع ان الجاسوس الكامل الامين الثابت كان يحضر اجتماعات البعثيين ، ويحضر المناسبات والاحتفالات ويحتل دائما مركزا ممتازا . ويعامل معاملة أصحاب الملايين المخلصين لمبادئ البعث ، والذين ينفقون من سعة .

المؤامرة على الجيش

يحدث هذا ، بينما قوى الجيش السوري الرابضة على خطوط الهدنة .. تشكو من نقص الحماية من جهة .. كما تشكو من الاعتداءات الصهيونية التي استهدفت لاول مرة في تاريخ الجيش السوري مراكز ومستودعات سرية جدا .. لايعرفها الا عدد ضئيل جدا من كبار ضباط الجيش ..

وكانت مهزلة المهازل حين وجه رئيس المحكمة العسكرية سؤالا الى الجاسوس الصهيوني أثناء المحاكمة يسأله فيه عما اذا كان يعرف الضابط البعثي المشرف على الاذاعة .. فانكر الجاسوس معرفته له ، في حين كان يتردد باستمرار على الاذاعة .. وكل من في الاذاعة يعرف أن أي شخص ، مهما كان أمره شأنه ، لا يستطيع الاقتراب من الاذاعة الا بمعرفة الضابط البعثي وباذن خاص منه ..

صورة في مجلة رسمية

المهم . ان البعثيين وهم يحاكمون الجاسوس الصهيوني الكامل الامين على حكمهم ، والثابت على مبادئهم، نسوا انهم كانوا يسمحون لهذا الجاسوس بما لم يسمحوا به لكثيرين من المواطنين السوريين .. وان ثمة صورا التقطت ونشرت في صحفهم، تفضح حقيقة صلتهم به ، والمكانة الرفيعة التي احتلها الجاسوس في حكمهم العسكري الفاشي ..

ومن هذه الصور .. صورة نشرت في مجلة ((الجندي)) الناطقة بلسان الجيش السوري .. في العدد المزدوج الذي يحمل رقم ٦١٧ و ٦١٨ بتاريخ ١٠ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٣ اى قبل اعدام الجاسوس بسنة وثمانية أشهر .. والصورة تؤكد منذ ذلك الحين مدى تغلغل الجاسوس الصهيوني في صفوف البعثيين ، كما تبرهن على التناقض والزيف اللذين اشتهر البعثيون بهما ، وكان الطابع الرئيسي لحكمهم ولشعاراتهم ولمناوراتهم ..

الصورة منشورة في الصفحة الثالثة من مجلة ((الجندي)) أى مكان المقال الافتتاحي . . وتحتها عنوان ضخم يصف البعثيون فيه الرئيس عبد السلام عارف الذي لا يكفون اليوم عن مهاجمته بقولهم :

(البطل عبد السلام عارف ..) وعلى غلاف العدد وضع البعثيون صورة ملونة لقائد ثورة الثامن عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) وتحتها

البقية ص ١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

أمانة الشئون المالية والإدارية

بالاتحاد الاشتراكي العربي

تعلن عن

فتح باب القيد في سجل الموردين والمقاولين

تعلن أمانة الشئون المالية والادارية بالاتحاد الاشتراكي العربي عن فتح باب القيد في سجل الموردين والمقاولين وعلى السادة الراغبين (من القطاعين العام والخاص) في قيد أسمائهم ان يتقدموا بخطاب موصى عليه باسم السيد الامين المساعد للشئون المالية بالاتحاد الاشتراكي العربي (ميدان الجمهورية) موضحا به :

١ – الاسم التجاري

٢ – رقم السجل التجاري والصناعي .

٣ – العنوان بالكامل ورقم التليفون .

٤ – المدير المسئول

٥ – البنك الذي يتعامل معه

٦ – الاصناف والمجموعات التي يتعامل فيها ويرغب قيد اسمه بها .

المجموعة الاولى :

الادوات الكتابية : ورق كتابة وطباعة بانواعه المختلفة – حبر كتابة وطباعة بانواعه المختلفة – ورق كربون – ورق استنسل – مطبوعات جاهزة وتشغيل – ملفات وكلاسيرات اظرف مقاسات مختلفة – اقلام رصاص وحبر – خرامات – دباسات – دبابيس بانواعها – اشرطة آلة كاتبة – مساطر – شنط جلد – سجلات ودفاتر وادوات كتابية ومكتبية اخرى .

المجموعة الثانية :

وسائل النقل ولوازمها واصلاحها وصيانتها :– سيارات بانواعها – موتوسيكلات ودراجات وقطع الغيار اللازم لهذه الاصناف والكاوتش والبطاريات وصيانتها واصلاحها

المجموعة الثالثة :

الاثاثات والمفروشات والادوات الفنية :– اثاثات خشبية ومعدنية – مراتب ومخدات وبطاطين و[illegible] واكلمة – نجف – ثلاجات وبوتاجاز وادوات كهربائية اجهزة تصوير سينما واجهزة تليفزيون وراديو وادوات تسجيل واشرطة تسجيل – مراوح كهربائية ودفايات – آلات كاتبة وحاسبة وآلات طباعة – صيانة الآلات والاجهزة المختلفة واصلاحها .

المجموعة الرابعة :

توريدات اخرى متنوعة : – ادوات بوفيه ومطبخ من أواني نحاسية ومعدنية وزجاجية وصيني وخلافه، بويات وزيوت وشحومات وأحماض وأخشاب ومسامير ولوازم التنجيد – أعلام وورق زينة ولوازم الاحتفالات والمهرجانات – ملبوسات صوفية وقطنية وأحذية – لوازم مباني وادوات صحية .

ويجوز التقدم للقيد في أكثر من مجموعة مع بيان تفصيلي للاصناف التي يتعامل فيها ورقم المجموعة ويكتب على المظروف عبارة « سجل الموردين » .

وآخر موعد لقبول الطلبات ١٩٦٥/٧/٣١م

أخبار النقابات

ينظم معهد البترول للدراسات العمالية دورة جديدة للنقابيين العرب .. تبدأ الدورة في ١٧ يولية الجارى ويحضرها مندوبون عن نقابات البترول العربية

مر بالقاهرة هذا الاسبوع وفد يمثل عمال تنزانيا . زار الوفد المنشآت العمالية والصناعية وشرح لهم احمد فهيم التشريعات العمالية .

يظهر هذا الباب كل يوم « سبت » ويحرره محمد الليثي

الاجراءات لتنفيذ تأمين البطالة

تم الاستعداد لتنفيذ التأمين ضد البطالة ابتداء من اول اكتوبر القادم . . اعدت هيئة التأمينات الاجتماعية المبادىء والاجراءات التنفيذية لسريان التأمين على المستحقين واصدرت الهيئة تعليماتها في هذا الصدد .

يلتزم صاحب العمل بأن يرسل الاستمارة رقم ٦ الى مكتب التأمينات الاجتماعية المختص بالاخطار عن نهاية خدمة العامل خلال ٣ أيام من انتهاء الخدمة . وعلى العامل المتعطل ان يتقدم الى مكتب القوى العاملة التابع له محل اقامته في ميعاد أقصاه ٨ أيام من تاريخ انتهاء الخدمة لتسجيل اسمه في سجل المتعطلين .

وعلى العامل المتعطل ان يتقدم خلال الاسبوع الثاني لتعطله بطلب صرف تعويض البطالة على النموذج الذي تعده هيئة التأمينات لذلك . وتعتبر الاستمارة رقم ٦ التي ترد الى مكتب التأمينات المختص مستوفاة في حكم طلب صرف تعويض البطالة .

وفي حالة رفض طلب العامل له ان يتقدم بشكوى لمدير مكتب التأمينات خلال ٣ أيام من تاريخ وصول الاخطار اليه بالرفض ويقوم المكتب باخطار العامل بالنتيجة خلال يومين من وصول شكواه .

وعلى العامل ان يتردد اسبوعيا على مكتب القوى العاملة المختص في خلال ٣ أيام من انتهاء الاسبوع الذي يستحق عنه التعويض بناء على استمرار تعطله . واذا لم يتقدم العامل الى مكتب القوى العاملة خلال ٨ ايام من تاريخ انتهاء الخدمة سقط حقه في التعويض عن الاسبوع السابق . واذا انقطع عن التردد على مكتب القوى العاملة المختص ٥ أسابيع متتالية سقط حقه في صرف تعويض البطالة .

ويصرف تعويض البطالة الى العامل شخصيا . واذا كان مريضا ولايمكنه الانتقال الى مكتب التامينات فله الحق في ان يوكل شخصا غيره في صرف التعويض أسبوعيا .

وتسحب بطاقة صرف التعويض في حالات انتهاء الفترة المستحق خلالها لتعويض البطالة وعند بلوغه سن الستين وعند وفاته او ثبوت عجزه الكامل المستديم لدخوله في نطاق التأمينات الخاصة بهذه الحالات وتسحب البطاقة اذا ثبت اشتغال العامل لحسابه واذا رفض الالتحاق بعمل مناسب واذا رفض التدريب الذي يقرره له مكتب القوى العاملة .

ولاتعتبر مدد وجود المؤمن عليه في الحبس او السجن مدة تعطل ولايستحق عنها تعويض البطالة كما يسقط حق العمل المتعطل في هذا التعويض نهائيا في حالة مغادرته اراضي الجمهورية العربية المتحدة . ولايعتبر انتهاء خدمة العامل لتجنيده الاجباري من الاسباب التي تبرر استحقاقه لتعويض البطالة ويقف صرف تعويض البطالة للعامل المتعطل اذا تم تجنيده اجباريا واذا انتهت مدة تجنيده فيحق له اذا لم يجد عملا التقدم بطلب لمكتب التأمينات خلال ٨ أيام لصرف تعويض البطالة ويبدأ حقه في الصرف من التاريخ التالي لانتهاء فترة تجنيده .

حامد زيدان

مؤتمرات العاملين بالخدمات الصحية بالمحافظات

تعقد النقابة العامة للخدمات الصحية مؤتمرات لاعضائها في اللجان النقابية بالمحافظات . تبدأ يوم الجمعة القادم في بورسعيد ويوم السبت في طنطا .. يناقش العاملون في الخدمات الصحية في مؤتمراتهم دور الخدمات الصحية في مواجهة التحديات والمفاهيم الجديدة للنقابات في المجتمع الاشتراكي وحوافز العمال وتطوير الخدمات الصحية ، ومناقشة مشاكل العاملين بالخدمات الصحية بالقطاعين الحكومي والخاص .

بحث مشاكل عمال الانتاج

تبحث وزارة العمل مشكلة عمال الانتاج الذين يصرفون اجورهم على أساس الاجر اليومي او الشهرية أيا كانت كمية انتاجهم .

مؤتمرات أمانة العمال في الاسكندرية

واصل على السيد على وزير الدولة وامين شئون العمال بالاتحاد الاشتراكي العربي جولته هذا الاسبوع في المصانع والشركات والوحدات الانتاجية في محافظة الاسكندرية .

التقى أمين العمال بالعاملين في مصانع الغزل والنسيج والكاوتشوك والحلويات وشرح دور القاعدة العمالية في مرحلة التحديات القادمة ومواجهة زيادة القدرة الانتاجية والحد من الاستهلاك والاسراف والعمل على زيادة معدل الادخار بين العاملين .

ودارت المناقشات حول دور مجالس الانتاج داخل الوحدات الانتاجية وارتباطها بالتنظيمات الشعبية والاجهزة الادارية وأهمية تدعيم هذه المجالس لقيامها بتحقيق أهدافها في زيادة الانتاج ومضاعفة الدخل القومي .

وبحث أمين العمال مشاكل التقييم بين العاملين في الشركات المدمجة ودور مجالس الادارة في تسوية حالات جميع العمال للعمل على انهاء جميع المسائل المعلقة التي تهم العمال في الوحدات الانتاجية المختلفة .

مؤتمرات نقابية في السودان

عقد [illegible] الصحة السودانية مؤتمرهم العام أمس في الخرطوم نظم المؤتمر حسن على عبد الله سكرتير عام النقابة . تشهد العاصمة المثلثة عدة مؤتمرات نقابية . يحضر الشفيع أحمد الشيخ لمؤتمر اتحاد عمال السودان بعد نتيجة الانتخابات الاخيرة لعمال السكك الحديدية .

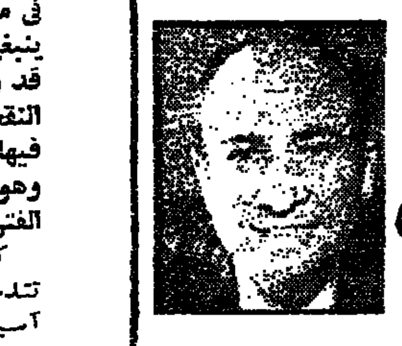
انتخابات مجلس الادارة في ٣ شركات

تجرى انتخابات ممثل العاملين في مجالس الادارة اليوم في شركة النيل العامة لنقل مواد الطرق وفي شركة النصر للمباني والانشاءات . وتجرى الانتخابات يوم السبت القادم في الشركة العربية للاساسات .



ـنتصاران جديدان للقاهرة

تخيلي



بقلم خالد محيي الدين

ـذ بزوغ عام ١٩٦٥ والعالم يشهد محاولات ـة ووحشيـة للاستعمار كي يوقف ـق الحركة الثورية فى العالم . وكان طبيعيا ـذه الظروف أن تتعرض الجمهورية ـية لكل أنواع المؤامرات ـ وكان طبيعيا ا ان تكون القاهرة قدوة ورائدة فى التصدى ـوط وللتغلب عليها فقد علمتنا الخبرة ـويلة كيف نمسك دائما بزمام المبادرة ـالة وذكاء .

ـى الاسبوع الماضي حققت القاهرة وسط ـلاحداث والمصاعب ، نصرين هامين ..

النصر الاول

ـلنصر الاول الذى حققته ـرية العربية فهو انهـا ـت ان تفلت من الحصار ـورت الولايات المتحدة ـعتنا بداخله ، لقـد ـت انفاس الاصـدقاء ـيرقبون تصرفاتنا بعد ـقف تسهيلات القمح . واذكر حين كنت فى ـر الشـعوب باكرا ـدقائي من ممثلي كافة ـب كانوا لا يتوقفون ـتفسـار عن مدى على الصمود ومواجهة ـغط ... وفى الاسبوع ـشهد العالم كله كيف ـجابة القاهرة .. لقد ـطعنا أن نتعاقد على ـاتنا من القمح والذرة ـة اشهر ، واستطعنا أن نقضي على الحصار السوفيتي ، وبالشراء ـلدول المستقلة ، ـقية الامريكية ذاتها .

وأريد ان ألفت النظر فى هذه الاتفاقيات الى ثلاث نقط :

● أشـير أولا الى ان الاتفاقيات نموذج هام لمعنى التعايش السلمى ، فالاتفاقيات صورة من التنوع الموجود فى عالم اليوم ، ومن امكانية الاستفادة من هـذا التنوع لصالح الدول النامية التى تتعامل مع مختلف القارات والنظم .

● الا أن مثل هذه الاستفادة لا تتأتى الا للقادر عليها . فكثير من الدول لم يكن ممكنا ان يحتمل موقفا مثل هذا الذى تعرضنا له ، لقـد كان مثل هـذا الضغط فى بلاد أخرى ، قادرا على احداث أخطار كبيرة .. تتراوح بين الخضوع والتراجع فى بعض البلاد ، وبين تصدع وسـقوط الوزارات فى بلاد أخـرى ـ أما فى بلادنا فان الضغط لم يكن ممكنـا له أن يؤثر فينـا ، فتصرفنـا بثقة .. واستقبل الشعب التهديد بحماسة وشجاعة ، وحين قال عبد الناصر اننـا مستعدون لان ناكل نصف رغيف بدلا من الرغيف زارت الجماهير وجددت بيعتها له صمودا وتحديا للاستعمار ،

وحين عرضت الميزانية على مجلس الامة ، وكان واضحا انها بدأت تتصدى لضغط الاسـتعمار ، وقف مجلس الامة بايمان مع الحكومة كي يسد العجز ، ويتحمل معهـا المسئولية .

ان صـمود الشعب ، والتفافه بثقة حول قيادته الثورية كانا العامل الاول فى احراز النصر فى معركة القمح ، أما العـامل الثانى فهـو قدرة القيـادة على الحركة المستقلة الواسعة . فنحن غير مكبلين بدولة معينة أو بكتلة تمنعنا من الحركة المستقلة : فسنوات المعارك الماضية حررت ارادتنـا . وحنكتنا بالتجارب ، وعرفتنا بمختلف الاسواق والدول .

ان الصمود وحرية الحركة والخبرة .. كفاءات مكنتنـا من الاستفادة بظروف عالمنا ، ومكنتنا من قهر الحصـار ، وان من حقنا ان نفخر باننـا أصبحنا نملك هذه القدرات .

● أما الشيء الثالث الذى ينبغى أن نذكره بمناسـبة موضوع القمح فهو موقف الاتحـاد السوفيتي ـ الذى أضاف الى رصيده الكبير لدى شعبنا رصيدا جديدا . لقد تصور الاسـتعمار أن ضغطه سيكون حاسم الاثر ، بسبب مصاعب محصـول القمح السوفيتي هـذا العام من ناحية ، وبسبب ارتباط الاتحاد السوفيتي من ناحية أخرى بالتزامات لتصـدير القمح الى بعض الدول . مثل كوبا وبعض دول أوربا الشرقية .. لقد قدرت الدوائر الغربية أن السوفيت ـ نتيجة لهـذه الظروف ـ لن يكونوا فى وضع يمكنهم من مدنا بالقمح ، وكانت الصـحف الغربية لا تتوقف عن الكلام فى هـذا الاتجاه ، فجاءت الاتفاقية السوفيتية وسرعة تنفيذها كصفعة قوية واضـحة لكل هـذه الدوائر . ان القمح السـوفيتي ليس فائض محصول ، وانما هو أشبه باقتسام رغيف الخبز الذى يتناوله هذا الشعب الصديق ، ولذا فنحن نعتبر أن هـذه التسـهيلات تحمـل معنى سياسـيا وثوريا واضحا ـ فهى تمثل مدى تقدير الشعب والحكومة السوفيتية لدور الجمهورية العربية ، كما تمثل ايمـان الشعب والحكومة السوفيتية بمسئولياتهما الى جانب شعوب آسـيا وافريقيا فى نضالها ضد الاستـعمار .

وهذه المعاني تدعم بلا شـك صمود القوى الثورية . كما تدعم التضـامن الاسـيوى الافريقي . وتقوى من احتمالات نجاح المؤتمر القادم .

النصر الثاني

وينقلنا هذا الى حديث عن المؤتمر وعن الدور الظافر الذى لعبته وتلعبـه القـاهرة . والرئيس عبد الناصر شخصيا .. فمنذ بدء التحضير للمؤتمر وبلادنا تشارك بكل جهودها لانجاحه : وفى الاسـتعدادات السياسية لعقـده : سـواء بالاتصالات الدبلوماسية . أو بالاتصالات الشخصية للقادة الاسـيويين والافريقيين ، ونحن لا نمن بهـذا الدور ، فنحن نقوم بواجب طبيعي . فالبلاد الاسيوية والافريقية تعـاني التخلف الاقتصـادى والفني عن مسـتوى القـرن العشرين الى درجة لم يعـد ممكنا أن تحتمل . والاستقلال السياسي لاغلب هذه البـلاد لم يستطع أن يقضي على كل أشكال الاستغلال الاستعمارى . فاقتصـاد هذه القارات مازال مكبلا باستثمارات استعمارية تزيد على ٤٠٠٠٠٠ مليـون دولار .. وأرباح هــذه الاستثمارات هائلة : تصـل الى ٢٥ ٪ من حجم هـذا الاستثمار فى المتوسـط ، وتصـدر ثانيـة الى الدول الصناعية كي تحرمنها بلادنا

فاذا أرادت احدى هـذه الدول أن تمنع النهب ، كمـا فعلنا فى قناة السويس : أو كمـا فعلت كوبا ، تتـوالى الاعتـداءات والتهديدات من القواعد العسكرية المنتشرة فى كل مكان لتأديب « العصاة »

هذا هو الوضع . وهو يعنى أن المعركة لتطـوير بلادنا . وللقضاء على النهب الاستعمارى . والتهـديد العسكرى . معركة مازالت طويلة وشـاقة . رغم كل الانتصارات التى حققناها فى السنوات الماضيه . هذا هو الفهم الذى يحدد التزاماتنا

وأخطر ما يواجه المجتمـع الاسيوى الافريقي فى الوقت الحاضر ليس الضغط الاستعمارى بل التناقضات التى تحدث فى داخله فتضعف من وحدته فى مواجهة الاستعمار . ان آسيا تنقسم الى كتل عملاقة والى تكوينات متمايزة سـواء من الناحية التاريخيـة : أو من ناحية المصالح . أو النظـم الاجتماعيـة .. ومن المتصور أن توجد تناقضات فى المصالح القومية وتنـافسات بين دول كبيرة مثل الهند والصـين وكذلك بين الهنـد وباكستان أو بين الصين والاتحـاد السـوفيتي ..

وفى افريقيا ـ وخاصة فى المنطقة السوداء ـ لانجد هذه الكتل الكبيرة المتمايزة تاريخيا . ووحدة اللون المضطهد تجعل هناك روحا من الوحـدة ، الا ان التناقض موجود ايضا فى هذه القارة ، فالاستعمار فتتها الى عدد غير معقـول من الدويلات الصغيرة المفتعلة ، والارتباط القوى بين هـذه الدويلات والدول الاستعمارية المسيطرة عمق انقسام القارة الى كتل ، كمـا أن التخلف الشديد ابقى التعصـبات القبلية الى حـد بالغ الضرر يهدد حتى وحدة هذه الدويلات

هذه تناقضات موضوعية تعيش بين صفوفنا فى آسيا وافريقيا ، الا أن ما نؤمن به من ضرورة التقدم يجعلنا نصر على أن نوحد صفوفنا ونرتبط فى مهام موحدة .. واصرارنا ينبغى أن يزيد حين نلمح أننا قد وصلنا فى خلافاتنـا الى النقطة التى بدأ العدو يستفيد فيها من ثغراتنا وتناقضاتنا ، وهو الامر الذى حدث فعلا فى الفترة الاخيرة .

كان الامر يدعـو الى أن تتدخل الطلائع الثـورية فى آسيا وافريقيا ، وأن تتنبـه الى الخطر . وكان طبيعيـا أن تلعب القاهرة دورها المتدفق فى المعركة ضد الاستعمار .

ففي مؤتمر لاجوس لوزراء خارجية افريقيا لعبت القاهرة دورا كبيرا ، وحققت مع غيرها من الدول الثـورية نصرا على المناورات الاستعمارية : نصرا ضمن لمنظمة الوحـدة الافريقية وحدتها ، وأصرت على أن يتم انعقاد المؤتمر القـادم للمنظمة ـ كما كان مقررا له ـ فى شهر سبتمبر ، وفى العاصمة الثورية اكرا .

الا أن النصر الاكبر الذى كنا نتطلع لاحرازه ، هو عقد ونجاح المؤتمر الاسـيوى الافريقي الثـاني . لقـد كنا نعتبر أن هذا المؤتمر امتداد لمؤتمر عـدم الانحيـاز . واستمرار لتجميع الصفوف بدرجة أعلى ضد النشـاط الاستعمارى فى العـالم وقد تمت قبل موعد انعقاد المؤتمر اجتماعات سياسـية هامة شهدتها القاهرة ، وحين تطور الموقف فى الجزائر الى الدرجة التى أصبح عقد المؤتمر فيها متعذرا . رأينا مـع غيرنا أن التاجيل افضل ، ولـكننا لم نعتبر قط أن دورنا فى مسائل التضامن الآسيوى الافريقي قـد انتهى . فدورنا دائم ولا يتوقف أبدا ، ولذا فقبـل تأجيل المؤتمر وبعـده لم يتوقف عبـد الناصر عن النشاط .

وكما حقق عبـد الناصر انتصار القمح وسط الضباب وفى أصعب الاوقات ، حقق أيضا انتصار اجتماع الاقطاب الآسيوين حول قضايا موحدة بعد مناقشات جادة طـويلة حول الخـلافات التى تعرقل التضامن ضد الاستعمار .

ان هـذا النصر الذى تحقق فى القاهرة نصر كبير وينبغى أن نفخر بانه لم يكن ممكنـا ـ لاسباب عديدة ـ أن يتحقق فى أى مكان آخر .

موقف البعث

وفى الموقف من التضـامن الآسيوى الافريقي كمـا فى الموقف من فلسطين يشهـد العالم العربي موقفين مختلفين : الموقف الايجابي المسئول فى جانب ـ وموقف المهـاترات والكلمات الرعنـاء فى جانب آخر . فبينما تنعقـد الاجتماعات فى القـاهرة على أعلى المستويات : وبينما تحقق هذه الاجتماعات أملا غاليـا لشعوب آسيا وافريقيـا ، تستعد عمليا وايجابيا لنجاح مؤتمر الجزائر .. بينما يحدث هذا فى القاهرة وامام العـالم كله ، نجـد اذاعات البعث وحدها تتكلم عن افشـال الجمهوريه العربية لمؤتمـر التضامن الآسيوى الافريقي !

ان اذاعات وبيانات البعث تصر على أنها هي وحـدها الحريصة على عقد هذا المؤتمر العظيم المناهض للاستعمار ، وأن القـاهرة هى المفرطة والمتسببة فى التـأجيل تآمرا وتهاونا !

انه نفس المـوقف من فلسطين .. نحن نبني القوات المسـلحة ، ونبني قوة اقتصادية وسياسية لتحرير فلسطين والبلاد العربية كلها فاذا بكل هذه الجهود الايجابية والعملية ـ فى نظر البعث ـ تهاون وتفريط ، واذا بالبعث الذى لا يملك الا التهجـم على الجمهـورية العربيـة والكلام الحماسي عن فلسطين هو « قائد النضال العظيم » !

ان من يشهد الجهـود المخلصة والشاقة التى بذلناها فى الايام الماضية لدعم التضامن الاسيوى الافريقي ، ولتمهيد الارض أمام مؤتمر نوفمبر ، يستطيع أن يتبين فى سهولة الفارق بين العمل الثورى .. والكلام الاجوف .

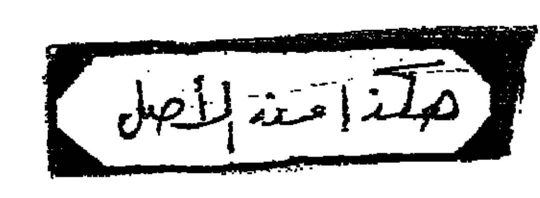
ان انتصارات الاسـبوع الماضى تؤكد لشعبنا ولـكل الشعوب .. ان القافلة فعلا تسير .. ومن أراد أن يعوى فليعو ..

خالد محيي الدين



في ٥ نوفمبر انشاء الله ...





قصة العمل الثورى الكبير الذى تعانقت فيه على رمال الصحراء الخبرات الايطالية والعربية

في حياتنا الجديدة أكثر من تجربة ثورية في قطاع استصلاح الاراضى تستحق التقدير والاشادة ، ولكننا نعرض اليوم تجربة رائدة في هذا المجال ، تعتبر نموذجا علميا وعمليا فذا للعمل الثورى في هذا القطاع الحيوى بالنسبة لمستقبل البلاد .. وبالنسبة لحياة هذا الجيل .. والاجيال القادمة ..

١٥٠ ألف فدان من الاراضى المستصلحة

تضاف إلى رقعة أرضنا الزراعية قبل أول عام ١٩٦٦

شركة "إيتال كونسلت" تضطلع بتنفيذ المشروع وتوفى بالتزاماتها قبل مواعيدها المقررة

لقد وضعت حكومة الثورة عمليات استصلاح الاراضى في المقام الاول بين اهتماماتها العديدة ، وأولتها أعظم جانب من عنايتها ، وكان ذلك أمرا منطقيا يتمشى مع النهج العلمى التخطيطى للدولة ، ومع التقديرات والاحصائيات الخاصة بتزايد السكان ، والتى تشير كلها الى الارتفاع المذهل السريع في تعداد السكان عاما بعد عام .

وكانت خطة الدولة في هذا المجال تسير في خطين متوازيين يكمل كل منهما الآخر ويتممه .

الخط الاول : التوسع في مساحة الارض الصالحة للزراعة لتوفير الحاصلات الغذائية للشعب .

الخط الثانى : توفير الكمية الهائلة من المياه لرى هذه الاراضى واستصلاح مساحات جديدة . وقد توجت حكومة الثورة جهودها في هذا الميدان ببناء السد العالى الذى سيوفر المياه لرى مليون فدان جديدة . والذى يتيح لنا استصلاح مساحات شاسعة من الاراضى البور والاراضى الصحراوية الصالحة للزراعة .

وكان لابد للعمل الثورى الكبير الذى تضطلع به الدولة في مجال استصلاح الاراضى ، بكل امتداداته الهائلة ، وبالسرعة التى لابد ان يجرى بها ، من الاستعانة بالخبرات العالمية التى تتمتع بسمعة مرموقة في هذا المجال ، وبامكانيات علمية وفنية وآلية ضخمة

ايتال كونسلت

واختارت حكومة الثورة واحدة من أضخم الشركات التى تعمل في هذا المجال . ومن أكبرها خبرة في عمليات استصلاح الاراضى ، هى شركة « ايتال كونسلت » ، ووقعت معها اتفاقا تقوم بموجبه الشركة باستصلاح ١٥٠ ألف فدان من الاراضى البور والاراضى الصحراوية قبل عام ١٩٦٦

وتقع هذه المساحات الشاسعة من الاراضى في مناطق القصبى واسنا وجنوب وشمال سمالوط وجنوب مديرية التحرير والرديسية ووادى عبادى .

عمل فورى

وبمجرد توقيع العقد . بدأت « ايتال كونسلت » عملها الكبير ، وقسمته الى مرحلتين :

المرحلة الاولى : الدراسات والبحوث والتخطيط

المرحلة الثانية : مباشرة العمل التنفيذى

وقد أوكلت الحكومة الى « ايتال كونسلت » مهمة اختيار مساحة الـ ١٥٠ فدانا من بين ٢٢٥ الف فدان ، وكان اختيار الشركة لهذه المساحة على أساس صلاحية الارض للتنمية الزراعية من النواحى الاقتصادية والفنية .

مشروعات كاملة

وانجزت « ايتال كونسلت » مشروعات كاملة بجميع تفاصيلها تشتمل على كافة الاعمال اللازمة للاستصلاح الشامل ، بما في ذلك مساكن المنتفعين ومبانى الخدمات مثل مدارس المرحلة الابتدائية والمساجد والاسواق التجارية وشبكات الطرق والانارة وغيرها

التكاليف

ان العقد المبرم بين « ايتال كونسلت » والاصلاح الزراعى ينص على أن تظل التكاليف المقدرة لمشروع الاستصلاح بأكمله دون حد اقصى للتكاليف ، وتقررت لهذا الحد الاقصى ثلاث صور على أساس المصادر المختلفة لمياه الرى

– مياه النيل فقط
– المياه الجوفية فقط
– مياه النيل مع المياه الجوفية

وفى نطاق الاختيار الحالى لمصادر المياه . لن يزيد اجمالى الحد الاقصى لتكاليف المشروع على حوالى ٣٠ مليون جنيه ، اى بمعدل ٢٠٠ جنيه تقريبا لاستصلاح الفدان الواحد . ويدفع جانب من التكاليف بالعملة المصرية ، والجانب الآخر بالعملة الصعبة

ان انجاز هذا العمل الثورى الضخم في موعده المحدد ، وهو أواخر عام ١٩٦٦ ، قد اقتضى تكوين هيئة من « ايتال كونسلت » و « امبريزيت » تحت اسم « بونيفيكا » تضطلع بتنفيذ المرحلة الثانية من المشروع الكبير ، وتسلمه للدولة في الوقت المحدد ..!!

بداية مرحلة البحث

في مارس عام ١٩٦٠ بدأت ايتال كونسلت مرحلة البحث والدراسة والتخطيط .. وكانت هذه العملية تجرى وفقا لهذا البرنامج

١ – اختيار المساحات الصالحة للاستصلاح من الناحيتين الاقتصادية والفنية .

٢ – جمع البيانات الفنية والاقتصادية لتخطيط مشروع واستصلاح سليم متنج

٣ – وضع المستندات الكاملة للمشروع .

ماذا فعلت الشركة من مارس ١٩٦٠ الى فبراير ١٩٦٢ ؟

في خلال هذه الفترة قامت الشركة بانجاز الاعمال التالية :

أ – اعداد الخرائط مقاس ١/٢٥٠٠٠ بواسطة التصوير المساحى الجوى والمسح الطوبوغرافى .

ب – البحوث الهيدرولوجية عن طريق الاختبار بالحفر والجسات الكهربائية والكشف الجيوفيزيقى للمياه الجوفية .

جـ – دراسات في علم الزراعة والاقتصاد الزراعى

د – دراسات في خواص التربة مع اختبارات معملية لعينات التربة

مزارع تجريبية

وقد أقامت الهيئة عدة مزارع تجريبية في مناطق التوسع الجديدة تمارس فيها بونيفيكا نشاطا واسع النطاق ، لكى تضع في متناول الجمهورية العربية المتحدة مناطق نموذجية أنجزت فيها الهيئة اختبارات وتجارب لنظم الرى وتقسيم الملكيات وعدد من النواحى الزراعية في الاستصلاح ، الى جانب نتائج كل هذه التجارب . وقد أخذت الشركة في اعتبارها جميع النتائج والخبرات المحلية التى بدأتها وزارتا الاصلاح الزراعى والزراعة في هذا المجال .

امتدادات هائلة

ويكفى لتصور الامتدادات الهائلة التى تجرى فيها عمليات الاستصلاح ان نذكر هنا أنها تمتد من الشمال الى الجنوب مسافة ٧٠٠ كيلومتر ، تتحرك فيها في كل ساعة من ساعات النهار والليل حشود من الايدى العاملة والامدادات والتموين

مواقع العمل

* أقيم أول موقع عمل في منطقة القصبى حيث تم بالفعل استصلاح ٥ آلاف فدان من الاراضى الملحية والمستنقعات ، وشيد ٧٤٠ منزلا للمنتفعين .

* أقيمت مواقع عمل في كل من منطقتى اسنا والتحرير حيث يسير العمل على قدم وساق

* بعد اقامة موقع العمل في منطقة سمالوط في سبتمبر ١٩٦٣ ، بدأت العمليات في منطقتى وادى عبادى والرديسية

تحقيق يكتبه :
صلاح مكاوى

تشغيل أضخم الامكانيات بأيدى عربية وايطالية

وسوف يتم تسليم الاراضى المستصلحة الى حكومة الجمهورية العربية المتحدة طبقا للمواعيد الدقيقة المحددة في البرنامج المقرر ... وتحقيق هذا الهدف جعلت بونيفيكا معدل تكوين فريق العمل كالتالى :

٢٥٠ ايطاليا من المهندسين والمهندسين الزراعيين والفنيين

٤٠٠٠ مصرى من الفنيين والعمال وجعلت مهمات النقل العاملة كالتالى :

٢٤٠ عربة لنقل الاتربة (كاتربيلر ، بولدوزر ، حفارات ، قصابيات – الخ)

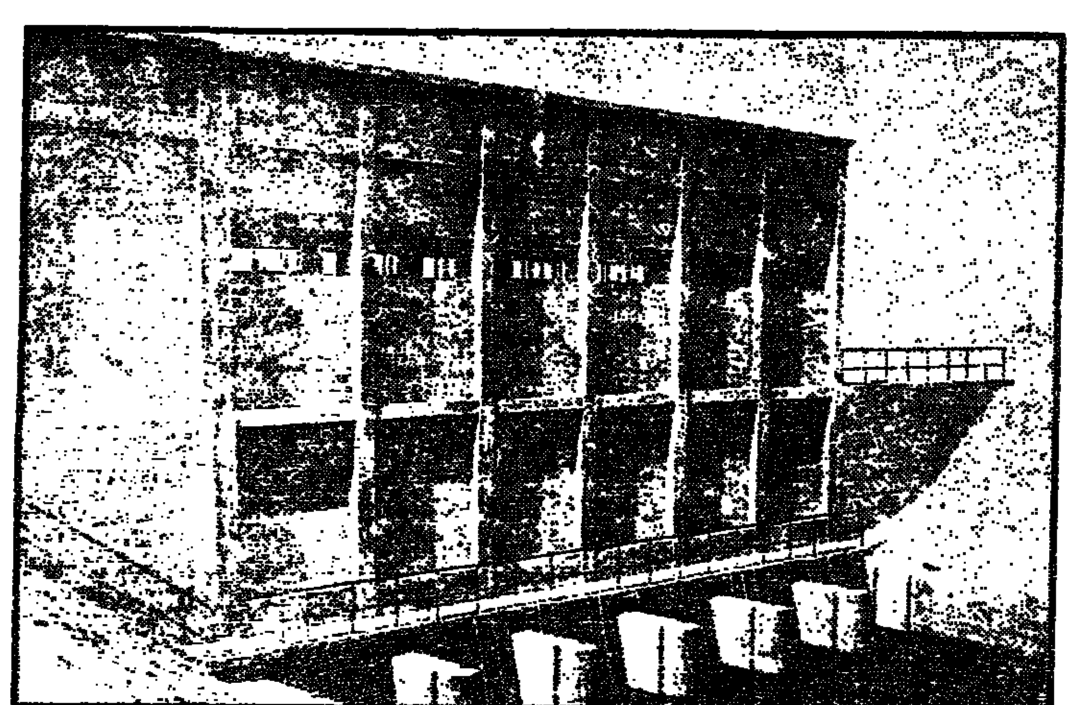
١٢٠ عربة نقل ، عربات صهريج ، عربات متطورة

١٢٠ عربة صحراوية (كامبانيولا ، بيك آب)

وشيدت ورش للصيانة والاصلاحات ، ومخازن ، ومنازل ومقاعد في مساحة تزيد على ٣٠ الف متر مربع في مواقع العمل .

* وأقامت أجهزة توليد كهرباء بإجمالى طاقتها ٣٠٠ ك.ف.أ

* وبعد أن تضمن كافة مهمات



محطة رفع المياه الى منطقة التحرير

محطة محولات في منطقة التحرير

الاعمال الانشائية في المناطق كالطرق والكبارى والمبانى العامة والمنازل . وغيرها . وتضم هذه المهمات خلاطات الخرسانة ، والهزازات . والقلابات . آلات الرش . الونشات . الجلاخات . أجهزة الفصل . وآلات صناعة قوالب الطوب الخرسانية

* منذ ديسمبر عام ١٩٦٢ يجرى تشغيل ٨ منشآت كاملة لتوفير مياه الرى ، والمياه اللازمة للأغراض الصناعية وللمنازل

مراكز الخدمات بالقاهرة

وفى القاهرة أقيم مركز كبير للخدمات على مساحة ١٠ آلاف متر مربع ، مزود بأحدث الاجهزة والمعدات . يقدم الخدمات المركزية لتخزين المعدات وأعمال الصيانة العامة . كما ألحق بالمركز الرئيسى للشركة بالقاهرة معمل لاجراء التجارب البيدولوجية والهيدرولوجية والميكانيكية

ما هى الاعمال التى سلمتها بونيفيكا الينا

ان « بونيفيكا » تعرض كشف حسابها حتى اليوم . وتقدم للقارىء العربى هذا البيان المدعم بالارقام والحقائق عن ٥١ ألف فدان يتم تسليمها الى حكومة الجمهورية العربية المتحدة في

أولا

في ٦٥/٤/٣ (منطقة شمال سمالوط)

١١٠٠٠ فدان تشمل :

١ مأخذ من بحر يوسف
٤ محطات رفع كبيرة
١ محطة توليد قوى كهربائية
١ محطة محولات
٢٠ كيلومترا من شبكة توزيع الكهرباء
١٤ بئرا .
٦ كبارى
٢٢٠ كيلومترا من الطرق الرئيسية والفرعية .
١٥٩ كيلومترا من الترع الرئيسية والفرعية .

ثانيا

في ٤–٤–٦٥ (في مديرية التحرير)

٢٣ ألف فدان من الاراضى المستصلحة تشمل :

١ مأخذ من ترعة النوبارية
٣ محطات رفع كبيرة
٣ محطات محولات
٣٨ كيلومترا من شبكة توزيع الكهرباء
٣١ بئرا
١٥ كوبرى
٣٧ كيلومترا من الطرق الرئيسية والفرعية
٣٠ كيلومترا من الترع الرئيسية
٣١ محطة طلمبات للرى بالرش
٣٢٠ كيلومترا من المواسير لزوم الرى بالرش

ثالثا

في ٦–٤–٦٥ (في منطقة اسنا) ٧٠٠٠ فدان

وبهذا يصل مجموع الاراضى المستصلحة في المنطقة الى ١٧،٠٠٠ فدان
١ – مأخذ من ترعة أم علس
٤ محطات رفع كبيرة
١ محطة توليد كهرباء
٣ محطات محولات
٣٩ كيلومترا من شبكة توزيع الكهرباء
٤٣ بئرا .
٦ آبار
٣٤٣ كيلومترا من الطرق الرئيسية والفرعية
٢٨١ كيلومترا من الترع الرئيسية والفرعية
١ محطة طلمبات للرى بالرش
١٤ كيلومترا من المواسير لزوم الرى بالرش
٤ قرى تشمل ١٣١٢ مسكنا ريفيا لمهاجرى النوبة

ونستطرد مع لغة الارقام .. لنقدم هذه الحقائق .. عن العمل الكبير الذى اضطلعت به بونيفيكا – بنجاح فائق – على امتداد مئات الكيلومترات من الاراضى المستصلحة . والذى أثبتت كفاية تامة وقدرة فائقة في انجازه في مواعيده

الترع والمصارف الرئيسية : ٩٠٠ كيلومتر
الترع والمصارف الفرعية : ١٨٠٠ كيلومتر
محطات الرفع : ٨٠ محطة
قوتها : ٣٥٠٠٠ حصان
التصرف : ٨٥ متر مربع في الثانية
المآخذ من النيل والترع العمومية
الماء المسحوب : ٣٥ متر مربع في الثانية
التسوية : ٤٠،٠٠٠،٠٠٠ متر مكعب
الرى بالرش / خطوط المواسير الثابتة : ٦٠٠ كم
الرى بالرش / خطوط المواسير المتنقلة : ٥٠٠ كم
الآبار الجوفية – العدد ٢٥٠ بئرا
اجمالى الطول : ١٨٠٠٠ متر
اجمالى التصرف ١٥ متر مربع في الثانية
طرق من الدرجة الاولى : ٣٠٠ كم
طرق من الدرجة الثانية والثالثة : ٣٠٠٠ كم
الكبارى : ٧٠ كوبرى
خطوط القوى الكهربائية : ٢٥٠كم
محولات القوى الكهربائية : ٦٠،٠٠٠ ك.ف.أ
منازل المنتفعين : ١٢٠٠٠ منزل

وبعد ..

تحية لروح التعاون .. الخلاقة .. وللجهد الرائع المشترك الذى ساهمت به الخبرات الايطالية مع الخبرات والسواعد العربية .. والذى حول جدب الصحراء وهمودها الى حياة .. جديدة .. متدفقة .. ومهد للخضرة اليانعة تمتد عبر مئات الكيلومترات لتمنح المواطنين زادا جديدا من الخصب والنماء .

اسنا
وادى عبادى
رادبسيا

مناطق الاستصلاح بالجمهورية العربية المتحدة



الشرق الاوسط :

ايران : تنظيم خطة السبع سنوات للتوسع الاقتصادى الاجتماعى لمنطقتى بلوخستان وسيستان ، وتشمل دراسات مساحية وأبحاث مياه ومشروعات الطرق والمزارع التحويلية والتدريب المهنى .

البلاد العربية :

تونس : مشروعات بحيرات صناعية ودراسات للرى والصرف والميكنة الزراعية وادارة ومراقبة بعض أعمال فحص وزارة الشغل .

المغرب : المشروعات العمرانية لمدينة الدار البيضاء .

ليبيا : دراسة شبكة الطرق الرئيسية .

العربية السعودية : عقد دراسة التوسع الزراعى على المياه الجوفية .

لبنان : الادارة والاشراف على تنفيذ اعمال شبكة طرق

بيرو – امريكا الجنوبية : برنامج التوسع الزراعى بوادى ألوسى ومشروع الاعمال الهندسية لمساحة مليون فدان « اكر »

الارجنتين امريكا الجنوبية :

دراسة مشروع التوسع الزراعى بوادى ريونيجرو الاسفل ومشروع فيتتا لحوالى ٢٠٠ الف فدان « اكر »

ايطاليا : دراسة التوسع الاقتصادى الصناعى لمناطق تارانتو – بارى – سيشيليا

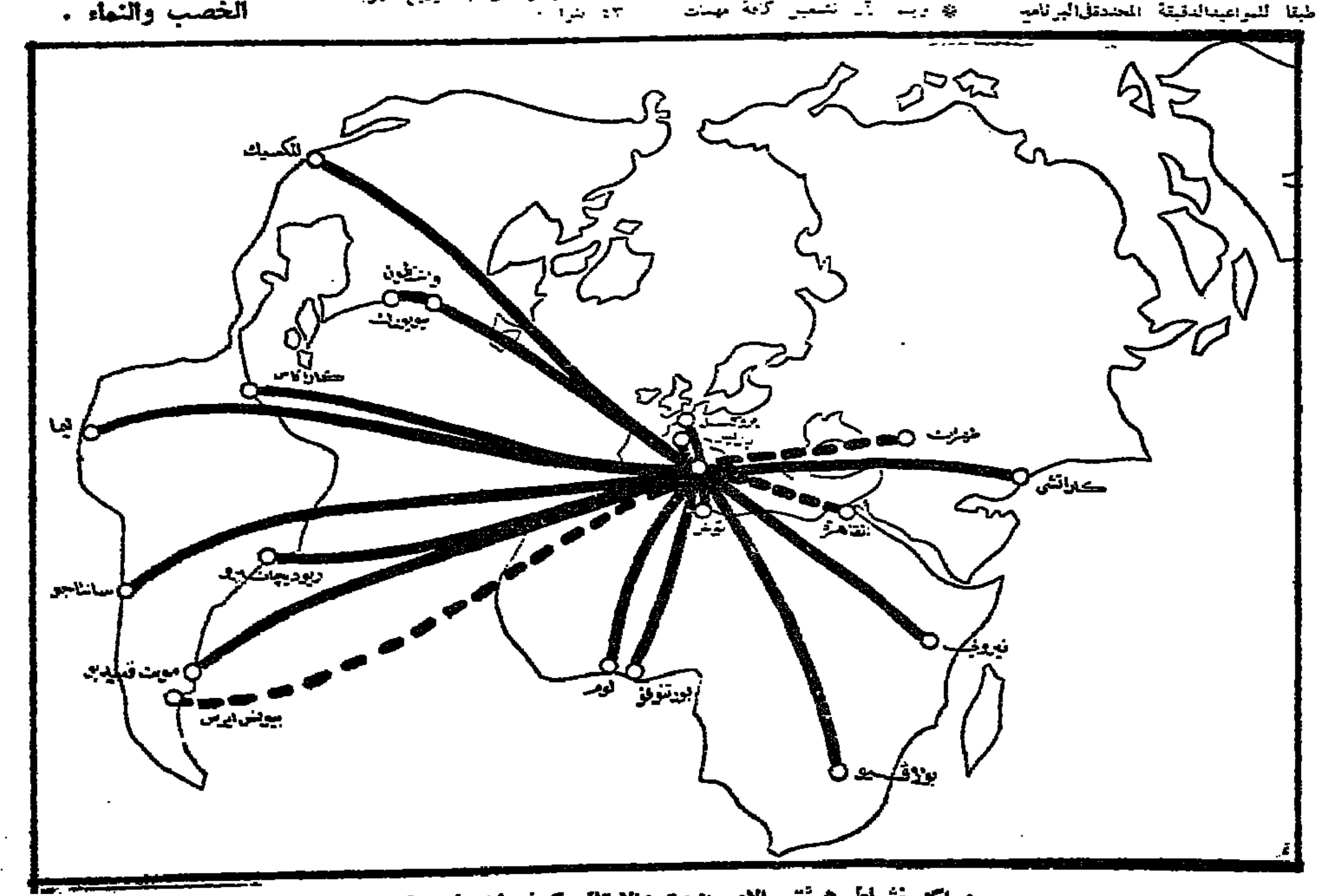
وبالنسبة لافريقيا فان هيئة ايتالوكونسلت بدراسات مشروعات تنمية ومشروعات هندسية في الكونغو وروآندا أوراندى – غانا – توجو – داهومى .

امبريزيت في العالم

مقاولات ايطالية في ا...
شركة مساهمة
شارع جايتانو نيجر...
ميلانو – ...
رأس المال ....
ايطالية

الاعمال الرئيسية التى تم... أو الجارى تنفيذها من ط... امبريزيت بالاشتراك مع... ايطالية اخرى .

١) الاعمال والمنشآت الهيدر...
روديسيا : كاريبا – ... توليد كهرباء ٦٠٠٠٠٠ ...
جوينورو – سد ، ميتاهيل...
ايران : ديز – سد ومح... كهرباء ٤٠٠٠٠ ك.و.
غانا : اكوزومبو – ... توليد كهرباء ٥٠ مليون
السودان : الرصيرص . ومحطة توليد كهرباء ٣٠ ...
نيجيريا : كاينجى – ... توليد كهرباء ٤٠ مليون ...
اليوبيا : كوكا – ... توليد كهرباء ٥٠٠٠ ك.و.
البرتغال : بلقى – ... توليد كهرباء ٤٠٠٠٠
كانيكادا – بطول ... ٨ كيلو متر ، بيكوة ... ومحطة توليد كهرباء ...
ميرانلا – سد ومحطة توليد ١٥٠٠٠ ك.و.
موزنبيق : ريفوى – ... ومحطة توليد كهرباء
ب) طرق – سكك حديدية .
ايران : الخط الحديد... ايران من بحر قزوين الى ... العربى (الاجزاء ارقام ... و١٠ وطولها الاجمالى ٦٠ ... شاملة الممرات والكبارى)
نيجيريا – طرق يزيد ... ١٠٠٠ كيلومتر ، بما في ذ... والكبارى
الارجنتين – طرق يزيد ... ١٠٠٠ كيلومتر ، بما في ذلك والكبارى
اثيوبيا – طرق يبلغ طوله ٦٠٠ كيلومتر ، بما في ذلك والكبارى
[illegible]



مراكز نشاط هيئتى الامبريزيت والايتال كونسلت في العالم

قيل .. وقال

تقدمه ليلى الحلو

أشياء لا أحبها فى بيتى !

... تكره فى بيتك ؟ .. ماهى الاشياء التى لاتحبها ؟
... ت هذا السؤال احدى المجلات الاوربية الى مجموعة من قرائها .. وتلقت آلاف الردود
.. كان من بينها الخمسة ردود التالية :

... رى : اكره « التليفون » ... ز أعصابى ومحادثات زوجتى ... ة تجعلنى دائم الرغبة فى ... !

... خر : انا لااكره سوى هذه .. زوجتى .. انها تقيد

وقال ثالث : انا اكره « التليفزيون » .. فهو يحول كل أفراد المنزل الى آلات جامدة !

وقال رابع : اكره الخادمة .. فان جمالها يرهق أعصابى !

وقال خامس : جرس الباب هو الشىء الذى اكرهه فى البيت .. ولا تسألونى لماذا .. فانا كثير الديون !

ورأى الازواج عندنا

وقد وجهت هذا السؤال بدورى الى مجموعة من الازواج عندنا .. وكانت هذه هى بعض الردود التى تلقيتها :

قال يوسف السباعى رئيس المجلس الاعلى للفنون والآداب :

– اكره أن أرى أى « تكشيرة » خصوصا اذا كانت « التكشيرة » على وجه المسئولة الاولى فى البيت ! واكره أن تحدث عملية تنظيف فى غرفتى قبل أن أخرج منها خصوصا اذا تضمنت عملية النظافة نقل الاشياء الخاصة بى من مكانها الذى أعرفه الى مكان آخر يضطرنى للبحث عنه فيما بعد .. كان أضع انا مثلا « شبشبى » بجوار باب الغرفة .. ويضعوه هم فى الدولاب لانهم يرون النظام والترتيب فى ذلك !

الكلمة الحلوة

وقال الدكتور مصطفى الديوانى استاذ امراض الاطفال بكلية طب قصر العينى :

– اكره أن أرى على وجه زوجتى او احس فى تصرفاتها هى او أولادى أى علامة تذمر أو عدم اعتراف بالمجهود المضنى الذى أبذله فى عملى الخارجى .. اننى اعمل طوال النهار وجزءا من الليل من أجل رفاهية المتعمين ، واحب كما يحب كل زوج عندما يعود الى بيته بعد ساعات العمل الطويلة ان يسمع كلمة حلوة ويرى ابتسامة تقدير للمجهود الذى يبذله !

ولكن تذمر الزوجة وعدم تقدير الاولاد للمجهود الذى يبذله رب الاسرة فى أعماله الخارجية من أجل رفاهيتهم شىء مؤلم المسه فى جميع أو معظم الاسر المصرية التى اخالطها بحكم عملى كطبيب .. وكل مارجوه ان تفطن الزوجات الى هذا الذى ينقص الازواج الكادحين : الكلمة الحلوة .. وابتسامة الرضا والتقدير التى تبدد متاعب العمل والمجهود الذى يبذل فيه !

وقال الفنان حسين بيكار :

– أنا أكره « أن تزعق » زوجتى فى الخادمة أو « تشخط » أو تنهر فى الاولاد أثناء وجودى .. ان هذه الاشياء تحدث فى كل بيت ولكن يجب أن تراعى الزوجة حدوثها فى غياب الزوج الذى يطمع فى أن يكون بيته منطقة أمان وهدوء بعد ما يلقاه من متاعب واجهاد فى مكان عمله :

الشخط والتكشير

وقال صلاح زكى المذيع بالتليفزيون

– أكره أن تقاطعنى زوجتى وانا اقرأ او أقوم ببعض الاشغال الخاصة بعملى فى البيت برواية حكاية او حدوتة لى .. انه اتفاق بيننا تنساه دائما !

وقال عدلى الصيرفى الامين العام مساعد لمجلس الامة :

– أنا أكره الضوضاء فى البيت .. سواء كان مصدره لعب الاولاد « وهيصتهم » أو « الشخط » الذى يصدر من الزوجة أثناء قيامها بادارة البيت ! واكره « التكشيرة » التى ترتسم على وجه الزوجة .. فهى تنعكس على الزوج وتكهرب جو المنزل وتنذر كل من فيه بأن شيئا سيئا لابد أن يحدث .. واسطه خناقة !

وقال الكاتب عبد الحليم عبد الله :

– أنا اكره أن اجلس على مائدة الطعام وحدى مهما كانت الظروف .. فانا أرى ان وجبات الطعام هى الاوقات التى يلتقى فيها أفراد الاسرة ليتبادلوا الاخبار والاحداث التى حدثت لكل منهم .. واكره أيضا أن يزورنى فى بيتى احد بدون ميعاد سابق .. لا لسبب الا لاننى احب ان أهيىء لكل قادم الاحتفاء الذى يرضيه !

... أمريكا .. الركبة



... عن ازياء الشتاء فى عز ... الاعصاب .. فان احدا ... أن يلمس حتى بخياله ... الشتوية الثقيلة .. ولكن ... يفرض على محررات ... الصحف أن يخضن فى هذا ... الدافىء جدا) فى أوقات ...

... عدد كبير من مصممى ... الامريكيين فى الاسبوع الماضى ... ازياء الخريف والشتاء .. ... رأسهم (دونالد بروكس) ... (استيفيه) الذى قال انه ... طوله الى حد كبير بمصمم ... (كوريج) و (أوسكار ...) الذى اشتغل فى تصميم ... كبيرة من الوقت فى بيت ... (شياجا) بباريس .

... الازياء التى قدمها ...) بخط الوسط المرتفع ... التى تعلو الركبة . ... (استيفيه) فقد برز ...) مع الجيوب التى ... خط الركبة .. اما ... قدمها (لارنتا) فكانت ... الوان الفاقعة والخطوط ... معالم الجسم فى اتساع ... تصق به .. وكان طولها ... التى قدمت فى العروض ... تعلو الركبة ببضعة ... !

أقوال

● يجب الرجل ان تكون زوجته دائما هى نفس الفتاة التى تزوجها . تلبس وتتزين من أجله ولا تفكر فى شىء الا اسعاده !

● يجب أن تذكر الزوجة فى الكثير من معاملتها مع زوجها انها تتعامل مع طفل يرتدى بنطلونا طويلا !

● عندما تكون المرأة الثانية فى حياة الزوج امه يجب أن تتنازل الزوجة عن بعض حقوقها وتقبل وضع الشريكة بدلا من ان تتخذ موقف المحاربة !

● يدرك التعب جميع أعضاء الجسم ماعدا اللسان !

بالأرقام

● أثبتت احصائية عن آلام الاقدام .. ٥٢ ٪ من آلام الاقدام التى تشكو منها السيدات ترجع الى « الكورسيهات » الضيقة التى يستعملنها .. فهذه الكورسيهات » تعرقل السير الطبيعى للدورة الدموية فى الاقدام وتؤدى بالتالى الى الاحساس بالألم فيها .

● يستهلك البريطانيون سنويا ٥٠ مليون رطل من الشاى . وينفق الرجال هناك خمسة ملايين جنيه فى السنة على مستحضرات التجميل الخاصة بهم ويأتى فى مقدمة هذه المستحضرات « الشامبو » الذى يغسلون به شعرهم وطلاء الاظافر الشفاف الذى يطلون به أظافر أيديهم وأقدامهم .

● تبلغ نسبة المياه فى جسم الانسان ٧٠ ٪ من وزنه !

قبيلة من العصر الحجرى



اكتشف مجموعة من علماء الحفريات اخيرا فى جزء معين من صحراء ساندى باستراليا قبيلة تتكون من ٤٠ رجلا وطفلا وامرأة يعيشون فى سعادة وسلام .

القبيلة اسمها « سانديبو » وافرادها لايرتدون الملابس ويعيشون على أكل السحالى والافاعى والطيور والحبوب .. ويستعملون الادوات الحجرية التى ينحتونها باسنانهم ليكيفوها تبعا لاحتياجاتهم !

آخر تقاليع الصيف

أحداث تقليعة

هديه للطفل .. فى قطعة الصابون

معظم الاطفال يكرهون الاستحمام .. ويقول علماء النفس ان هذا يرجع الى الطريقة الخاطئة التى « تحمى » بها الام الطفل فى بادىء حياته وتجعل الصابون والماء يدخلان الى عينه فيشعر بألم ويبدأ فى الخوف من الحمام ..

ولذلك ينصح علماء النفس الامهات بتشجيع الاطفال على حب الاستحمام عن طريق وضع اللعب والمراكب الورق لهم فى « البانيو » أو السماح لهم بأخذ « عروستهم » أو « حصانهم » معهم للاستحمام .

ولكن احدى شركات الصابون فى أمريكا خرجت اخيرا « بتقليعة » جديدة لتشجيع الاطفال على الاستحمام ، وفى نفس الوقت تحقق بيع كمية أكثر من الصابون الذى تنتجه ..

التقليعة عبارة عن قطع من الصابون يشكلها مصنع الشركة على هيئة لعب صغيرة يعرفها الاطفال كالنمور والسلحفاة والضفادع .. وفى وسط كل قطعة من هذه يضع المصنع لعبة صغيرة مثل « صفارة » او « استيكة » او لعبة صغيرة تحدث صوتا عند الضغط عليها .. فهذه اللعب تدفع الطفل الى استعمال الصابونة وكثرة الاستحمام بها حتى يصل الى الهدية الموجودة بداخلها !

فكرة جميلة .. لماذا لا ننفذها لتحبيب اطفالنا فى الاستحمام ؟

مع كل صيف تظهر مجموعة من التقاليع .. وآخر التقاليع التى ظهرت فى البلاجات وخارجها هى البلوزات والفساتين المصنوعة من التريكو القطن .. والمايوهات اللاستكس المحلاة بأجزاء من القماش الركامة المبطن بقماش مغاير للون المايوه ! ..

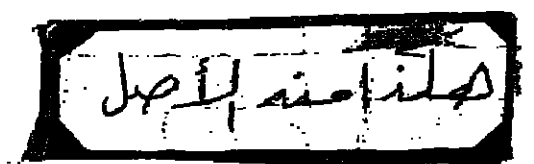
متى يكون الثلج ضارا ؟

فى الصيف .. ومع زيادة الحر يستعمل الناس الثلج بكثرة فى وضعه على ماء الشرب وعلى المأكولات .. ويسأل البعض اذا كان فى هذا مايضر بالصحة !

ويجيب الاطباء على ذلك بان الكثير من الميكروبات المرضية المعدية مثل ميكروب التيفود يمكنها ان تعيش وتبقى معدية فى الثلج مدة طويلة ولذلك فهم لاينصحون بتبريد المياه او اى مأكول بوضع الثلج فيه أو عليه الا اذا كان هذا الثلج مصنوعا فى ثلاجة المنزل الكهربائية .. وذلك لأن المياه التى توزع على المنازل تكون معقمة ..

ليلى الحلو

هكذا من الأصل



الموقف السياسى

دمامل .. فى جسم الأمة !

ان الذى نشهده فى الموقف العربى ليس نكسة ، ولا هو انحسار للمد الثورى ، ولا هو ضعف مفاجىء أصيبت به الامة العربيـــة ، فان الامة العربية برغم كل الازمات التى صادفتها فى المــاضى ، والتى سوف تصادفها فى المستقبل ، أصبحت اقوى من الازمات ، فالذين يولدون فى العواصف لا يخافون من الرياح ، والذين صمــدوا لغزو ثلاث دول وللاســاطيل وللصواريخ وللضغط الاقتصادى ولحرب التجويع لا تهزهم المنــاورات والمؤامرات ، التى تعودوا على مواجهتهــا ، حتى أصبحت عمليــة يومية من عمليات الروتين . وانما الذى نشهده اليوم هو ظهور بعض «الدمامل» فى جسم هذه الامة . وما دام الجســم قويا فلا خوف على هذه الامة من التسمم او من سريان المرض فيها .

واذا كان فى الجناح الشرقى من جسم هذه الامة « دمل » هو حزب البعث . ففى جناحها الغربى «دمل» هو بورقيبة . ومثل هذه الدمامل الصغيرة تنصرف عادة مع الزمن ، او تزول بوضع شىء من « اليود » عليها !

ولا نستطيع ان ننكر ان وجود دمل بورقيبة شجع اسرائيل على ان تجرؤ وتطالب بالصلح مع العرب ، وتسعى اليه ، وتضع شروطا له ، وتوسط دولا كبرى فيه .. وقبل أن يظهر بورقيبة بنظرياته الانهزاميـــة كانت اسرائيل تصرخ وتولول ، وبعــدها أصبحت تتحدث عن وجود جنــاح عربى مستعد أن يســاوم فى حقوق عرب فلسطين . وهذا الدمل الصغير ينتهز ما حدث فى الجزائر .

ومن نتائج موقف بورقيبة ان يذيع راديو اسرائيل تصريحا لليفى اشكول رئيس وزراء اسرائيل يقول فيه ان هناك تطورات هامة قد طرأت اخيرا على الموقف فى الشرق الاوسط ، وان بعض الدول العربية تدور فيها الآن مناقشات حول السلام مع اسرائيل ، كما ان هناك بعض الدول الاخرى لا تقبل السياسة العدوانية التى يتبعها جمال عبد الناصر ضد اسرائيل !!!

وهــذا التصريح يدل علــى ان بورقيبة يقوم بمهمة « الــدمل » فى جسم الامة العربية ، وتحاول اسرائيل ان ترفع درجته من دمل الى طابور خامس ! .. طابور ليس فيه الا قائد الطابور !

ثم ان هذا الدمل الصغير ينتهز ماحــدث فى الجزائر ليحاول أن يسوىء العلاقات بين شعب الجمهورية العربية المتحــدة وشعب الجــزائر . كل حادث يقع فى الجزائر لابد ان تكون القـــاهرة هى التى دبرته ، وهى التى أوحت به ، وهى التى قامت به .. بل نحن متهمون باننا نحاول أن نقوم بانقـــلاب فى الجزائر بواسطة المدرسين المصريين !! ونحن نضع قنـــابل بواسطة طبــاخ ! ونحن الذين ندبر المظاهرات ! ونحن الذين ننشر الانبـــاء الكاذبة المنقولة عن وكالات الانباء .

وتظهر من نتيجــة التحقيقات ان القاهرة لا علاقة لها بمثل هذه الحوادث فقد قلنا بصراحة رأينا من اليــوم الاول . وأكدنا ان علاقتنا بالجزائر فوق الاشخاص . واننا نحرص على ان تكون علاقتنا بالجزائر فى عهد بومدين فى نفس القوة التى كانت فى عهــد بن بيللا .

وينبط « بورقيبــة .. ثم فجأة يجد صحف القـــاهرة تهاجم البعث الفاشستى . والحكم العسكرى البعثى فاذا به يفسر هذا أنه مقصـــود به الجزائر ! وهو كلام صغير لا يؤثر فى العلاقات الكبيرة بين شعبين كبيرين ، وبين ثورتين جمع بينهما الدم والعنف والعمل المشترك .

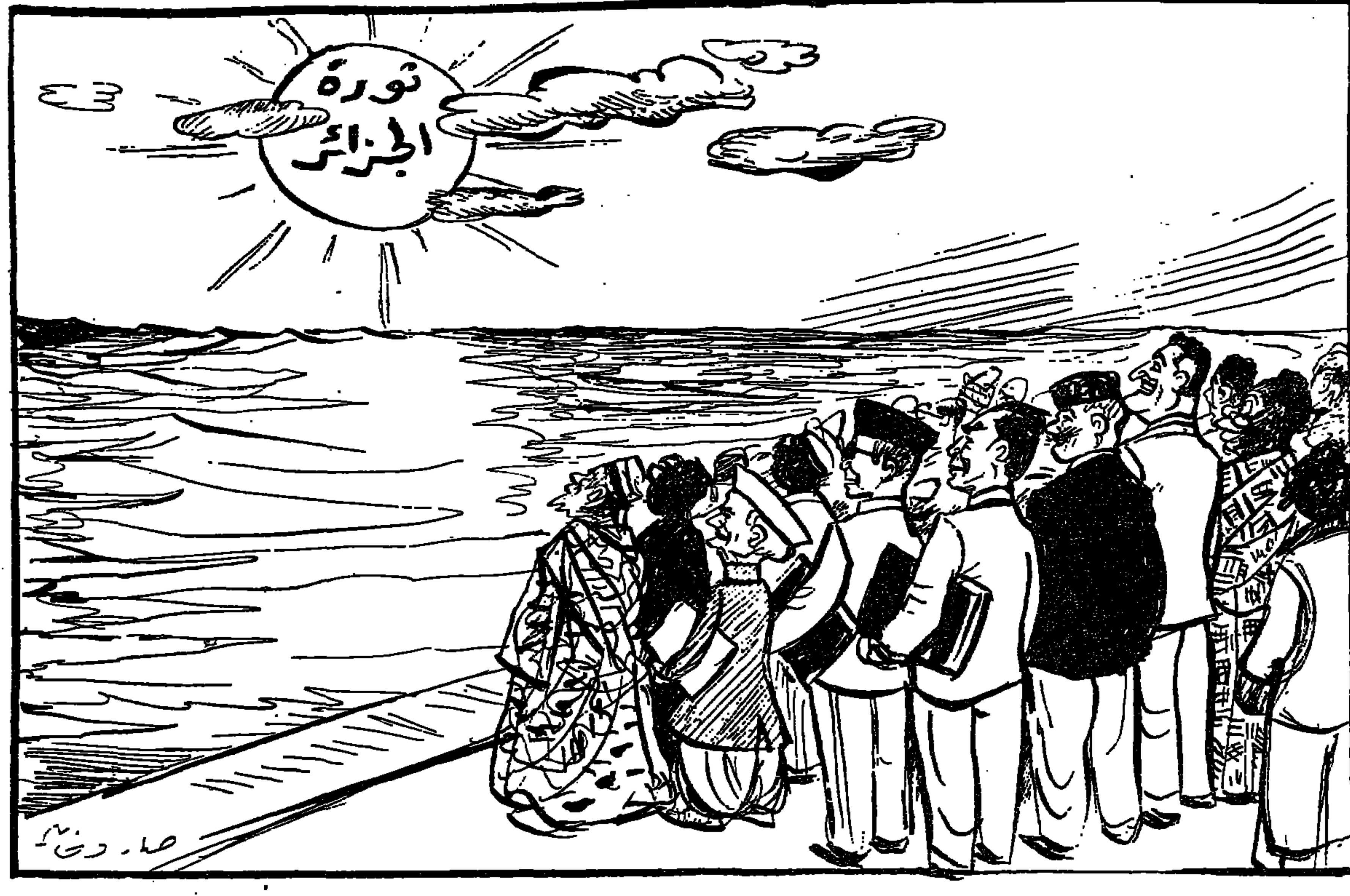
ثم تقرأ صــحف تونس ، وتسمع اذاعات تونس ، فاذا كلها شتائم وسباب فى الجمهورية العربية المتحدة ، بغير ما سبب اللهم الا اذا كان بورقيبة يريد ان يكون موضوع حديث صحف القـــاهرة ، فاذا لم يجد مناسبة ، خلق المناسبة ، واذا لم يعثر على أزمة اخترع أزمة .

ويبدو ان بورقيبة مكلف بان يقوم بمهمة فى جسم الامة العربيــة ، فاذا أهملت الامة هذا الدمل الصــغير ، راح يحاول أن يثبت وجوده ، وراح ينغز هنا ، ويشك هناك ..

ولكن يخطىء بورقيبة كثيرا اذا تصــور هو ، أو غيره من الدمامل الصغيرة ، أن فى امكانه ان يؤثر فى جسم هــذه الامة الصحيح الشــاب ..

وستمضى الامة فى طريقها .. وستزول هذه الدمامل .. اما مع الزمن .. واما بجراحات صغيرة !

مصطفى أمين



يتغير الاشخاص ولكن ثورة الجزائر باقية كما تمر السحب والشمس باقية

مكافأة الإنتاج .. هل أصبحت حقا لجميع العاملين وكيف نضمن سلامة توزيعها ؟

انتهت مناقشة الميزانية الجديدة ، وبدأ تنفيذها أمس الاول .. ولكن المناقشات التى تدور حول القرارات التى أسفرت عنها الميزانية لم تنته بعد ..

ولعل القرار الذى حظى باكبر قدر من المناقشـــة ، هو القرار الخاص بتوزيع مكافآة الانتاج على العاملين فى الحكومة .. وليس غريبا ان يكون هذا القرار موضع اهتمام ومناقشة ، فهو لا يتعلق بفرد واحد ، أو بمجمـــوعة من الافراد .. انما يتعلق بعشرات الالوف من العاملين فى الحقــل الحكومى .

بقلم **سعيد سنبل**

وقد جاءت الشروط الخاصـــة بقواعـد صرف المـــكافاة صدمة لبعض الموظفين ـ وأقول صدمة ـ لان الشعور السائد بين العاملين كان أن المكافاة ستصرف للجميع بغض النظر عن كفاءاتهم .. فلما تقرر أن تصرف المكافاة للأكفاء وحدهم ، قوبل القرار من جانب الذين لم يحصلوا على درجات كفاءة تؤهلهم للحصول على المكافاة ، بخيبة أمل !

وقيلت تعليقات كثيرة على هذا القرار قال البعض : لقد اعتمدنا على المكافاة فاقترضنا مقدما على أن تسدد القرض عند صرف المكافاة !

وقال البعض الآخر : اعتمـــادا على المكافاة قررنا التصييف .. ولكننا الآن لن نستطيع التصييف بســبب تقديراتنا التى لا تســمح بصرف المكافاة !

ولعل أطرف التعليقــات ما قاله البعض : لقد فوجئنا بهذا القرار .. ولو كنا نعلم ان المــكافاة ستصرف للاكفاء وحدهم أصحاب التقارير الممتازة والجيدة . لتغير الوضــع !

ولما سئلوا : معنى هــذا أنه كان فى امكانكم العمل بكفـــاءة أكثر .. لاذوا بالصمت .

***

ولكن الذى لا شك فيــه أن موضوع هــذه المــكافاة ، وشروط صرفها ، تحتاج الى منــاقشة واضحة وصريحة ..

يجب أن نتساءل : ما هو الهدف من صرف هذه المكافاة ؟

وهل أصبحت المــكافاة حقا مكتسبا للعاملين . يتساوى فى الحصول عليها المنتج ، وغير المنتج .. الكفء ، وغير الكفء ؟

ان الشعور بان هذه المكافاة أصبحت حقــا مكتسبا للعــاملين ، يكاد يكون شعورا غالبا بين أغلبية العــاملين .

بالرغم من أنه شــــعور خاطىء .. فالمكافاة التى تصرفها الحكومة للعاملين ليست « بقشيشا » يصرف للكل بغير حساب . انما هى مكافاة تصرف بمناسبة تحقيق الاهداف التى وضعتها الاجهزة الحكومية نصب اعينها ..

ومن مصلحة جميع العــاملين ، ومن مصلحة العمل نفســه أن يتأكد بين العاملين هذا الشعور .. أن يتأكد بينهم . أن المكافاة انما يجب أن تصرف للاكفاء ، وأن يحرم منها غير الاكفاء .. لان صرف المكافاة للجميع بغير تمييز بين الاكفاء . وغير الاكفاء .. لا يفيد العاملين . ولا يفيد العمل فى شىء . بل يلحق ضررا بالغا بالعمل والعاملين .. لان الموظف أو العــامل الكفء سيشعر بانه يتساوى مع الموظف او العامل غير الكفء .. وهذا الاخير لن يسعى الى الارتفاع بمستواه مادام يتساوى مع الاكفاء ..

هذه حقيقة لا يمكن أن ينكرها احد ، حتى لو أغضبت الكثيرين !

وصرف مكافآت الانتــاج هى احدى ثمار التطبيق الاشتراكى

وليس من الاشتراكيـــة ان يتساوى المنتج ، وغير المنتج .. بل ان الاشتراكيــة تحرص دائما على مكافاة المنتجين الذين يخدمون المجتمع باخلاص ، وتعمل على تشجيعهم دائما .. وهى فى نفس الوقت لا تكافىء المهملين غير المنتجين ، أو تســاويهم بالمنتجين .. انما تحرمهم من المكافآت ، بل وتوقع عليهم العقــاب .. وهــذا عدل .. اذ ليس من العدالة أن يتساوى من يخــدم المجتمع باخلاص ، مع من يهمل فى خدمة المجتمع ..

***

هل معنى هذا اذن .. أن الشروط التى صدرت بصرف المكافآت تعتبر شروطا عادلة بالرغم من أن بعض العاملين فى الحقل الحكومى قد فوجئوا بها ..

لا جدال أن المبدأ سليم تماما .. وأنه عادل كل العــدل .. ولا اعتقد أن هناك من يقول . ليس من العدالة أن نحرم الموظفين غير الاكفاء من المكافاة

ولكن يجب أن نضع فى اعتبارنا ، ونحن ننظر الى المشــكلة نظرة واقعية عميقة . أن شروط صرف المكافاة فى هذه السنة كانت مفــاجاة . وأقول مفاجاة . لان الشعور السائد بين الاغلبية هو أن هذه المكافاة حق للجميع . خاصة أنه تم صرفهـــا فى العامين الماضيين على هذا الاساس ..

وقد كان من الضرورى أن نخلق بين العــاملين شعورا بان هذه المكافاة هى مكافاة انتاج فعلا .. وليست حقــا مكتسبا للجميع .. أو «بقشيشا» يوزع بغير حساب .. ولكن هــذا الشعور لم يتم ، ولم ينضــج بين العاملين بعد .. وساد شعور مضاد له هو أن المــكافاة حق للجميع بغض النظر عن كفاءتهم !

وكان من الضرورى ان ندفع ثمــن هذا الاحساس الخاطىء فى هذه السنة الى ان ينمو الاحساس الصـــادق بين العاملين ويتأكد فى أذهانهم .. لذلك تقرر صرف المكافاة فى هذه السنة الى جميع الذين تزيد درجاتهم على ٥٠ درجة ..

أن هــذا القرار كان ضرورة فى هــذه السنة على الاقل ، الى ان يتأكد للعاملين فى الحقل الحكومى ان مكافاة الانتــاج ، ليــس بقشيشا يتساوى فيه الاكفاء ، وغير الاكفاء .. انما هى وسيلة لتشجيع الاكفاء الذين يخدمون المجتمع باخلاص ..

***

ومن واجبنــا ان نضع من الآن قواعد واضحـــة معروفة لصرف مثل هذه المكافآت فى المستقبل ..

بل من واجبنا أيضا أن نضع قواعد لصرف الارباح على العاملين فى المصانع والشركات والمؤسســــات .. فالارباح التى تصرف للعاملين فى القطاع العام ، مثلها مثل مكافآت الانتاج ، يجب أن تصرف حســب قواعد وشروط بحيث لا يتساوى فى صرفها المنتج وغير المنتج وبحيث تصرف المكافاة كاملة للممتازين .. ثم تتــدرج فى الهبوط ، كلمــا هبطت تقــديرات العاملين .. على أن يحرم منها الضعفاء ..

وهذا الموضوع يحتــاج الى دراسة عميقة واعية ، والى خلق ضمانات عادلة للعاملين . حتى لا تتحول هذه المكافاة الى سلاح فى يد المؤسسات يشهرونه على رقاب المرءوسين

ولا ادعى أننى قادر على اقتراح القواعد العادلة السليمة التى يمكن على اساسها صرف مكافآت الانتاج ، بحيث لا يضار احد ، أو يحصل فرد على مكافاة لا يستحقها .. فالموضوع متشابك ، ومعقد .. واعتقد أن أقدر النــاس على وضع الاســس السليمــة العــادلة لصرف مكافآت الانتــاج أو الارباح هم العاملون فى الحقل الحكومى ، وفى القطاع العام ..

انى اقترح أن تقوم لجان الاتحــاد الاشتراكى فى الوزارات والمؤسســات والشركات بدراسة القواعد التى تصرف على أســاسها المــكافآت والارباح .. وان ترفع توصياتها الى الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى ، التى تدعو بدورها الى عقد مؤتمر يشترك فيه المسئولون ، وتشترك فيه القيادات الشعبية ، لوضع الاســس العادلة لصرف المكافآت والارباح

***

أن الحقيقة التى يجب أن تتأكد لدى الجميـــع .. والتى يجب على المسئولين . وعلى التنظيمات الشعبية نشرها وتأكيدها ،

هى أن الارباح أو المكافآت ، ليست حقا مكتسبا للعاملين .. وليست بقشيشا يمنح ويتساوى فى صرفه المنتجون وغير المنتجين .. انما هى وسيــلة لزيادة الانتــاج ، وتشــجيع المنتجين الذين يخدمون مجتمعهم باخلاص وامانة .

وليس من الاشتراكية أن يتســاوى المنتجون وغير المنتجين فى صرف هذه المكافآت والارباح .. انما الاشتراكية تحتم أن يقتصر صرفها على المنتجين وحدهم .

سعيد سنبل

أنوار كاشفة

أخطر ما فعله حــزب البعث الحاكم في سوريا أنه جعل اذاعة دمشـــق .. العاصمة العربية الخالدة .. تتساوي مع اذاعات طهران وتل أبيب وغــيرهما من اذاعات الاستعمار .. ان اذاعة دمشق اليوم تتكلم لغة غريبة ليست هي لغة رجل الشــــارع في سوريا وانما هي لغة الرجــــل الغريب الجالس علي كرسي الحكم في ســــوريا . ان كلمات راديو دمشق هذه الايام هي ترديد لــكلمات المذيع العبري في تل ابيب وصدي لالفاظ مذيع الشـــاه في ايران .

ان الصوت الذي نسمعه من دمشق هذه الأيام ليس صوت ســـوريا في الماضي ولن يكون صـــــوتها في المستقبل .. ومن سوء حظ حكام البعث ومن حسن حظ الامة العربيـــــة ان حكام دمشق لا يعـــرفون ذلك

ان صوت دمشق سيعود قريبا ليصبح صوت سوريا العربية

فان ســــوريا التى نعرفها وكما يعرفها العرب هى ســـوريا الشهداء الذين سقطوا فى ساحات دمشق وهم يهتفون للوحدة العربية وعاش الشعب بعدهم يتغنى بالعروبة .

ثورة فى التشريع

تم وضع المشروع الجديد للقانون المدنى .. أهم نص فى التشريع خاص بالملكية والعقود . ان التشريع يقول أن الملكية يجب أن تكون لها وظيفة اجتماعية . ان الملكية يجب ألا تستغل اذا كنت صـــاحب بيت مثلا وتأخر الساكن فى سداد الايجار فحجزت على أثاث بيته وأرغمته على أن يبيعه لك بثمن منخفض فان هذا العقد يعتبر ملغى . وإذا كنت مالكـــا لارض وبجوارك فلاح واقرضته مالا ثم ارغمته على أن يبيع لك الارض بثمن بخس يتفق مع ثمن الاراضى المجاورة فان عقد البيع يلغى .

ولكن من الذى يلغى هذه العقود . مشروع القانون المدنى الجديد يقول ان القاضى يستطيع الغاء العقد . سيكون من حق القاضى ان يصدر حكما ببطلان ذلك العقد الجائر .

ان طلبـــة الحقـــوق يدرســـون الآن النظرية القانونية التقليـــدية التي تقول ان العقد شريعـــــة المتعاقدين .. ســـتلغى هذه النظرية لتحل محلهـــا نظـــرية اخرى تقول ان الاشتراكيـــــة شريعـــــة المتعاقدين . وكل عقد ضد الاشتراكية أو لا يتفق مع مبادئها يعتبر كأن لم يكن .

وهذا النص يعتبر كما يقـــول بدوى حمـــودة وزير العـــدل اكبر ثورة فى التشريع فى بـــــلادنا كمـــا كانت القــــرارات الاشتراكية اكبر ثورة في الاقتصـــاد منذ بدء الثورة .

هل تذكرون الماضى

❊ عرض الدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية على مجلس الوزراء فى اجتمــــاعه الماضى الوســـائل التى ستتخذها الحكومة لتغطية العجز فى ميزانية الدولة ومقداره ٣٩ مليون جنيه .

❊ تناولت المحادثات التى جرت مع الصين الشعبية واندونيســـيا والجمهورية العربية المتحدة التوسع فى التبادل التجارى وتعديل اتفاقيات الدفــع بين الدول الثلاث

❊ سيطبق القــرار الخاص بتخفيض بدل التمثيل بالنسبة للوزراء ووكلاء الوزراء ورؤساء المؤسسات العــــامة ورؤساء الشركات ومن فى حكمهم بمقدار ٢٥ فى المائة اعتبـــارا من أول يوليو القادم .

❊ من المقترح تحــويل الهيئة العامة لســـكك الحديدية والهيئة العـــامة للنقل الداخلى الى مؤسستين عامتين وبذلك تكون أجهزة وزارة النقـــل مؤلفة من أربـــع مؤســـسات هى مؤسسات الســـكك الحديدية ونقل الركاب والنقل المائى الداخلى ونقل البضائع .

❊ من المنتظـــر ان تشغل مراكز نواب الوزراء التى انشئت فى الميزانية الجديدة عند اجراء التعديلات فى المناصب الرئيسية

❊ سيتم اقـــرار الاقتراحات الخاصة بتطوير اداة الحـــكم على أســـاس مبدأ مركزية التخطيط لا مركزية التنفيذ وذلك خلال الشهور الثلاثة القـــادمة بحيث يتم اقرار التطوير قبل شهر اكتوبر القادم .

❊ اتفق على ان تشـــترى الهيئات الحكومية حاجتها من شركات القطاع العــام عن طريق الممارسة لا عن طريق المناقصات

المؤتمر سيكون أكبر وأشمل

يمكن القول ان اجتماع الرؤســـاء الاربعة الذى عقد فى القاهرة فى أعقاب تأجيل المؤتمر الآسيوى الافريقى ، كان خطوة أكيدة ثبتت التضامن الآسيوى الافريقى ، وعمقت الاحساس بأن دول هاتين القارتين الكبيرتين صادقو العزم على توطيد المعـــانى والقيم والاهداف التى انبثق عنها المؤتمر الاول الذى عقد فى باندونج منذ عشر سنوات .

وقد كان بعض الساسة والقادة فى الدول الكبرى المتطورة يحســبون ان مؤتمر باندونج كان مظاهرة وانفعـــالا ، لا يلبثان أن يخمدا مع مرور الوقت ومجابهة المشكلات المتعددة والمعقـــدة التى تلازم عملية التطوير والتنمية لدول آسيا وافريقيا ، ولكن الايام أثبتت ان العزم الذى وضح فى باندونج والمبادىء التى تقررت فيه كانت جدارا صلبا ظل ، طوال عشر سنوات ، هاديا ومرشدا وحاميا لعملية التقدم والتطور فى كل من آســـيا وافريقيا . وعلى الرغم من ضخامة المشكلات والتحديات التى واجهتها القارتان بفعـــل الاستعمار تارة ، وبفعل الظروف المحلية والخلافات الاقليمية وعدم التجانـــس فى عملية التطور ، تارة اخرى فقد استطاعت القارتان أن تؤكدا وجودهما كعامل شديد التأثير فى الســـياسة الدولية ، وكقوة لا يمكن اهمالها فى رسم مصير العـــالم وتحـــديد مستقبله ووقايته شر الحرب والامبريالية والتسلل الاستعمارى على أى صورة من الصور .

وقد جعلت هذه الحقيقة من المؤتمر الثانى الذى كان مقررا انعقاده فى الجزائر حادثا عالميا له أهميته ووزنه وتأثيره ، وجاء تأجيله بسبب الظروف المعروفة باعثا على بعض الامل فى نفوس الكارهين لتقدم القارتين ، وعلى بعض التكهنات والشائعات ، ولكن اجتماع الاربعة الكبار فى القاهرة وما بدا من تصميم المجموعة الاسيوية والافريقية على الاستمرار فى خطتها تحديا للاستعمار والتدخل الاجنبى وتعميقا لجهودها فى سبيل التنمية الاقتصادية ، كل أولئك خدم فكرة التضامن الآسيوى الافريقى ومبادىء باندونج وسيكفل ـ دون ريب ـ للمؤتمر حينما يعقد فى الخريف القادم نجاحا أكبر وأشمل من النجاح الذى كان متوقعا له لو عقد فى موعده الذى كان مقررا من قبل .

محمد زكى عبد القادر

كل شئ

المرأة لن تعين رئيسة مجلس مدينة ولا قرية

يصدر قريبا القرار الجمهورى بتعيين رؤساء مجالس المدن وعددها [illegible] مجلسا وصرح بذلك مصطفى فهمى مدير ادارة المجالس [illegible] المحلية . قال ان القرار لا يتضمن تعيين أية سيدة لرئاسة مجلس [illegible] او القرى لان هذه مهمة سياسية وقيادية تحتملها المرأة بعد . [illegible] كما ان هناك سببا اجتماعيا آخر وهو ان التقاليد عندنا تمنع ان تكون رئيس مجلس مدينة او قرية وبالتالى رئيسة للعمدة .. المرأة دخلت فقط فى مجالس المدن والقرى . عدد أعضاء مجالس المدن ٣٦٨٠ من بينهم ٥٠ سيدة كما توجد ١٠ سيدات أعضاء فى مجالس [illegible] عدد هذه المجالس الف مجلس .

❊ يعرض على مجلس الوزراء فى اجتماعه القادم الاقتراحات الخاصة بتطور ادارة الحكم فى وزارات الشئون الاجتماعية والشباب والصناعات الثقيلة والزراعة وغيرها من الوزارات .

❊ اقرت اللجنــة التشريعيــة الوزارية فى اجتماعها الماضى مشروع قانون تســجيل المواليد والوفيـات والزواج والطــلاق . ينص المشروع بأن تسجل هذه الحالات فى سجلات خاصة بالمكاتب المختصة على ان يعفى من القيام باعمـــال التســجيل ذوو القربى حتى الدرجة الرابعة .

❊ ٣٠ حالة تعويض بحثتها لجنة التأمين على الطلبـــة ضـــد الحوادث برياسة السيدة كريمة السعيد وكيلة وزارة التربيـــة . ووافقت عــلى التعويضات المــالية المقترحة لاولياء الامور .. وتتراوح هذه التعويضات بين ١٠٠ و ٧٥٠ جنيها ..

❊ تم وضــع النظــام الخــاص بالمؤسسة الجــديدة للاســتزراع . ستتولى هذه المؤسسة اعداد الاراضى التى تملكها الحكومة للاستزراع وفقا للقـــواعد الجديدة . سيــكون لهذه المؤسسة مجلس ادارة يتكون من ممثلى وزارات الزراعة والرى والاصــلاح الزراعى .

❊ قررت مؤســـسة تعمير الصحارى تمليك ١٦٠٧ افدنة فى واحة الداخلة وباريس عــلى ٣٥٢ أسرة من أهالى الوادى الجديد بمناسبة العيد الثالث عشر للثورة .

❊ عادل العدوى قنصل الجمهورية العربية المتحدة ببور سودان يسافر غدا الى هناك ليتسلم مهام منصبه .

❊ تبدأ اليوم المباحثـــات الاقتصـــادية مع سيراليون لتوقيع اتفاقيتين للتجارة والتعــاون الفنى .. يرأس الجانب العـــربى لبيب شـــقير وزير الاقتصـــاد والجـــانب السيراليونى سيمز وزير التجـــارة والصناعة .

❊ تقرر تدريب شـــباب الاتحاد الاشـــتراكى العربى لاعداد الرواد بمعسكر الكشافة بحلوان فى المدة من ٢٥ يوليو الى ٢٥ أغسطس القادم ..

❊ عبد الحميد بدر ناظر الاورمان الثانوية يسافر الى بولندا لمدة أسبوعين للاطلاع على نظم التعليم هناك .

❊ يجرى الآن هدم جزء من مبنى المجلس التنفيذى لتوسيعه حتى يمكن عقد الجلسات به بدلا من مقر الحكومة المركزية .

❊ وفد من جامعة البصرة يصل الى الاسكندرية يوم ٨ أغسطس القادم بدعوة من حمـــدى عاشور محافـــظ الاسكندرية .

❊ يصـــدر قريبا قرار بزيادة راس مال الشركة الشرقيـــة للبترول من ٣ مليون جنيه الى عشرة ملايين جنيه .. تأسست الشركة برأس مال قدره ١٠٠ الف جنيـــــه عام ١٩٥٧ .. سيستخدم الاحتيـــاطى فى زيادة راس المال .

❊ حسين خالد حمـــدى وكيل وزارة الاقتصـــاد لشـــئون التمثيل التجارى غادر القاهرة امس الى براغ لاجراء مباحثات لعقـــد اتفاق تجارى طويل الاجل بين البلدين .

❊ ٣ منح قدمهـــا المؤسســـة [illegible] للمكفوفين فى الجمهـــورية العـــربية المتحدة . يشترط فى المتقدم لهــذه المنح ان يكون حاصلا على درجة جامعية ويقوم بالتدريس العمل بمدارس المكفوفين .. المنحة لمدة عام .

❊ يوزع عبد العظيم فهمى وزير الداخلية الجــوائز على أوائل معهد الدراسات العليا لضباط الشرطــة .. يوم ٥ يوليو بمقـــر المعهـــد بالزمالك .. نجح ٥٠ [illegible]

❊ اتفق فى مجلس [illegible] تنظيم المخازن فى الهيئات والمؤسســات العــامة وشركات [illegible] العام . سيستبعد من [illegible] كل ما ليس فى حاجة اليه

❊ سينفذ خــلال العام [illegible] النظام الخاص بالســيارات والذى يقضى بدفع ٢٥ [illegible] انتقال شهرى لمن لهم [illegible] سيارة خاصة .

❊ تقرر أن تختص [illegible] ماهر الصـــناعية الثانوية الصـــناعات السياحية و[illegible] وصناعات سوق خان الخليلى [illegible] عمال السوق .

ما قل و [illegible]

لقيت الاخ عادل طاهر [illegible] وزارة الشباب ـ وهو من [illegible] الجذابة المتقدة المتحمسة فقال لى تعليقا على [illegible] السيدة نفيســـة الغمراوى [illegible] تشجع فيــه السكرة [illegible] الشوارع ، مع انهــا [illegible] يتعـــارض مع حرمة [illegible] المســـاكن وســـلامة [illegible] انفسهم .. قال لى [illegible] الى اذاعة الوعى بين [illegible] والشــبان الذين كانوا [illegible] المقاهى والكيفات ويريدون [illegible] طاقتهم الان فيما هو [illegible] وانفع ..

وقال لى ـ من الذاكرة ان فى القاهرة وحدها [illegible] ملاعب كبرى منها ملعب [illegible] بالجزيرة وهو يتسع [illegible] لاعب !! ؟ .. كما ان [illegible] ستة حمامات سباحة وفى [illegible] ٥٢ حمام سباحة !! !

وان الذين يؤمون ملاعب [illegible] الصيف نحــو أربعين [illegible] خلال شهور الصيف الثلاثة [illegible] الشعب هذه للعامل و[illegible] الفرد خمسين قرشا [illegible] أيام أكل وشرب ونوم على [illegible] البحر .. وان عدد [illegible] الاستمتاع بمعسكرات [illegible] يتجاوز ربع مليون شاب [illegible] على مدار السنة ، [illegible] وصيفا ! .

وهى احصائية جديرة [illegible] اية دولة ولو كانت [illegible] اضعافا ..

احمد الصاوى

❊ الف طالبة بالمدارس الفنية يتعلمن التركيبات والميكانيكا والمعادن بجانب وحلاقة السيدات فى مدارس الفنية بالقاهرة والاسكندرية وبور سعيد والجيزة .

❊ جميع [illegible] مغلقة طوال [illegible] للجرد .. [illegible] الخزانة قرارا [illegible]

❊ تقرر أن تشـــترك العربية المتحـــدة فى [illegible] بايطاليا وزغرب بيوغوسلافيا وقبرص .. تقام [illegible] سبتمبر القادم .. تم [illegible] اللازمة للاشتراك فيها [illegible] ٩٠٠ الف جنيه .

اسعار استلام الأقطان من المنتجين تعلن أول أغسطس

صرف ٩٠٪ من ثمن القطن فور تسليمه لمراكز التجميع

كتب جميل جودج

تعلن في أول الشهر القادم اسعار تسلم الاقطان من المنتجين في جميع المحافظات .. سيؤخذ في الاعتبار تكاليف الانتاج وضمان ربح مجز للمزارع

بلغ قيمة ما تسلمه منتجو الاصلاح الزراعي كسلف على المحصول ١٦ مليون جنيه ومنتجوالتسويق التعاوني كسلف ٨٥ مليون جنيه .. المحصول يبلغ حوالي ١٢ مليون قنطار .. يعقد احمد زندو محافظ البنك المركزي اجتماعا يوم الخميس القادم لتوزيع مبلغ الـ ١٣٠ مليون جنيه على جميع البنوك لتمويل المحصول الجديد .. سيصرف المنتج ٩٠ ٪ من قيمة ثمن اقطانه فور تسليمها لمراكز التجميع في المحافظات .. كما يصرف له ٥٠ قرشا عن كل قنطار بعد عملية الحليج وتحديد رتبة القطن .. حسن ابو النور حدد ٣١ ديسمبر موعدا لحليج جميع الاقطان ..

وستشهد وزارات الاقتصاد والزراعة والاصلاح الزراعي والنقل خلال هذا الاسبوع اجتماعات هامة يعقدها عبد المحسن أبو النور نائب رئيس الوزراء والدكتور لبيب شقير وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية لوضع الاستعدادات الاخيرة لموسم القطن الجديد والذي يبدأ في النصف الثاني من أغسطس للوجه القبلي وأول سبتمبر بالنسبة لباقي المحافظات . كما تتناول الاجتماعات توزيع الاقطان على شركات الحليج الخمس حسب القدرة الانتاجية والمناطق الادارية . وقد تم اعتماد المبالغ اللازمة لاجراء الاصلاحات اللازمة لجميع المحالج واستوردت آلات بمبلغ ١٠٠ الف جنيه .. وتقرر أن يكون الحليج في أقرب محلج دون النظر لتبعيته لأى محافظة

توفير النقل والعبوات

وأضاف المصدر قائلا : انه تم الاتفاق مع مؤسسة النقل الداخلي على اتخاذ الترتيبات اللازمة لضمان نقل المحصول في سهولة تامة كما تم حصر شامل للعبوات وتبين وجود عجز بسيط فيها نتيجة الزيادة المنتظرة في المحصول وقد تقرر استيراد العبوات الناقصة فورا .

وسيقوم كل محافظ في اختصاصه ببحث كل شكوى تصل اليه لايجاد الحل اللازم لها ومجازاة كل موظف يتهاون أو يحاول عرقلة سير العمل

محمود رياض يجتمع بوزير خارجية العراق

اجتمع محمود رياض وزير الخارجية بناجي طالب وزير خارجية العراق الذي وصل امس قادما من الجزائر . استغرق الاجتماع ساعة بحثت خلاله الاوضاع العربية الراهنة .

تعيين شامل السامرائي وزيرا للثقافة والارشاد في العراق

صدر قرار جمهوري في بغداد بتعيين شامل السامرائي وزير الصحة وزيرا للثقافة والارشاد بدلا من عبد الكريم فرحان .

مواساة

...د الرئيس العقيد محمد عزمي ... الحميد لتشييع جنازة المرحوم ... ابراهيم رشيد والعقيد مراد ... ى لتشييع جنازة المرحومة ... ـة المرحوم الشيخ حسن عبد ... من والعقيد احمد فهمي ... بة في وفاة المرحومة السيدة ... الحاج احمد عمر والعقيد ... ى ديمتري لتشييع جنازة ... م الاستاذ عبد السلام حمودة ... م سمير ثابت جندي للتعزية في المرحومة السيدة زينب حشمت ... م كمال الدين الشامي لتشييع المرحوم السيد محمد منيب ... يد .



مواقيت الصلاة

	ظهر	عصر	مغرب
	ق ت	ق ت	ق ت
	١٢٫٥٩	٤٫٢٥	٨٫٠٠
	عشاء	فجر	شروق
	ق ت	ق ت	ق ت
	٩٫٣٢	٤٫١٣	٥٫٥٨

أخبار الغد

* سيعلن قريبا عن صفقة ذرة كبيرة سنستوردها من يوغوسلافيا .

* سيعين سفير جديد للجزائر في القاهرة بدلا من الاخضر الابراهيمي الذي سيشغل منصبا كبيرا في الجزائر . تردد ان السفير الجديد هو مولود مسعود من كبار موظفي وزارة الخارجية الجزائرية .

* التعديلات الجديدة في التشريعات ستنص على تحديد دقيق لاختصاصات ومسئوليات كل رئيس جهاز اداري او فني او اقتصادي او وحدة انتاجية عن اى خلل في الجهاز التابع له .

مساعي ويلسون رئيس وزراء بريطانيا للسلام في فيتنام

— ارجع .. ارجع .. انت جاي للعنوان الغلط !

وزراء الغد

التشريعات الجديدة مقصورة على الأحكام الرئيسية
قوانين موحدة للزراعة والمعاشات

سيشغل مجلس الوزراء في اجتماعاته القادمة ببحث طائفة من مشروعات القوانين الجديدة التي تعد الآن لتحل محل القوانين المحلية التي تقادم العهد على الكثير منها وبعد ما بينها وبين معالم المجتمع الجديد وذلك استقبالا لمرحلة الانطلاق القادمة التي حددت خطوطها العريضة في مختلف النواحي العامة ، وستأخذ هذه القوانين طريقها بعد استصدار موافقة السلطات المختصة الى مجلس الامة في مفتتح دورته القادمة في شهر نوفمبر القادم .

وقد اتفق في مجلس الوزراء على أن تقتصر نصوص هذه التشريعات على الاحكام الرئيسية دون التفاصيل والاحكام الفرعية وذلك لتتوافر للتشريع مزايا المرونة التي يمكن معها ملاحقة التطورات المستمرة وافساح مجال العمل أمام السلطة التنفيذية لتتمكن من الاضطلاع بمسئولياتها كاملة والنهوض بواجباتها في تنفيذ الخطة العامة والاستجابة لمقتضيات التطور الاشتراكي

وفي ضوء ذلك رأى اعادة صياغة قانونين من القوانين الهامة التي سبق عرضها على مجلس الوزراء أحدهما قانون الشركات والآخر قانون تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر .

* التشريعات الزراعية

وقد تبين عند بحث التشريعات التي تنظم الزراعة وما يتصل بها ان بعض التشريعات بصياغتها الحالية تحكم أوضاعا كانت قائمة في أواخر القرن الماضي وأوائل القرن الحالي ولذلك اتفق على وضع مشروع قانون يجمع مختلف القوانين الزراعية المتصلة بالانتاج النباتي والحيواني والالات الزراعية في تشريع واحد .

وقد روعي في وضع هذا التشريع تطوير الاحكام لتساير المبادىء الاشتراكية السائدة في المجتمع الجديد وتبسيط هذه الاحكام وتخفيف قيودها دون اخلال بما تقتضيه المصلحة العامة مع الغاء ما يجانب مبادىء الدستور والعدالة الاجتماعية وقد استهدى التشريع الجديد بالميثاق الوطني الذي يشترط في الملكية الزراعية الفردية ان تكون غير مستغلة وان تؤدى دورها في خدمة الاقتصاد القومي كما تؤديه في خدمة أصحابها وان تعمل على زيادة الانتاج .

ومع هذا التشريع الموحد الذي يعده وزير الزراعة الآن تجرى دراسة ثلاثة تشريعات أخرى تتصل بالتعاون الزراعي والائتمان والتسليف الزراعي والتأمين على الماشية .

* قانون موحد للمعاشات

وقد كان مجلس الوزراء قد عرض في احد اجتماعاته الماضية الى المصاعب التي يلقاها أصحاب المعاشات عند اعتزالهم الخدمة او لمورثيهم عند وفاة الموظف وطلب العمل على تيسير صرف هذه المعاشات بحيث يتم الصرف خلال ثلاثة أشهر على الاكثر .

وقد تبين ان هناك أربعة قوانين رئيسية تحكم صرف هذه المعاشات وترتب على هذا العدد من القوانين وما تضمنته نصوصها ظهور العديد من المآخذ التي تقتضى السعى لعلاجها جذريا وذلك عن طريق وضع تشريع موحد يجمع أحكام القوانين الاربعة بعد تطويرها التطوير الذي يساير مجتمعنا الاشتراكي الجديد .

وقد تم وضع دراسة دقيقة شاملة لمشروع المعاشات الموحد ولم تقتصر الدراسة على وضع هذا المشروع الموحد بل تعدتها الى دراسة امكان تطبيق قانون واحد على العاملين في المؤسسات العامة وشركات القطاع العام بعد أن تقاربت الاوضاع الوظيفية التي تحكم العاملين في الحكومة وفي القطاع العام .

علي صبري

راغب عبد الملك

البقية ص ١٥

وزير خارجية زامبيا يزور القاهرة

وصل الى القاهرة أمس مستر كابوبوي وزير خارجية زامبيا وزوجته في زيارة للجمهورية العربية تستغرق يومين . سيجرى محادثات مع المسئولين حول المشاكل الدولية وتدعيم العلاقات بين البلدين .

أوثانت وصل الى جنيف أمس

وصل أوثانت السكرتير العام للامم المتحدة الى جنيف لحضور اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي . يرافق اوثانت في رحلته مساعده الامريكي دونالد توماس ومستشاره الصحفي المصري رمسيس نصيف .
(جنيف — ا.ب)

القائد الجديد للجيش اللبناني

العقيد أميل البستاني تسلم مهام منصبه الجديد أمس كقائد للجيش اللبناني خلفا للواء عادل شهاب الذي احيل للمعاش . ويبلغ العقيد البستاني السادسة والخمسين من عمره وقد درس بالمدرسة الحربية في دمشق وتخرج فيها عام ١٩٣١ وتدرج في المناصب العسكرية المختلفة بالجيش .

قضية فلسطين في المؤتمر الدولي للنقابات الحرة

ينعقد في امستردام خلال شهر يوليو المؤتمر الرابع للاتحاد الدولي للنقابات الحرة . يتضمن جدول الاعمال بحث المسألة الفلسطينية على ضوء نتائج مؤتمر بيروت الذي نظمه الاتحاد الحر في شهر يناير الماضي .

يتوقع المراقبون تعديلات هامة في المجلس التنفيذي والسكرتارية بسبب الصراع بين كتلة الولايات المتحدة من جانب وكتلة دول أوربا الغربية من جانب آخر .

أول مجلة للعمال في اليمن

اصدر اتحاد عمال اليمن أول عدد من مجلته ((العمال)) .

تضمن العدد الاول مقالا افتتاحيا من الاوضاع العربية واخبار الحركة العمالية في اليمن ونشاطها الثقافي والتدريبي ومقاعن (العامل الواعي) .. وأخيرا مقاعن الحركة العمالية في البحرين .

صورة عبد الناصر على البطاقة التذكارية في عيد الثورة

١٠٠ ألف بطاقة تذكارية تقوم باصدارها هيئة البريد في ٢٢ يوليو الجاري بمناسبة مرور ١٣ سنة على الثورة العربية .. والبطاقة مساحتها ٦٤ سنتيمترا مربعا وهي تحمل صورة الرئيس جمال عبد الناصر وتضم أربعة شعارات لجامعة الدول العربية واسيا وافريقيا ثم توحيد الشعوب الافريقية والاخير من هيئة الامم المتحدة وتحمل البطاقة قسم اعادة بيعه الرئيس عبد الناصر لرئاسة الجمهورية .. ثمن البطاقة عشرة قروش ويصدر معها أيضا ثلاث طوابع فئة كل منها عشرة مليمات الطابع الاول عن البترول والثاني عن الصناعات الثقيلة والاخير عن الكهرباء .. هيئة البريد كانت قد أصدرت لاول مرة في العام الماضي بطاقة تذكارية تحمل صورة الرئيس عبد الناصر بمناسبة العيد الثاني للثورة .

١٩ ألف جنيه من نيجيريا لانقاذ آثار النوبة

تبرعت نيجيريا بمبلغ ١٩ الف جنيه استرليني لمشروع انقاذ آثار النوبة . هذا المبلغ حصيلة بيع طوابع بريد خاصة أصدرتها حكومة نيجيريا في العام الماضي بمناسبة حملة انقاذ آثار النوبة .
(لاجوس — د)

اضراب العمال في قاعدة بناء الغواصات بأمريكا

اضرب عمال قسم الزوارق الكهربائية بمدينة جرتون الامريكية حيث توجد أكبر قاعدة لبناء الغواصات النووية . كان حوض السفن في هذه القاعدة قد شيد ٣٢ غواصة نووية . بدأ اضراب العمال بينما كان يجرى بناء تسع غواصات . يؤدى هذا الاضراب الى شل حركة ١٢ الفا و ٥٠٠ عامل آخرين .
(جريتون — كونيكتيكوت — ا.ب)

تقرير عن عزل حاكم الشارقة أمام الجامعة العربية

بحثت اللجنة الدائمة للخليج العربي في اجتماعها امس التقرير الذي قدمه الشيخ صقر بن سلطان حاكم امارة الشارقة عن قصة عزله . واستعرضت اللجنة تطورات المؤامرة البريطانية على الخليج . وحضر الاجتماع لاول مرة الممثل الشخصي للملك فيصل .

أمين الاتحاد الاشتراكي السوري يقول :

حزب البعث امتنع عن تدعيم الجيش السوري وحوله إلى قوة بوليسية ضد الشعب

قال جاسم علوان الامين العام للاتحاد الاشتراكي السوري ان الوحدة العربية ما تزال تحارب في دمشق في عهد الانفصال البعثي باقسى مما كانت تحارب به في عهد الانفصال الرجعي وان عمليات التصفية والتعذيب والاضطهاد ما تزال مستمرة في سوريا بالنسبة للعناصر الاشتراكية الوحدوية باساليب لا يمكن ان يلجأ اليها اى خلق تقدمي اشتراكي . وقد وصل حزب البعث بالجيش السوري الى حالة مؤسفة بعد ان مارس عمليات التسريح الجماعية لغالبية عناصره من الضباط وضباط الصف العاملين وحوله الى قوة بوليسية واستعداه على جماهير الشعب وخلق هوة سحيقة بينه وبينها .

وقال جاسم علوان ان حزب البعث احجم عن دعم الجيش وتقويته بتعبئة امكانيات الشعب كما امتنع من دعوة الاحتياطي العسكري فحال بين الجيش وبين القدرة على اداء مهمته الاساسية هي التأهب لرد العدوان .

وقال امين الاتحاد الاشتراكي السوري ان حزب البعث من طريق مزايداته الرخيصة حول قضية فلسطين يبحث عن سمعة بلا رصيد اذ كيف يمكن ان يصدق الناس انهم يستطيعون تحرير فلسطين وهم الذين فشلوا في رد عدوان صغير .

كوريا الجنوبية لن تشترك في مؤتمر القمه بالجزائر

أعلن وزير خارجيه كوريا الجنوبية ان بلاده ستتخلى عن مساعيها للاشتراك في مؤتمر القمة الافريقي الاسيوي بالجزائر . كان الوزير يرد على سؤال عما تردد ان حكومة الجزائر قررت عدم دعوة كوريا الجنوبية لحضور المؤتمر لارسالها قوات الى فيتنام الجنوبية . وقال الوزير ان كوريا الجنوبية ستواصل ارسال القوات الى فيتنام ولو أدى ذلك الى حرمانها من المؤتمر .

مجلس العموم يناقش قرار استبعاد الملحقين المصري والعراقي

لندن — من رعنول السيد .

يدلي مايكل ستيوارت وزير خارجية بريطانيا يوم الثلاثاء ببيان في مجلس العموم عن طلب الحكومة البريطانية الى القاهرة وبغداد تعيين ملحقين عسكريين جديدين في سفارتيهما . وكانت الحكومة البريطانية قد طلبت استبعاد الملحقين الحاليين بعد فضيحة الوثائق التي كشفت خطط بريطانيا في الشرق الاوسط .

حسن ابراهيم يفتتح مؤتمر الخدمات بالاسكندرية

يفتتح حسن ابراهيم نائب رئيس الجمهورية وأمين الاتحاد الاشتراكي لمحافظة الاسكندرية في الساعة السابعة من مساء غد مؤتمر الخدمات الذي يعقد بمدينة الاسكندرية .

يشهد المؤتمر أعضاء مجلس الامة بالمحافظة وأمناء الاتحاد الاشتراكي بها وممثلون عن وزارات الخدمات يناقش المؤتمر دور القاعدة الشعبية من أجل مضاعفة الانتاج وايجاد وحدة عمل بين الاجهزة الشعبية والاجهزة التنفيذية .

مجلس الوحدة الاقتصادية يجتمع اليوم في عمان

يبدأ مجلس الوحدة الاقتصادية العربية اجتماعاته اليوم في عمان . يشترك في هذه الدورة ٦ دول من بينها الجمهورية العربية . يتضمن جدول أعمال المجلس موضوع استخدام بطاقة شخصية موحدة للتنقل بين الدول الاعضاء بدلا من جوازات السفر . ويبحث المجلس أيضا توحيد التعريفة الجمركية بين هذه الدول .

قوات اضافية لاقرار الامن في جنوب السودان

صرح وزير الاعلام السوداني أن التعديل المقترح للدستور لكي يصبح اسماعيل الازهري رئيسا دائما لمجلس السيادة سيعرض على المجلس للموافقة عليه قبل يوم السبت القادم .

وقال وزير الداخلية ان قوات الامن في الجنوب ستدعم بقوات أخرى من الجيش والبوليس لمعالجة الموقف في مديريات الجنوب .

هجوم عنيف لثوار الكونغو

شنت قوات الثوار في الكونغو هجوما مفاجئا على مدينة بنديرا على بعد ٦٠ ميلا من البرتغيل عاصمة كاتانجا . تعتبر المدينة من اهم مراكز توليد الكهرباء في الكونغو . ولم يعرف بعد ما اذا كانت قد سقطت في ايدى الثوار (ليوبولدفيل — د)

عارف يكرم شيخ الازهر

اقام الرئيس العراقي عبد السلام عارف مأدبة غداء تكريما لاعضاء المؤتمر الاسلامي . حضر المأدبة الشيخ حسن مأمون شيخ الجامع الازهر .

لدغة نحلة تقتل سيدة ألمانيه

قتلت نحلة سيدة تبلغ من العمر ٤١ عاما . قال بوليس ميونيخ أن نحلة قد لدغت سيدة المانية في معصمها ففقدت وعيها على الفور . نقلت السيدة بعد ذلك الى المستشفى ولكنها ماتت دون أن تستعيد وعيها
(ميونيخ — أ.ب)

في المحيط العربي

تعديل وزاري في المغرب لضم بعض الوزراء الحزبيين للوزارة
الجامعة العربية لا تفتح مكاتب لها في طوكيو وباريس

كتب جنيدي خلف الله :

● اعتزم الملك فيصل زيارة امارتي دبي وقطر لتأييد موقف شيخيهما من رفض التعاون مع الجامعة العربية في عمل المشروعات التي تهدف للنهوض بامارات الخليج عمرانيا وثقافيا واقتصاديا وانضمامهما الى الحلف البريطاني السعودي الذي اطلقا عليه اسم « صندوق تطوير امارات الخليج » والذي اقصد به الوقوف في وجه الجامعة العربية وعرقلة اى مشروع عربي في المنطقة .

هذا وقد رفضت المملكة السعودية ان تساهم في صندوق تمويل المشروعات العربي الذي انشأته الجامعة العربية بموافقة الرؤساء والملوك العرب ورؤساء الحكومات ووزراء خارجيتها .

يمثل السعودية في اللجنة الدائمة للخليج العربي السفير السعودي في الكويت للاطلاع على المخططات التي تضعها اللجنة فيبادر مكتب التطوير بوضع مشروعات مضادة لها .

● صدرت الاوامر من الجامعة العربية بمراعاة الاقتصاد في كل شىء .. نظرا للحالة المالية التي تتعرض لها الجامعة في هذه الفترة




الملك فيصل

نتيجة عدم قيام عدد من الدول العربية بسداد ما عليها من ميزانية العام الماضي مثل السعودية .. والاعوام الماضية مثل تونس والمغرب وسورية .

وتقضى هذه الاوامر أيضا بالغاء الاجتماعات التي كان مقررا عقدها في بعض البلاد والتي تكلف الجامعة نفقات والاكتفاء بموظف واحد في الاجتماعات التي تقضى الضرورة عقدها

ولهذا السبب وقفت اجراءات فتح مكاتب الجامعة في طوكيو وباريس وغيرها من المكاتب التي كان مقررا فتحها في هذا العام .

● رفض أحمدو بللو قيام اسرائيل بأى نشاط في نيجيريا الشمالية . وقد أعربت الجامعة العربية عن شكرها لهذا الموقف الودى الذى وقفه هذا الزعيم من العرب .

● سيقوم الشيخ صقر بن سلطان القاسمي شيخ امارة الشارقة الذى عزلته بريطانيا بجولة في البلاد العربية لفضح المؤامرة البريطانية في امارات الخليج العربي .

● قال الشيخ جابر الاحمد الصباح نائب رئيس وزراء الكويت ووزير ماليتها واقتصادها ونفطها ان أقل ما يفعله البترول العربي كسلاح في أيدى العرب أنه اذا تقرر قطعه عن الدول التي تقف موقفا عدائيا من العرب فسيتير شركات البترول على الحكومات التي تعادى العرب لان أسهم هذه الشركات ستهبط هبوطا فاحشا

● نجم الدين فرحات الذى كان يشغل منصب وزير دولة في وزارة محمود المنتصر بليبيا .. يعمل الآن مديرا لفندق « جراند أوتيل » بطرابلس الغرب .

● تردد في الاوساط المغربية أن الحسن الثاني ملك المغرب سيدخل تعديلا على وزارته في الشهر القادم يحاول فيه اشراك بعض العناصر الحزبية في الوزارة .

السودان يطرد رعايا تشاد المعادين لحكومتهم

وافقت حكومة السودان على طرد مواطني تشاد الذين يشتركون في نشاط معاد ضد حكومة بلادهم . صدر بيان مشترك عقب المحادثات بين السودان وتشاد جاء فيه ان السودان وافق ايضا على حل اى حركة منظمة لرعايا تشاد في أراضي السودان .
(فورت لامي — د)

سرقة ماس قيمته ١/٤ مليون جنيه في بريطانيا

دعا بوليس سكتلنديارد ، عددا من المخبرين ، للبحث عن اختفاء كمية من الماس ، من احدى شركات الماس الكبرى في لندن . قدرت قيمة الكمية المختفية من الماس الصناعي والخام . بحوالي ٢٥٠ الف جنيه استرليني . قال متحدث بالشركة بأن الشركة طلبت من البوليس التحقيق ، في اختفاء الماس والتزوير في دفاتر الحسابات .
(لندن — د)





الجمهورية العربية تتحمل نفقات دورة جانيفو الثانية

تنظيم الدورة في القاهرة حفظ لحق أفريقيا

اختيرت القاهرة مقرا لدورة جانيفو الثانية باعتبارها عاصمة الدول الافريقية .. صدر قراران جمهوريان يضمنان نجاح الدورة من جميع النواحي تتحمل الجمهورية العربية جميع نفقات الدورة كاملة .. تتكلف الدورة نحو ٢ مليون جنيه .. اتخذت جميع التدابير والضمانات الكفيلة بنجاح دورة جانيفو الثانية .. صرح بهذا « لاخبار الرياضة والشباب » احمد الدمرداش تونى ، سكرتير عام اللجنة الاولمبية العربية ونائب رئيس اللجنة العليا لدورات جانيفو ..

قال الدمرداش تونى :-

ان التأييد الشامل الذى لقيته دورة جانيفو الثانية من الرئيس جمال عبد الناصر ضمان وتأكيد لنجاحها ، وتذليل اى عقبات تقوم فى سبيلها ..

* دورات جانيفو ليست ملكا لقارة اسيا ، وانما للعالم اجمع .. لما كانت الدورة الاولى قد اقيمت باندونيسيا ، فى قارة اسيا .. كان من الواجب اقامة الدورة الثانية فى قارة اخرى .. اختيرت القاهرة مقرا لهذه الدورة .. باعتبارها عاصمة ...

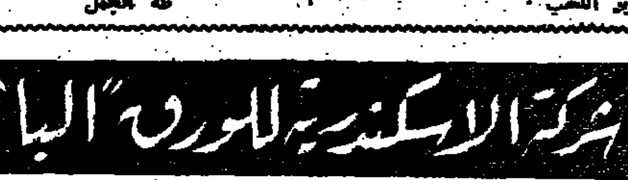
ليس معناه تنظيم الاقامة بالقرية الاولمبية او الملعب باستاد القاهرة فقط .. بل معناه تجمع ٦ الاف شاب وشابة من جميع انحاء العالم للتنافس الشريف فى ميادين الفن والالعاب الرياضية المختلفة ..

مجال هذا التنافس سيكون جميع انحاء ... من اسوان الى بور سعيد .. وقد اعددنا عدتنا من اجل ذلك كله .. سواء باتخاذ التدابير اللازمة لنجاح تنظيم الدورة او اتخاذ الضمانات ...

دمرداش تونى

... وبالتالى فانها ستتحمل جميع نفقات الدورة كاملة .. وتقدر بنحو مليونين من الجنيهات ..

* نحن نعلم تماما ان تنظيم الدورة ... بالدورات الاقليمية ودورات جانيفو واهتمامنا بالدورات الاولمبية .. ان الهدف من نشاطنا الرياضى تربوى اساسا .. واشتراكنا فى الدورات الاقليمية او الاولمبية ليس الا لابراز ثمار هذا النشاط .



جهينة يقول :

الفائز المثالى بالخلق

فاز اللاعب الايطالى ماوجينيو مونتى باول درع دولى خاص « باللاعب المثقف » « الروح الرياضية » بصرف النظر عن الفوز فى الميدان . وكان هذا اثناء الدورة الاولمبية للالعاب الشتوية فى دورة طوكيو ١٩٦٤ بانسبروك «ولم يفز مونتى فى سباق العربات الزاحفة على الثلج ...

... الا يسعف الفريق البريطانى لينال فريقه الفوز بالمركز الاول . اشادت صحف العالم بهذا العمل النبيل فكان سببا فى ان يمنح اليونسكو هذا الدرع لاول مرة لمونتى ، وهو من غير شك اسمى واعز من الميدالية الذهبية التى فاز بها الفريق البريطانى .. ان مثل هذا الجزاء يرفع شأن التحلى بالروح الرياضية وتفضيلها على الفوز فى الميدان الرياضى .. ان الرياضة اخلاق قبل ان تكون مجرد عرض عضلات وكسب ميداليات .. فى نظر العقلاء ان ماصنعه مونتى يساوى اكثر من كسب دورة اولمبية بجميع مراكزها ..

اليوم اولى مباريات الفريق البولندى للكرة الطائرة

يلعب فريق يوجونى البولندى للكرة الطائرة اليوم اولى مبارياته مع الفريق العربى المرشح للاشتراك فى ... الرئيس لنادى الجزيرة .. يتكون الفريق العربى من اللاعبين : عبد الحميد الوكيل وعصام الوهلى ونبيل قطب وعادل خفاجى ومرجان ونور الدين زكى واحمد عواد وفتحى الروبى واميل عزوز وعبد الخالق وهبة ومحمد بهاء وعوف وابو النصر .

مدرب السباحة الاهلى يقول :

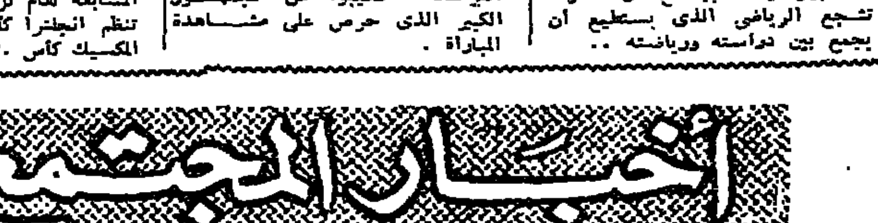
معركتنا فى الكونغو ضد الأرقام القياسية

معركة السباحين العرب فى دورة الكونغو برازافيل ستكون ضد الارقام العربية .. الانتصارات مسئولة عن عدم وصول بعض السباحين الى قمة لياقتهم فى الوقت المناسب .. الاجهاد كلمة غير موجودة فى قاموس السباحة الحديثة .. المنتخب لن يظل ثابتا .. سيتجدد افراده باستمرار حسب المستويات .. صرح بذلك لاخبار الرياضة والشباب طه الجمل مدرب الفريق الاهل للسباحة ..

* السباحون وقمة اللياقة : قال طه الجمل انه وضع برنامج التدريب على اساس ان يصل السباحون الى قمة لياقتهم ...

طه الجمل

مصطفى عبيد



٤ لاعبين ناشئين جمعوا بين البطولة والدراسة

اشرف بكر .. بطل جمع بين النبوغ الرياضى والنجاح فى الدراسة تنبأ له مدرب امريكا الذى زار القاهرة بمستقبل باهر فى العاب القوى ..

• الشافعى • جلال عز • غيته • أشرف بكير

استطاع ابطال الجمهورية الناشئون ان يحققوا انتصارات رائعة فى الميادين الدولية والمحلية لمختلف الرياضات هذا الموسم .

.. فاز اسماعيل الشافعى ببطولة ويمبلدون العالمية لناشئى التنس ... وفاز جلال فهمى عز ببطولة افريقيا لتنس الطاولة ... وفى المجال المحلى حقق الناشئ علاء غيتة واشرف بكر نتائج باهرة فى العاب القوى .. ان « أخبار الرياضة والشباب » تقدم هذا اللقاء السريع مع ابطالنا الناشئين .



الشافعى — جلال عز

● اسماعيل الشافعى :

نجم الجمهورية ونادى هليوبوليس .. عمره ١٨ سنة وهو طالب بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية .. حقق انتصارا عالميا فى ويمبلدون ففاز ببطولة الناشئين .. جانبه التوفيق فى البطولات المحلية ففاز ببطولتى القاهرة والجمهورية .. عاد وسجل انتصارات مشرفة فى بطولة مصر الدولية ، فهزم موليجان ونستاس ، ووصل مع زميله مرلو الى نهائى الزوجى ...

ويمكن فى هذا ان يبحث ايفاده فى جولة .

● أشرف بكير :

نجم نادى الجزيرة .. عمره ١٩ سنة .. طالب بكلية علوم عين شمس .. بدأ يرمى الرمح عام ١٩٦١ ، وحقق تقدما قدره ٢٢ مترا فى ثلاث سنوات ليصل برقمه الى ٥٩٫٢٣ متر ويفوز بالمركز الاول فى بطولة الجمهورية للناشئين ، وبالمركز الاول ...

● جلال فهمى عز :

نجم نادى الجزيرة ...

● علاء غيتة :

نجم نادى الجزيرة .. عمره ٢٠ سنة ...

منتخب الغربية ٢ الترسانة ٢

تعادل منتخب الغربية مع اشبال الترسانة ٢-٢ ...

نتائج البطولة الدولية العسكرية لكرة القدم

...



احمد رزق ومروان فاتن .. مستواهما متقدم

أخبار الرياضة والشباب

الرئيس عبد السلام عارف يوافق على إقامة دورة عسكرية بين مصر والعراق

وافق الرئيس عبد السلام عارف على فكرة المشير عبد الحكيم عامر باقامة دورة عسكرية ثنائية سنوية فى مختلف الالعاب بين القوات المسلحة العراقية والمصرية ، تكون نواة لدورة عسكرية شاملة للدول العربية جمعاء .. صرح بهذا « لاخبار الرياضة والشباب » المقدم محمد على شاهين ادارى الفريق العسكرى للمصارعة الحرة بعد عودته من زيارة العراق الشقيق ..

اضاف المقدم شاهين ان البعثة العربية لقيت كل حفاوة وتكريم من الجهات الرسمية والاهلية اينما حلت وقال ان الفريق العراقى يضم عناصر قوية فى المصارعة الحرة التى اشتهرت بها العراق دون المصارعة الرومانية التى لا أثر لها هناك . وان اهتمام العراق بالمصارعة الحرة يرجع الى قربه من تركيا وايران .. الكتلة التى تسود العالم فى هذا النوع ...

١٥ الف طفل تستعد لاستقبال ... فى اجازة الصيف

تجربة جديدة تجرى فى الاسكندرية لرفع مستوى خدمة الاطفال وتنمية ...



الزمالك ١ المنصورة صفر

الاتحاد السوفيتى يتصدر دورة الصم والبكم

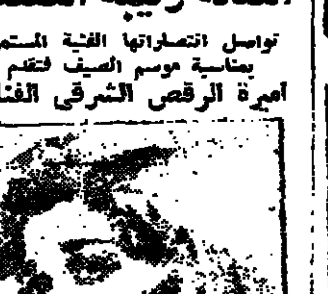
المجر تطلب تنظيم كأس العالم عام ١٩٧٤

حرم قنصل المجر تتطوع لتدريب سباحى القاهرة

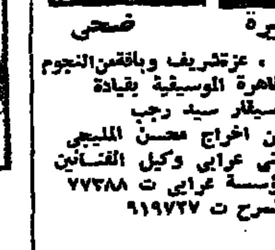












فايدة كامل — كارم محمود — سهير زكى — سيد الملاح — نوال الصغيرة — ضحى





هكذا من الأصل

مضت السنوات الخمس الأولى .. وأمس الأول بدأ تنفيذ الخطة الثانية للتنمية

صورة كاملة عن المشاكل التي صادفتنا .. والحلول المقترحة لحلها

ضرورة وصول الخطة إلى مختلف المستويات حتى نضمن نجاحها

بداية هذا الشهر .. انتهى التوقيت الزمني للخطة الخمسية الاولى للتنمية وبدأ تنفيذ الخطة الثانية ..

[م]ن واجبنا ونحن نقلب صفحة من صفحات الماضي .. ونفتح صفحة جديدة [من] صفحات المستقبل أن نقف امام تجربة الماضي لنستفيد من أخطائها ومشاكلها [لـ]نتلافاها ونحن نمضي في طريق المستقبل ..

[إن] عملية التنمية تجربة جديدة علينا .. والتخطيط الاقتصادي والاجتماعي [الذي] لم نبدأه بصورة علمية الا منذ خمس سنوات فقط ومن الطبيعي أن تقابلنا [مشا]كل وصعوبات ، وان نقع في أخطاء ونحن نمارس هذا العمل الجديد .. وليس [العيب] ان نعترف بمشاكلنا وأخطائنا انما العيب ان نخفي الاخطاء ولا نحاول ايجاد [حلو]ل لهذه المشاكل ..

نجاح رائع

[وقب]ل ان نبدأ في عرض الصورة يجب ان نتوقف لحظة لنسجل النجاح الرائع الذي حققته خطة [الخمسيـ]ـة الاولى والذي فاق كل ما كان متصورا .. هذا النجاح الذي انعكس على حياتنا فرصا كثيرة .. وزيادة ضخمة في الايرادات .. وتحولا كبيرا لمجتمعنا الى الناحية الصناعية .. بكل [ما يترتـ]ـب على هذا التحول من زيادة العمالة وارتفاع مستوى الدخول .. وارساء القاعدة [الصناعـ]ـية الضخمة التي نعتمد عليها في الخطط الجديدة للتنمية ..

احدى المشاكل التي ظهرت عند تطبيق الخطة الاولى .. قصور وسائل النقل وتكدس البضائع في الموانى

وانعكس على حياتنا أيضا في صورة خدمات شاملة أتيحت لاكبر عدد من المواطنين الذين حرموا هذه الخدمات طوال حياتهم الماضية ..

على أن النجاح يكون اكمل لو أخذنا في الاعتبار تقييم التجربة الاولى وملافاة أخطائنا فيها بالنسبة للخطة القادمة .

التخطيط المركزي

فالملاحظة العامة على الخطة الاولى أنها خططت مركزيا ولم تراجع أقليميا .. والمشروعات التي وردت بها اختيرت في القاهرة ولم يؤخذ فيها رأي المناطق التي تنفذ فيها .. وينتج عن هذا تخلخل في أولويات الخطة .. بمعنى أنه أقيمت مشروعات أقل أهمية بينما أجلت مشروعات كانت أكثر حيوية وفائدة للمواطنين في المناطق ..

على سبيل المثال :

في البحيرة في دمنهور بالذات .. تم انشاء ميناء نهري تكلف مبالغ طائلة جدا .. في حين أن الحاجة لم تكن تدعو اليه اطلاقا .. والدليل على هذا ان ايراد هذا الميناء يبلغ « قرشين صاغ » في السنة !! وهذا يدل على أن تعامل المراكب مع هذا الميناء يكاد يكون معدوما .

والذي حدث عند وضع الخطة موضع التنفيذ .. ظهور المشروعات التي كانت تدعو اليها الحاجة أولا .. ولم ترد في الخطة .. وبالتالي حدوث التناقض بين حاجات المنطقة وما وضعه التخطيط .

مثال ذلك :

مستشفى الفيوم العام .. وتكاليف انشائه تصل الى نصف مليون جنيه .. لم يكن واردا بالخطة الخمسية الاولى .. ورأى المحافظ أنه مشروع حيوي بالنسبة للمنطقة .. فبدأ في انشائه بالاتفاق مع الوزير من ميزانية مشروعات أخرى .. وكانت النتيجة استخدام مبلغ ١٥٠ الف جنيه من ميزانية تحسين الاغذية وانفاقه في انشاء المستشفى .. فلا المستشفى اقيم لان الاعتماد أقل من المطلوب .. ولا تم تنفيذ بند تحسين الاغذية لنقص الميزانية .

النقل والمواصلات

وبالنسبة للنقل والمواصلات حدث قصور في التخطيط .. فانعكست المشكلة على كثير من المحافظات .. وتكدست البضائع في الموانى وتكدس انتاج المصانع لعدم وجود وسائل نقل توصلها الى الاسواق .. مما أدى الى ظهور مشاكل في التموين .

ومن عيوب الخطة الاولى عدم وجود تنسيق يربط بين قطاعات الخطة .. فكان كل قطاع ينفذ مشروعاته بمعزل عن باقي القطاعات .. فكانت النتيجة نجاحا لبعض القطاعات وتعثرا في البعض الآخر نتج عن عقبات لم تكن في الحسبان وتتعلق في غالب الاحيان بمسائل الاستيراد والتصدير ..

وكان هذا الوضع يضطر أجهزة التخطيط الى التوقف بعض الوقت والتطلع الى الوراء لتعديل بعض برامج التنفيذ حتى لا تزداد الهوة بين القطاعات اتساعا .

ويتصل بمشاكل التخطيط عدم مراعاة الخطة الاولى الربط بين أهداف الخطة واحتياجاتها .. فكان يجب ان يراعى بالنسبة للمشروعات التي تضمنتها الخطة ضرورة اعداد وتوفير كافة الاحتياجات البشرية والثقافية والفنية للتنفيذ .

مثلا :

تضمنت الخطة اقامة كثير من الوحدات البيطرية في القرى .. وتم انشاؤها فعلا .. ولكنها حتى الآن لا تعمل ولا تؤدي رسالتها .. لسبب بسيط .. هو أنه لا يوجد اطباء بيطريون كافون لتشغيل هذه الوحدات .

وبجانب الوحدات البيطرية .. تقوم الوحدات الصحية الريفية .. وهي مشروع حيوي وهام بالنسبة لقرى الريف .. هذه الوحدات هي الاخرى أقيمت وبسرعة صاروخية ولكن كثيرا منها مازال ينتظر الطبيب الذي يجعل لها فاعلية وفائدة . ونفس الحال في المستشفيات المركزية ..

وعلى هذا الاساس أيضا بقيت مجموعة كبيرة من حجرات العمليات في المستشفيات خاوية لعدم وجود العدد الكافي من الاخصائيين اللازمين للعمل بها .. وبهذا جمدنا ثروات ضخمة في مشروعات لا ننتفع بها .

الاسكان في المحافظات

كذلك واجهت الخطة مشاكل التوسع الكبير في المحافظات .. ولهذا فقد وضعت اعتمادات وصرفت كلها دون أن تحقق احتياجات المنطقة .. فمثلا .. عندما استقلت محافظة الاسماعيلية عن بورسعيد أقيمت فيها مديريات جديدة للعمل والتأمينات والتربية والتعليم والاسكان والمرافق والشئون الاجتماعية .. كل هذه المديريات لم يعمل حسابها المشروعات أو تراخي شركات المقاولات في الخطة .. ولم يعمل حساب الموظفين الجدد بها .. وعلى هذا أصبحت المشكلة رقم واحد في محافظة الاسماعيلية هي مشكلة الاسكان .. هذه المشكلة تسبب مشكلات أخرى كثيرة .. لا في الاسماعيلية وحدها ولكن في عدة محافظات أخرى .. فمئات الموظفين الذين عينوا حديثا في المدينة يضطرون للسكنى في بورسعيد أو الزقازيق أو المدن القريبة .. وهم بذلك يساعدون على قيام أزمات سكنية في المدن التي يسكنون فيها .. كما أنهم يسببون أزمة في المواصلات .. ولا يكونون قادرين على الانتاج الكامل اثناء ساعات عملهم القلقة .

الخطأ في التنفيذ

وبجانب هذا .. تكشفت عيوب أخرى عند التنفيذ .

فقد وردت في الخطة عدة مشروعات هامة وحيوية وضرورية ولكنها تعثرت عند التنفيذ . والسبب .. اما سوء اختيار الاماكن التي أقيمت عليها المشروعات أو تراخي شركات المقاولات في انجاز ما يعهد به اليها من أعمال .

مثلا :

في الاسكندرية .. انفق على مشكلة المجاري في الخطة الاولى ما يقرب من ثلاثة ملايين ونصف من الجنيهات هي عبارة عن مواسير مدت في الشوارع وقبل اتمام العملية .. نفد الاعتماد .

ملايين الاطفال وجدوا أماكنهم في المدارس

فتوقف العمل تماما في المشروع ..

وفي المنوفية عهد في بناء المصانع الكبيرة الى مقاولين غير متخصصين مما أدى الى وقوع سقف مصنع شبين الكوم للغزل الرفيع مرتين .

الاعتمادات واسعار السوق

وصورة أخرى من مشاكل الخطة الاولى .. تكاد تكون مشتركة بين أكثر من محافظة .. فالاعتمادات الواردة بالميزانية تقل بكثير عن الاسعار السائدة في السوق .. أي أن هناك عدم تنسيق بين اعتمادات المشروع والاسعار السائدة .. فبينما تتكلف المدرسة الابتدائية (١٢ فصلا) ١٣ ألف جنيه أدرج لها ٩٦٠٠ جنيه . وبينما تتكلف المدرسة الاعدادية ٤٧ ألف جنيه ادرج لها ٢٤ الفا فقط والثانوية ٧٥ الف جنيه ادرج لها ٣٦ ألفا فقط .

مثل آخر : معهد شلل الاطفال .. قدرت المؤسسة العامة للابنية مبلغ ٢٨٠ ألف جنيه لانشائه .. وبدأ العمل .. وأنفق هذا المبلغ .. ثم اتضح أن التكاليف الحقيقية تصل الى ٥٥٠ ألف جنيه !

عدم الاهتمام بالتوسع

عند انشاء أي مبنى يتم انفاق مبالغ معينة هي مصاريف ثابتة .. ثمن الارض والاساس والمطابخ والمغاسل بالنسبة لمستشفى مثلا .. والملاحظة الهامة على مشروعات الخطة الاولى هي أن التخطيط لم يضع في اعتباره حساب التوسع في المستقبل .

مثلا : عند انشاء مستشفى مصر القديمة بلغ متوسط تكاليف السرير الواحد حوالي ٣٥٠٠ جنيه .. أما اذا وضع في الاعتبار عند اعداد المشروع توسعات المستقبل يصبح من الممكن مضاعفة عدد الاسرة وبالتالي تخفيض تكاليف السرير الواحد الى النصف .

اختيار المكان

القاعدة المعمول بها حاليا .. هي أن الارض الحكومية أو الارض المتبرع بها .. يفضل أن يقام عليها المشروع .

وهذه القاعدة خاطئة .. لانه ترتب عليها اقامة مشروعات في أماكن غير ملائمة .. الاخطر من هذا أن أقيمت مشروعات في أرض غير صالحة .. مما استدعى اقامة أساسات خاصة تكلفت مبالغ اضافية باهظة ..

وهكذا .. وفرنا بضع مئات من الجنيهات هي ثمن الارض لندفع الآلاف في اقامة الاساسات .

الحلول

وقد سمعنا من رئيس الوزراء كلاما شجاعا في مجلس الامة اوضح فيه بعض الاخطاء التي وقعت بالنسبة للخطة الاولى سواء عند التخطيط او في التنفيذ .

ولهذا .. روعي عند وضع الخطة الثانية اعتبارات عدة بحيث تأتي مختلفة تماما عما كانت عليه الخطة الاولى :

- الخطة الثانية ستكون خطة اهداف ومشروعات وليست خطة اعتمادات ..
- ستعطى الاولوية لبعض مشروعات الخطة على مدار سنواتها بحيث يتصل البدء في تنفيذ المشروعات التي يكون لها عائد سريع على الشعب كمشروعات التوسع في مصانع السكر والاسمنت والحديد والسماد كما سيركز على السلع التصديرية ذات المركز العالمي الممتاز باعتبارها مصدرا كبيرا للنقد الاجنبي .

ومن أهم الاهداف التي تسعى الخطة الثانية الى تحقيقها .. زيادة انتاجية الارض الزراعية وذلك بالتوسع في تطبيق التنظيم الزراعي واستخدام الطرق العلمية في الزراعة .

ويأتي بعد ذلك حجر الزاوية في الخطة الجديدة .. الصناعات الثقيلة .. ان التركيز عليه هام وضروري .. حتى لا نظل نعتمد على الخارج في استيراد الآلات الثقيلة ذات الاسعار الآخذة في الارتفاع يوما بعد يوم .

ان الخطة هي الاساس العلمي لحياتنا الاقتصادية والاجتماعية .. فيجب أن يزداد الاهتمام بالتخطيط على مستوى المشروع فان كفاية التخطيط على مستوى المؤسسة والشركات التابعة يؤدي الى تنفيذ الخطة المتكاملة على مستوى الدولة .

ولابد أن يؤخذ فيها رأي الشعب ممثلا في الاتحاد الاشتراكي على كافة مستوياتها من المحافظة الى القرية ان التحديات أمامنا كبيرة وصعبة ..

ولكننا سننجح .

تنمية .. بلا تضحيات ..

بقلم: [illegible]

انتهت أمس الاول اول تجربة خاضها شعبنا في ميدان التخطيط العلمي الشامل .. بعد ان حققت ٩٥ ٪ من أهدافها العامة ؛ برغم الصعاب والتحديات التي اعترضت طريقها . وبرغم الخبرة القليلة التي اقتحمنا بها هذا المجال الجديد لاول مرة ..

واليوم تبدأ رحلة السنين السبع على نفس الطريق الذي بدأناه في حربنا ضد الفقر والتخلف .

ورحلة الغد تختلف في ملامحها الاساسية عن تجربة السنوات الخمس الماضية . ولعل ابرز هذه الملامح هو التركيز على الصناعات الثقيلة وما تتطلبه من استثمارات ضخمة لا تعطي عائدا قبل مرور فترة من الزمن .. واذا كانت الاستثمارات الضخمة هي أول مستلزمات التصنيع الثقيل فان ثانيها هو رفع الجماهير الى مستوى المعركة التي ستخوضها على مدى السنوات السبع القادمة وشحذ امكانياتها وتفجير طاقاتها .. ليس عن طريق الخداع والاغراق في الاماني المعسولة . ولكن بالصراحة الموضوعية . وتلك صفة تاريخية يمتاز بها شعبنا . فهو على استعداد للبذل والتضحية مادامت أبعاد المعركة واضحة أمامه .

ان شعار « تنمية بلا تضحيات » الذي طال ترديده طوال التجربة السابقة يجب ان يسقط ما دمنا نهدف الى بناء قاعدة الاقتصاد الوطني المتين . ولا شك ان نجاحنا في تحقيق هذا الهدف يتوقف بالدرجة الاولى على ايجابية الجماهير وسهرها وحرصها على الوصول الى الآمال التي ارتبطنا بها غداة ١٥ مارس ١٩٦٥ .

ومن هنا كانت مسئولية الجماهير في تنفيذ الخطة القادمة ومراقبتها . فليس من المعقول ان نعتمد على اجهزة الدولة — مهما بلغت كفاءتها — بعيدا عن المواطنين أصحاب المصلحة الاولى في تحقيق الاهداف المرجوة . والذين يرتبطون بالخطة في شتى قطاعاتها ارتباطا وثيقا . فالمواطن الفرد — وهو وحدة اقتصادية متكاملة — منتج داخل المؤسسة الانتاجية سواء أكانت مصنعا أم مزرعة أم مصلحة حكومية .. وهو مستهلك خارجها .. ثم هو يستثمر جزءا من دخله .. وهو فوق ذلك يراقب التنفيذ عن طريق المنظمة السياسية او النقابية او الشعبية .

ولكن ربط الجماهير بالخطة لن يتحقق الا اذا وضحت الخطة نفسها في اذهان الناس . ولن يتم ذلك الا اذا طرحت الخطة على الجماهير العريضة لمناقشتها من شتى جوانبها داخل اطار التنظيمات الشعبية وحتى موعد عرض الخطة على المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي كذلك يجب ان تتحول الخطة الشاملة الى برامج تفصيليه محددة تكون في متناول وحدات الانتاج حتى يعرف كل مواطن مكانه من العمل الوطني . ودوره في تنفيذ الخطة . وهناك مسئولية اجهزة الاعلام والنشر في تبسيط برامج الخطة بعيدا عن الاحاجي والالغاز حتى يعرف كل مواطن نصيبه من الاعباء والواجبات التي تفرضها مقتضيات المرحلة القادمة .

[رئـ]ـيس مجلس الادارة [لا] يملك فصل موظف [مرتـ]ـبه ١٥ جنيها

[قر]رت محكمة العمال بالقاهرة مبدأ هاما في قضايا عمال وموظفي [القطاع] العام . لا يجوز فصل عامل [أو موظـ]ـف يزيد مرتبه على ١٥ جنيها من رئيس مجلس الادارة . اذا [صدر] هذا القرار يعتبر كأن لم يكن [باطلا] من الناحية القانونية

[كانت احد]ى احدى الشركات الصناعية قد [أوفدت ا]حدى موظفاتها للدراسة بالخارج [في بعثة] تدريبية . وقبل انتهاء فترة [البعثة] ارسلت لها الشركة تستدعيها [ولم تعد] الموظفة ، التي تحمل درجة [...] ، العودة لسبب مرضها [...] . وعندما شفيت من المرض [عادت] الى الشركة فوجئت بانها مفصولة

[رفعـ]ـت الزوجة دعوى أمام المحكمة [ضد قـ]ـرار الفصل . واصدرت المحكمة [حكمها] باعتبار الفصل كان لم يكن . [لان ا]لفصل صادر من رئيس مجلس [الادارة] دون احالة الموظفة الى مجلس [التأديب و]هذا لا يجوز .. اصدر الحكم [...] فتحي رياض رزق

٤٠ فدانا أكتبوها لهذا الطفل اللقيط !

ان بطلة هذه القصة سيدة في الخامسة والخمسين من عمرها . عاشت مع زوجها اكثر من عشرين عاما دون أن تنجب أطفالا .. ولم يكن هذا الامر يقلق بالها أو يقلق بال زوجها فقد كانت حياتهما سعيدة ، لم يشعرا خلالها بفراغ الاطفال .

وفي أحدى زيارات السيدة لاحد الملاجىء خفق قلبها لرؤية طفل عمره ست سنوات وابتدأت عاطفة الامومة تطرق قلبها بعنف وتسيطر عليها سيطرة كاملة .. وأسرعت بتبني هذا الطفل .. وكانت سعادتها لا توصف

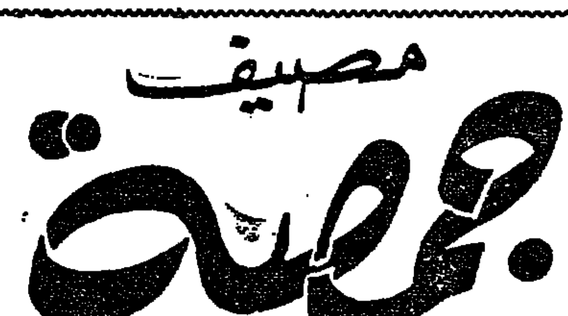
.. وشعر الزوجان انهما كانا رغم سعادتهما ينقصهما الكثير .. وملأ الطفل عليهما حياتهما وأعطاهما آمالا كثيرة .. واكتشفت السيدة في الطفل ذكاء خارقا يفوق سنه بمراحل .. وارادت أن تؤمن حياته ، وأن توفر له بعد مماتها حياة كريمة تؤهله لان يصل الى آخر مراحل التعليم حتى يصبح نافعا لوطنه .

وأسرعت الى نيابة الاحوال الشخصية تطلب موافقتها على أن تهب للطفل ٤٠ فدانا من املاكها . ووافقت النيابة على طلبها ذاكرة أن عطف السيدة على الطفل ، وهو أجنبي عنها ، جدير بالاحترام والتقدير ، ولهذا تستجيب النيابة الى طلبها بصفتها وصية عليه .

استمارة البطاقة العائلية تباع في السوق السوداء

بيعت استمارات استخراج البطاقات العائلية في السوق السوداء .. اشترى تجار السوق اللعينة كميات كبيرة من مكاتب البريد وباعوها باضعاف الثمن .. كان الثمن يرتفع كلما قرب موعد انتهاء المدة المقررة .. وقدم البعض شكاوى لعدم وجود الاستمارات .

كلف اللواء عبد المنعم الشماع مدير عام مصلحة الاحوال المدنية ضباط المصلحة بالتفتيش وضبط من يبيعها في السوق السوداء .. واطمأن بنفسه على الاستمارات فوجد ان بمكتب بريد العتبة — قبل انتهاء الموعد بثلاثة أيام — الفين من الاستمارات .. ومنعا للشكوى ولاعطاء فرصة أخيرة للمتخلفين صدر قرار وزير الداخلية بمد المهلة شهرا جديدا .. ينتهي آخر يوليو .





ليلة السبت
مع بونابرت وزينب الجاندركية !

في الطريق الي زينب البكرية ونابليون بونابرت ضاع بعض عمري !

وفي الطريق الي مصر العتيقة التقيت بالدكتور محمد انيس استاذ التاريخ الحديث بجامعة القاهرة وقمنا معا برحلة الي الماضي البعيد .. استغرقت منا مائة وسبعين سنة الي الوراء !

ثم تخلف محمد أنيس عن المشوار الطويل مرتين ، مرة بسبب الانفلونزا ، التي حبسته في غرفة نومه المطلة علي مدرسة الاورمان الثانوية بالدقي ، ومرة بسبب امتحانات الجامعة !

وفي هذه الرحلة الطويلة التقيت بالمرحوم احمد حافظ عوض ، كما التقيت بالمؤرخ البولاقي العربي المشهور الشيخ عبد الرحمن الجبرتي !

والتقيت بكثيرين من العلماء والمؤرخين ـ العرب منهم والاجانب ـ وقال كل منهم لي كلاما كثيرا .. ولم يكن حديثي معهم جميعا يتعدي سيرة واحد من اثنين:

زينب البكرية أو نابليون بونابرت !

بقلم
جليل البنداري

وكان اكثرهم ثرثرة عن بونابرت بالذات هو الكاتب الالماني المشهور اميل لودفيج !

وكان اكثرهم ثرثرة عن زينب البكرية هو الكاتب والمؤرخ الانجليزي دافيد م. بينو !

زينب البكرية

وفي الطريق الى بيت السيد خليل البكري بحي الازبكية بالقاهرة رأيت واحدا من الثوار المصريين ضد الاستعمار الفرنسي ـ واسمه حسن الاكبر ، وله شارع يحمل اسمه في حي عابدين بالقاهرة ـ يبصق على عتبة البيت الشريف الذي دنسته زينب وعشيقها بونابرته !

هكذا كان المصريون ينطقون باسم نابليون !

حتى كبار المتعلمين والمثقفين منهم وفي مقدمتهم الشيخ الجبرتي نفسه ، لم يكن يكتب اسم بونابرت ، الا كما ينطقه عامة المصريين !

ولقد اختلف المؤرخون في تحليل شخصية زينب البكرية ، فمنهم من وصفها باحط ما توصف به امرأة من كلمات والفاظ ، ومنهم من أبى ان يشير اليها الا من بعيد ، ومنهم من حاول ان ينصفها ، ولكن الشيء الذي لم يختلف فيه المؤرخون قط ، هو ان زينب البكرية كانت عشيقة نابليون !

ولقد احسست خلال هذه الرحلة الطويلة ـ رحلة البحث عن الحقيقة ـ ان زينب البكرية لم تكن مجرد عشيقة لنابليون بونابرت فقد كان قلبي يشعر دائما ان وراء هذه الفتاة التي ظلمها التاريخ واحتقرها المؤرخون امرأة عظيمة وسرا عظيما ..

***

ولقد صدق احساسي الذي لا يكذب علي الا في القليل النادر ، عندما عثرت على بضعة سطور لا تشغل من الكتب والمجلدات التي تشبه الاحجبة الا حيزا صغيرا جدا ، ولكنها كانت كافية لان تطمئن قلبي وتريح ضميري وانا التقي بزينب على ناصية التاريخ !

ان زينب البكرية لم تكن مجرد عشيقة لبونابرت ولا هي قديسة ! وانما هي امرأة لعبت دورا رائعا في تاريخ مصر ..

لا تبصقوا على عتبة بيتها ولا تقذفوها بالطوب كما فعل اجدادنا ، فقد كانوا حمقى او لا يعلمون !

***

في ذلك الوقت كانت مصر كلها قطعة مشتعلة من الوطنية واللهب والنار !

كان المصريون يثورون على الاستعمار الفرنسي ويقطعون رقاب جنود الاحتلال ، وكان جنرالات نابليون يعاقبون القرية التي تعتدي على جندي واحد من جنود الاحتلال الفرنسي باحراقها ومحوها من الوجود !

***

ولقد بدات قصة اللقاء الاول بين زينب البكرية وبونابرت في ظروف غير عادية ، فعندما احتل نابليون الاراضي المصرية ، اضيب المصريون بلذعر ، ولجأوا الى العلماء ورجال الدين بعد أن فشل المماليك وقادتهم في صد العدوان الفرنسي !

ولم يملك العلماء ومشايخ الطرق الا ان يعتصموا بالجامع الازهر لقراءة البخاري على جنود الاحتلال وقائد الاحتلال !

***

فاصدر الجنرال ديبوى قومندان مصر وحاكمها العسكري أمرا بالقبض على هؤلاء العلماء فورا ..

ودخل الجنود الفرنسيون بخيولهم الجامع الازهر ، وقبضوا على عدد كبير من العلماء كان من بينهم الشيخ سليمان الجوسقي شيخ طائفة العميان والمدرس بالازهر ، كما قبضوا على المشايخ احمد الشرقاوي وعبد الوهاب الشبراوي ويوسف المصيلحي ، وكان من بينهم نقيب الاشراف السيد خليل البكري!

وشاهد الناس في الشوارع هؤلاء العلماء ذوي العمائم البيضاء والخضراء وهم مقيدون بالحبال ويساقون كالاغنام الى سجن القلعة .. وكانت الاوامر تقضي بأن يبيتوا ليلة في السجن ، وفي الصباح يتم اعدامهم بالبنادق وفي الليلة التالية تنقل جثثهم الى شاطيء النيل بين مصر العتيقة وبولاق لالقائها في مياه النهر !

وترامى الى زينب البكرية هذه الانباء عن ابيها وكانت كبرى شقيقاتها واشقائها الصغار ، فكادت تجن ! حاولت أن تراه في السجن ففشلت ، وساومها أحد الضباط الفرنسيين ، فأبت وانصرفت وهي دامعة العينين !

كانت تعلم ان هناك سيدة فرنسية اسمها بولين متزوجة من ضابط فرنسي هو الكابتن فوريس ، وكانت الاشاعات في ذلك الوقت قد انتقلت من الجنود الفرنسيين الى افراد الشعب المصري بعلاقة بولين ببونابرت ، فسعت زينب اليها تستنجد بها لانقاذ ابيها الشيخ المسن من السجن والمذلة والمهانة ، والاعدام والقاء جثته في النيل !

ووعدتها بولين بأنها ستتحدث مع الجنرال في هذا الشأن !

وعادت زينب الى البيت . وفي الطريق ترامى اليها أن ساري عسكر أوبونابرت قد وقع بصره على قصرين من قصور الاعيان هما بيت الالفي بك وبيت البكري ليختار منهما مقرا للجنرال ديبوى قومندان مصر !

وعلى باب بيتها حاول احد الجنود الفرنسيين أن يمنعها من الدخول ، فنحته بظهر يدها ودخلت وهي تسرع الخطى .. وجرى الجندي وراءها ليمنعها من الدخول بالقوة .. ولكنه فوجيء بالجنرال يعترض طريقها بنفسه !

كان نابليون بونابرت قد انتهى من زيارة البيت غرفة غرفة ، فرأى هذه الفتاة المصرية الفاتنة تدخل عليه وهي مرفوعة الرأس وتقول له في كبرياء :

ـ من اذن لك بدخول هذا البيت وسيده غائب ؟

لم يكن نابليون قد تعود هذا الاسلوب في الحديث من الرجال والنساء على السواء ، فأخذ يتأملها ويفحصها بعينيه محاولا ان ينفذ الى اعماقها ، فقد رأى نفسه فجأة أمام لمحة من لمحات الجمال ، زادها غضبها جمالا وروعة ، ورأى بونابرت احدى حفيدات نفرتيتي في ثوب شرقي زادها هو الآخر فتنة فوق فتنة !

وخشى على نفسه من ان يضعف امام نظرات عينيها السوداوين فقال :

ـ ومن اذن لك انت بدخول هذا المكان وبونابرت فيه ؟

فقالت زينب :

ـ أنسيت ياسيدي انك في بيتي ؟

فتملكت الدهشة نابليون ، واخذ يتلفت حوله في حيرة ولما لم يجد جوابا خرج مسرعا دون أن يودعها بكلمة واحدة !

وخرج وراءه جنوده يحاولون اللحاق به .. وعلى الباب قال لاحد جنرالاته انه اختار بيت الالفي بك مقرا للحاكم العسكري !

***

أخذ الجنود الفرنسيون يضعون ثلاثة مدافع في مواجهة البيت المجاور لقصر الالفي بك ، الذي أصبح مقرا للقومندان ديبوى حاكم مصر ، وهو بيت ابراهيم بك الوالي .

وتبارى طوبجية نابليون في هدم البيت ، وتراهن احدهم مع زميل له على زجاجة نبيذ ، ان يضرب حجرا كبيرا كان ملتصقا بقصر الحاكم العسكري ، دون ان يمس بطلقته شعرة من هذا القصر .. وبينما كان هؤلاء الطوبجية يهدمون بيوت الناس، كان هناك ضابط برتبة كابتن ينزل من عربة نابليون أمام بيت البكري وهو يحمل سلة مليئة بالزهور الجميلة !

ودق الكابتن باب السلاملك في أدب جم ، فلما فتح له الخادم الباب ، قدم له سلة الزهور وخطابا مغلقا ، وقال له انه ينتظر الرد !

ورأى السيد حسن الاكبر هذا المنظر ، فلم يملك الا ان يبصق على عتبة البيت !

ما كادت زينب تفض الظرف حتى وجدت خطابا من بونابرت كتبه بخط يده !

زينب . زينب الحلوة

انك ملاك ويمكن ان ازعم لنفسك جميلة كملامحك الجميلة .. انني آسف لدخولي بيتك دون اذن منك. هل اطمع في أن أدخله اليوم لتناول العشاء معا ؟ .. ارجو الا ترفضي دعوتي ، فانني في غاية الشوق لأتحدث اليك . لقد نسيت أن أبلغك ان والدك السيد خليل البكري قد ثبتت براءته من الاتهام وانه في الطريق اليك .

« بونابرت »

ما كادت زينب تقرأ هذه الرسالة حتى انتابتها عوامل كثيرة ، ودارت في راسها الصغير أسئلة عديدة لم تجد لها جوابا !

هل تقبل هذه الزهور أم تردها لصاحبها ؟

لو كانت أمها على قيد الحياة لحسمت الموقف !

ولكن أمها ماتت منذ عام وتركتها ترعى أباها السيد البكري وأخوتها الصغار ..

ماذا لو قبلت هذه الزهور وفتحت باب البيت لبونابرتة !

من المؤكد انها ستلطخ عتبة البيت بالعار وسوف يقذفها قومها بالطوب والحجارة .

ان هذه الزهور الجميلة تعبر عن عواطف ساري عسكر الكبير ، وهي تستطيع ان تلعب دورا في تاريخ مصر ، اذا منحت القوة والجسارة على ان تملك حبل الوريد الذي يجري فيه الدم من قلب نابليون !

قد تفعل الابتسامة ما لا يستطيع ان يفعله مدفع من مدافع المصريين والمماليك الرابضة على أبواب الجيزة وامبابة ..

هل يمكن ان تفعل شيئا من أجل مصر ومن أجل قومها الذين يتحولون الى جثث بطلقة من طلقات مدافعهم الرهيبة المتحركة ؟

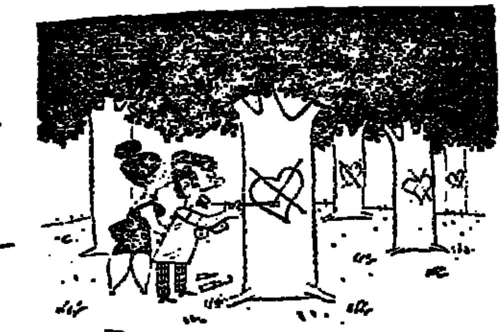
وما الذي سوف يقوله عنها عثمان ؟

وبحركة لا شعورية تحسست الدبلة الذهبية في اصبعها التي تحمل اسم عثمان السلحدار !

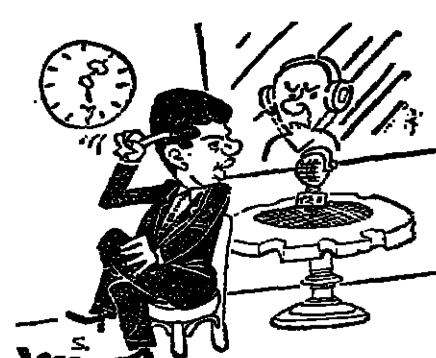
جليل البنداري

(البقية ص ١٥)

رسوم متحركة



ولحد فنان جدا ـ برضه مش مضبوط !!!..



ـ وطلب الاستماع الى اغنية الصبر الاسطى ابو العلا ويهديها الى الدكتور عبد الحميد .. ومن فكرى وشكرى ويسرى وكريم والبير وامين الى ناجى حديد وحرمه .. ومن . . . . الخ .. !!

ـ ما تصبرنيش .. ما خلاص .. أنا فاض بيه ومليت .. !!
(مع الاعتذار للست)

عشيقات .. وزوجات

اعتدى شاب علي فتاة واضطر ان يكتب تعهدا لوالدها بانه ينوى الزواج بها ولكنه سرعان ماندم وقرران يتحلل من وعده قال لوالده وهو يحاوره :

ـ هل كنت تقبل الزواج من امي لو استسلمت لك قبل الزواج ؟

ورد الرجل العجوز على الفور : « طبعا لا ! »

وتتدخل الام فتقول بفخر لزوجها ـ ولكنك حاولت وباءت محاولاتك بالفشل !

ويتساءل الابن :

ـ اذن لماذا تريدون ان اتزوج من هذه الفتاة التي استسلمت فتجعلوا مني سخرية المجتمع كله .

ويوافقه الوالدان وهما في دهشة كيف فاتت عليهما هذه المخالفة الخطيرة من قبل .

ولكن الشاب مهدد بالسجن لانه اعتدى على قاصر ولا يمحو العقوبة سوى الزواج من الفتاة .. ولكن أهل الفتاة يرفضون ان يتم الزواج تحت هذه الحجة لانها ستدينهم أمام المجتمع كله

ويبحث المجتمع كله عن حل آخر .. ويهتدى الى حل .. ان يختطف الشاب فتاته أمام الناس ... فتخرج الفتاة مع أمها في ساعة معلومة وينتظر الناس كلهم في هذه الدعة ويضبط البوليس الواقعة التي يعلم بها مقدما .. ويجلس القاضي في انتظار المتهمين وهكذا تتم جريمة خطف قاصر .. ويتم الزواج بين الفتى والفتاة لكي يمحو هذا الزواج جريمة الخطف .. فهذا سبب شريف ومعقول ومقبول من المجتمع لانه لايعني اى اعتداء على شرف الفتاة قد وقع مقدما

كان هذا هو ملخص للفيلم الايطالي « عشيقات وزوجات » والذي عرض في القاهرة في الاسبوع الماضي .. وتدور الفكرة الرئيسية فيه حول قضية الشرف في مجتمع جزيرة صقلية وهو مجتمع متخلف يتمسك الى حد الجنون بمظاهر الشرف ... اكثر من الشرف نفسه !

ان القصة تريد أن تقول لنا : انه لايكفي التمسك « بالشرف القانوني » مادام لاينسجم مع قوانين الشرف التي وضعها المجتمع ، فان قوانين المجتمع التي نسجت من خلال أجيال طويلة لايمكن تحديها حتى بقصد تطويرها بأن يسبق الانسان مجتمعه بمسافات طويلة .. وكأنه يتعالى عليه .. ان مصيره سيكون الاعراض عنه بقسوة !

سعد كامل

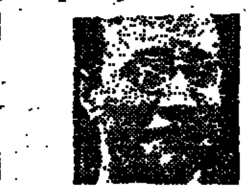


ابطال فيلم عشيقات وزوجات

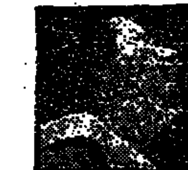
تسمعون اليوم

البرنامج العام :

٠٠ر٦ صباحا : تقسيمة التلاوة ٠٦ر٦ القرآن الكريم ٣٥ر٦ حديث ٤٨ر٦ غناء ٠٠ر٧ الاخبار ١٥ر٧ صباح الخير ٢٥ر٧ غناء ٠٠ر٨ الصحافة تقول ١٥ر٨ غناء ٣٠ر٨ حسب التسعيرة ٤٠ر٨ غناء ٠٠ر٩ الى ربات البيوت ٤٥ر٩ غناء ٠٠ر١٠ أهم الانباء ٠٥ر١٠ حول الاسرة البيضاء ٥٧ر١٠ موسيقى ١٥ر١١ دنيا الفنون ٤٥ر١١ غناء ٠٠ر١٢ أهم الانباء ٠٥ر١٢ مع السمسمية ١٠ر١٢ غناء ٥٩ر١٢ أذان الظهر ٠٢ر١ موسيقى وغناء ٤٥ر١ تمثيلية : صفحة جديدة ٠٠ر٢ منوعات ٣٠ر٢ الاخبار والتعليق ٠٠ر٣ أم كلثوم : قصة الامس ٤٥ر٣ ابناؤنا في اليمن ٥٥ر٣ مع الشعب ٠٠ر٤ ابناؤنا في الخارج ٣٥ر٤ أذان العصر ٣٨ر٤ غناء ٤٥ر٤ عيلة مرزوق ٥٠ر٤ نقدم مساء المساء ٠٠ر٥ الاخبار ١٠ر٥ اسعار القطن ١٥ر٥ تمثيلية : الطبول ٣٠ر٥ أقوال الضحف ٤٥ر٥ غناء ٠٠ر٦ طبيب العائلة ٣٠ر٦ مع السمسمية ٣٨ر٦ غناء ٤٥ر٦ الله في يوم ٠٠ر٧ الانباء ٠٥ر٧ متنوعات ١٥ر٧ عالم الرياضة ٣٠ر٧ غناء ٤٥ر٧ مسابقة فلسطين ٠٠ر٨ القرآن الكريم ٣٠ر٨ الاخبار ٤٥ر٨ التعليق على الانباء ٠٠ر٩ تمثيلية : جراح قلب ١٥ر٩ مولد الهدى ٢٥ر٩ غناء ٣٢ر٩ أذان العشاء ٣٥ر٩ عبد الوهاب ٤٥ر٩ تمثيلية : متاع الطماع ٠٠ر١٠ أهم الانباء ١٥ر١٠ غناء ٣٠ر١٠ صفحات مشرقة ٠٠ر١١ الاخبار ٢٠ر١١ حكاية بلدنا ٣٠ر١١ أم كلثوم : اروح لمين ؟ ـ عبد الحليم حافظ : ضي القناديل ١٥ر١٢ من الحياة ٢٠ر١٢ أضواء المدينة ٣٠ر١ عرض الانباء ٥٠ر١ المصحف المرتل ٥٥ر١ ختام



عبد الوهاب



ام كلثوم

عبد الحليم حافظ

صوت العرب :

٠٠ر٥ صباحا : القرآن الكريم ١٧ر٥ غناء ٣٠ر٥ الجنوب المحتل ٤٥ر٥ غناء ٠٠ر٦ كفاح العرب ١٠ر٦ غناء ٣٠ر٦ صحف القاهرة ٣٥ر٦ متنوعات ٠٠ر٧ يسعد صباحك ٣٠ر٧ غناء ٤٠ر٧ شعر الثوار ٤٥ر٧ غناء ٥٠ر٧ قول يا صبيح

٠٠ر١٠ صباحا : غناء ١٥ر١٠ أهم الانباء ٢٠ر١٠ غناء ٣٠ر١٠ كلام ستات ٣٥ر١٠ منوعات ٥٥ر١٠ كلام رجالة ٠٠ر١١ منوعات ٣٠ر١١ ثورتنا والانسان ٣٥ر١١ غناء ٠٠ر١٢ مصنع الرجال ٠٥ر١٢ غناء ٣٠ر١٢ أيام زمان ٣٥ر١٢ غناء ٠٠ر١ مع العمال ٣٠ر١ كفاح العرب ٥٠ر١ غناء ٠٠ر٢ زوجك في الطريق ٠٥ر٢ غناء ١٥ر٢ قرأت لك ٢٥ر٢ منوعات ٤٠ر٢ عجايب ٥٠ر٢ غناء ٠٠ر٣ رجل بين التروس ١٥ر٣ الانباء ٢٠ر٣ غناء ٥٠ر٣ نداء الخليج العربي ٠٠ر٤ ختام .

٠٠ر٥ مساء : الحقائق تتكلم ١٠ر٥ غناء ٣٠ر٥ ثورتنا والانسان ٣٥ر٥ موال ومتنوعات ٠٠ر٦ الانباء ٠٥ر٦ شارع الصحافة ١٥ر٦ غناء ٤٥ر٦ عجايب ٥٥ر٦ غناء ٠٠ر٧ الجنوب المحتل ١٥ر٧ غناء ٣٠ر٧ أيام زمان ٣٥ر٧ غناء ٤٠ر٧ ارادة الثورة ٤٥ر٧ القرآن الكريم ٠٠ر٨ كفاح العرب ٢٠ر٨ غناء ٥٠ر٨ أمة العرب ٠٠ر٩ غناء ١٠ر٩ رجل بين التروس ٢٥ر٩ منوعات ٥٥ر٩ شعر الثوار ٠٠ر١٠ من كل قطر اغنية ٣٠ر١٠ كفاح العرب ٥٠ر١٠ غناء ٠٠ر١١ أيامنا الحلوة ٠٠ر١٢ نمر ٠٠ر١ أهم الانباء ٢٠ر١ أم كلثوم : سهران ٢٠ر٢ آخر الانباء ٢٥ر٢ المصحف المرتل

التليفزيون

● القناة (٥) : ٠٠ر١١ أقوال الصحف ١٥ر١١ لك يا سيدتي : (يغني عبد الفتاح راشد : « نصيحة أب ») ٤٥ر١١ دوبي جيلس ٠٠ر١٢ ختام ٠٠ر٤ القرآن الكريم ١٥ر٤ سهرتنا ٣٠ر٤ تمثيلية ٠٠ر٥ حلقة أجنبية ٥٠ر٥ نافذة على العالم ٠٠ر٦ البرامج التعليمية ٣٠ر٦ مع العائلة ٠٠ر٧ الاخبار ١٥ر٧ أقوال الصحف ٤٠ر٧ حدوتة ٤٥ر٧ اختبر معلوماتك ٠٠ر٨ القوات المسلحة ٣٠ر٨ في غمضة عين ٠٠ر٩ قيس وبحرى ٣٠ر٩ عادات وتقاليد ٠٠ر١٠ الاخبار والاضواء

● القناة ٧ : ٠٠ر٤ حلقة أجنبية ٢٥ر٤ هل تعلم ؟ ٤٥ر٤ حلقة أجنبية ٠٠ر٥ مساء الخير ١٥ر٥ مع كتاب الله ٣٠ر٥ جنة الاطفال ٠٠ر٦ الاخبار ١٥ر٦ صورة ورأى ٣٠ر٦ قادة المستقبل ٠٠ر٧ لقاء كل يوم ٣٠ر٧ أخبار الاخبار ١٥ر٨ تمثيلية : أيام لها ذكرى ٠٠ر٩ الاخبار ١٥ر٩ عرض برامج الاسبوع ٤٥ر٩ خمسة وسبعة ٠٠ر١٠ فيلم عربي ٣٠ر١١ مع كتاب الله ـ ختام .

● القناة (٩) : ٠٠ر٦ القرآن الكريم ١٠ر٦ عرض البرامج ١٥ر٦ حلقة أجنبية ٤٥ر٦ جولة الاسبوع ١٥ر٧ فيلم أجنبي ٣٠ر٧ الاخبار بالفرنسية والانجليزية ١٥ر٨ فرنسا ٤٥ر٨ فيلم أجنبي ٠٠ر١٠ الاخبار وبقية الفيلم ٣٠ر١٠ موسيقى

المسارح والملاهى

مسرح متروبول ت ٩١٩٧٢٧
فايدة كامل • كارم محمود
سهير زكى • سيد الملاح
ضحى ولمع النجوم
الاستعلامات وحجز الاماكن بمؤسسة عرابى ت ٧٧٣٨٨ وبالمسرح

كازينو وملهى مونت بيلا بالمقطم ت ٥٨٩٢٣
تمتع باجمل جو صيفي على ارتفاع ٣٠٠ متر من سطح البحر لمشاهدة النيل الخالد والاهرامات انقى المشروبات واحسن الاطعمة باسعار معتدلة

انتظروا افتتاح ملهى انجلو
لفرقة لولا انجلو
١٨٦ شارع الاهرام

ملهى كوبانا ت ٤٨٣٥٣
ميدان مصطفى كامل
برنامج شرقى وغربى ممتاز • سهرة ممتعة مشروبات نقية

هيئة الاذاعة والمسرح والموسيقى

مسرح البالون ت ٨١١٧١٨
الفرقة الاستعراضية الغنائية
يرفع الستار الساعة ٠٠ر٩

مسرح الجمهورية ت ٩١٩٦٥٦
تكييف هواء
اوركسترا القاهرة السيمفونى
يرفع الستار الساعة ٠٠ر٩

مسرح ميامى الصيفى
المسرح الحديث يقدم
٤ في زنزانة

المسرح المتنقل
اليوم بطنطا
مسرحية المفتش العام

مسرح النيل
للمسرح الكوميدى يقدم
شارع البهلوان

ملهى الكونتننتال
بميدان الاوبرا ت ٩١٠١٢٢
باليه برايس • الفتينة الصبية انجيلا • الثنائى اليوزبا • هنرى وكاميليا
هنو شمس الدين
البروفيسور الساحر ابوالنمر

اوبرج نابولى السياحى
خلف سينما ريتس ت ٩٣٣٦٧٤
الراقصة فيفى سلامة
حسنى شريف • شوشو عزالدين
نجوى الصغيرة ـ العاب رماح
مفاجآت ـ وستوران فاخر

ملهى اكروبوليس
شارع عدلى
وجاء يوسف ، نجلاء نادا ، عفاف بدر ، ورشاه ، ليتا
نجوى الصغيرة ، صمصم
مفاجآت

صحارى سيتى ت ٨٩٦٦٧٣
وقصة الزار الخاصة بصحارى سيتى
رقص افريقى مع الغوريلا
رقص ريفى • الراقصات عزيزة ودلال وزيزى وسعاد

ملهى بالميرا ت ٧١٨٨٤
شارع ٢٦ يوليو امام شملا
الباليه اليونانى فلورس
رجاء يوسف • سهير صبرى
كوثر شريف • رقية والسبع
الرباعى العربى الاندلسى

مينا جاردن
اوركسترا الروسى
عشاء راقص على الانغام
الدخول مجانا

فندق مينا هاوس
الملهى الليلى اليالو
عشاء راقص على انغام الاوركسترا العالمى ديسكوس والراقصة الشرقية (اميرة)
حجز الموائد ت ٨٩٤٦١٠

دار الشاى الهندى
٢٣ شارع طلعت حرب
ت ٧٣٩٨٥
افلام عن نهرو تعرض للزوار في جو مكيف الهواء ٣٠ر٧

فرقة حسنى العطار
بمسرح الريحانى بعماد الدين
مسرحية دلوعة العيلة
تاليف واخراج حسنى العطار
ثلاث ساعات ضحك متواصل

ملهى جراناداا الصيفى
ميدان الاوبرا ت ٩١٦٨٧٧
الفنانة صفية حلمى وفرقتها ـ سعاد مكاوى ـ ابراهيم حمودة ـ أبو الحسن عبد الغفار ـ وفاء كامل شمس وضحى ـ زيزى احمد مطعم فاخر خدمة ممتازة

اوبرج الاهرام
ت ٨٩٧٩٥٧/٨ ـ ٨٩٧٧١٣
الاستعراض الفرنسى • روجيه
برتل الباليه الاسبانى
(مارى كروز) الثنائى التركى (اوزكان) • العالمى بن على
رقص شرقى سهير زكى

السينما

سينما رمسيس ت ٤٨٤٠٠
مكيفة الهواء
حنان أم ـ بالالوان
ديبوراكير ـ هيل ميلز

اين تذهب هذا المساء؟

سينما كايرو ت ٥٢٧٤١
غزو من الشاطىء
كليف روبر تسون
ايرينا ديمك

سينما راديو ت ٧٧٥٦٢
كرنفال الغرام ـ ألوان
الفيس بريسلى
بربارة ستانويك

سينما اوبرا ت ٩١٤٣٤٣
مكيفة الهواء
الطريق الى الحرية
كيرت جورجنز كلير بلوم

سينما ريتس
ارملة وثلاث بنات
امينة رزق ـ زيزى البدراوى
نادية النم

سينما ديانا ت ٩٦٣٥٥٨
ذكريات التلميذة
آمال فريد ـ عبد الله غيث

سينما رغولى
طريق الجبابرة
دون ميوان
تيلو الانسو ـ هيلدجاردكيف

سينما مترو ت ٧٩٩٩٨
القفصة الذهب
ريتشارد شامبرلين • نيك آدمز

سينما قصر النيل
وداعا يا حب ـ الوان
سوزان هيوارد • بيتى ديفيز

سينما ميامى ت ٧٨٥٤٣
اغلى من حياتى
شادية وصلاح ذو الفقار
حسين رياض

سينما سان جيمس ت ٩١٩٤٠٥
الحرب والسلام
فيتوريوجاسمان ـ هربرت لم
سيدة في قفص
آن سيزون

سينما اوديون ت ٤٥٧٩٧
مكيفة الهواء
لذة الحياة
مرشيلو ماستوريانى
انيتا اكبرج

سهرات روملاهى الشرق
ملهى رمسيس طريق الهرم
نجمة السينما جواهر • المطرب محمد العزبى • احمد غانم
المطربة فجر • سهير فهمى • الفرنسية تيتا • باليه كارمن
ومسيس الاستعراضى ـ وددود

لمتع سهرات القاهرة
بملهى نيو اريزونا بشارع الالفى
عبد العزيز محمود • سيد الملاح • المطربة سعيد القرشي
الراقصة سحر • نادية الثليانى • عزة سامى • ماجدة
ابراهيم • خضرة وبغساني وحيد يسرى • المنولوجست
كوكا • مشروبات نقية البرنامج ٣٠ر١٠ مساء
ت ٧٧٤١٢

المكان المناسب لكل عائلة
كازينو ومسرح شهرزاد الصيفى
محمد عبد المطلب • محمود شكوكو زينات علوى • احمد غانم • هند علام • فوزية محمد • صبرى محمود • رفيعة والسبع • حمص وحلاوة • فاضل وصابر • شارع الالفى
ت ٥٨٨٨٢

اجمل ملاهى الشرق
حديقة ملهى اريزونا بشارع الهرم
كارم محمود • شريفة ماهر امتثال زكى • حميد الملاح
للطربة عواطف فاضل • الهام شوقى • المطربة عفاف
بدر • الراقصة دهب • باليه يمي روك الابطال
اكروبات اولاد سعد • وستوران فاخر
حجز الموائد ت ٨٩٧٢٠٤

الفنادق

فندق الانوار
٣٦٤ شارع بورسعيد امام محكمة مصر بين الازهر وباب الخلق • الاثاث حديث خدمة ممتازة • واسعار اشتراكية

مينا هاوس ت ٨٩٤٦١٠
حمام السباحة مفتوح يوميا ما عدا الاثنين
موسيقى • تنس • جولف
احدث التسجيلات

ستوديو المطار
عشاء راقص
تليفون ٦٦٠٧٠٤

ايزيس .. الفندق العائم
ادارة شركة هيلتون العالمية
أمام هيلتون ت ٨١٠٨١٠
مطعم طيبة • بار ممفيس
ليدو العمارنة
سبعة ٦ غرف نوم
مكيفة الهواء

الصوت والضوء

منطقة الاهرام وابو الهول
ت ٩٨٨٨٠
العرض باللغة الفرنسية
يبدا العرض الساعة ٣٠ر٨
الدخول من نزلة السمان

منطقة قلعة صلاح الدين
ت ٥٣٣٦٠
الانجليزية ثم الالمانية
يبدا العرض الساعة ٣٠ر٨
الدخول من طريق المقطم

اوتوبيسات خاصة من ميدان التحرير لنقل الرواد للمنطقة امام هيلتون الصوت والضوء الساعة ٨ مساء
ممنوع دخول الاطفال اقل من ٣ سنوات

ستار بالسيدة زينب ٢٢٩٦٢
مستشار الزواج
امراة في دوامة
شادية ـ عماد حمدى
انتقام الابطال

ريو بباب اللوق ت ٢٣٩٦٢
انتقام الابطال
بطل للنهاية
فريد شوقى ـ ليلى طاهر
مستشار الزواج ـ سكوب الوان

شارع الجيش

سينما هوليوود ت ٨٢٤٩٧٣
الجزاء ـ الوان
كيرك دوجلاس ـ انتونى كوين
جسر نهر كواى • سكوب الوان
هى والرجال
لبنى عبد العزيز ـ احمد رمزى

سينما فيكتوريا
موعد مع القدر ـ سكوب
مستر هولز فى اجازة
من اجل حنفى
احمد رمزى ـ نعيمة عاكف

سينما ريالتو الشتوى
تليفون ٩٠٠١٤١
الحرام
فاتن حمامة ـ زكى رستم
اعترافات زوج
هند رستم
ضحك في ضحك

العباسية

سينما الصقر الفنى
آخر شقاوة
احمد رمزى ـ زيزى البدراوى
الثائرون ـ سكوب الوان
روى كالهون
حرة وشباب
تحية كاريوكا ـ احمد مظهر

حدائق القبة

سينما الحدائق
هل انا مجنونة
كمال الشناوى ـ سميرة احمد
جيسون وآلهة الحرب
سكوب الوان
ماجدة فرقة رضا

شبرا

سينما ستراند
فجر يوم جديد
سناء جميل
اجرام ـ الوان
صاحب الجلالة ـ الوان
فريد شوقى ـ شويكار

سينما الامير ت ٧٩٢٥٦
اغواء الشيطان ـ سكوب الوان
الحقيبة السوداء
شكرى سرحان • نعيمة عاكف
موعد مع الموت ـ سكوب

سينما مسرة
ايرما الفاتنة
شيرلى ماكلين
غزاة الشمال
الشمال ـ فريد شوقى

سينما روى ت ٤٤٢٤٩
دراكولا مصاص الدماء
دونل وولف
جاك السفاح
لى باتريسون

منشية البكرى

حديقة الفالوجا ت ٨٦٧٦٤٦
العائلة الكريمة
هدى سلطان ـ فريد شوقى
قناع المنتقم ـ الوان
انتونى كوين ـ رى لورانس
المعجزة
فاتن حمامة ـ شادية

الدقى

سينما سهارة ت ٨٠٠٩٦٠
المدير الفنى
فريد شوقى ـ ليلى طاهر
اللص والكلاب
شادية ـ شكرى سرحان
جزيرة العشاق ـ سكوب الوان

المنيل

سينما الجزيرة ت ٨٤٤٩٦٠
قراصنة سفينة الشيطان
كريستوفر لى
هى والرجال
لبنى عبد العزيز ـ صلاح قابيل
جيسيا ـ الوان
موريس شيفاليه

روضة المنيل ت ٨٤٨٩٣٦
ابتسامة الاناضول ـ سكوب
ايليا كازان ـ لوى انطونيو
التلال المحرقة ـ سكوب الوان
تاب هنتر ـ ناتالى وود
من غير ميعاد ـ سعاد حسنى

جرين بالاس ت ٨٤٧٧٦٠
الهروب الكبير
ستيف ماكوين وجيمس جارنر
نساء في الجحيم
جوان كراوفورد وروبرت ستاك
فتاة شاذة ـ شويكار

الجيزة

الفنتازيو الصيفى ٨٩٧١٢٠
الناضلون ـ سكوب الوان
جاردون هيستون
وجاء يوم الانتقام ـ عمر الشريف
انتونى كوين ـ جريجورى بيك
الزوجة رقم ١٣ ـ شادية

الفنتازيو الشتوى ٨٩٧١٢٠
نهر الحياة
صلاح قابيل ـ منى مراد
يوليوس قيصر ـ سكوب الوان
كاميرون ميتشيل
الزوجة رقم ١٣ ـ شادية

سينما شهرزاد ت ٨٩٦٥٥٣
غرام في القمر ـ الوان
التقدم الى الخلف ـ جلين فورد
قاطع الطريق
هدى سلطان ـ رشدى اباظه

مصر الجديدة

سينما روكسى
الانتهازيون
كارول بيكر

بالاس بمصر الجديدة
اللغز الوان
اودرى هيبورن ـ كارى جرانت
اشباح الليل

هكذا من الأصل

حديث السبت

بقلم الدكتور طه حسين

من بعيد

سافر الدكتور طه حسين الى أوربا .. وهذه هى الرسالة الاولى



قصة حياته فى جده وهزله

للكاتب الاديب عبدالرحمن صدقى

كتاب من اقوم الكتب التي قرئت علي في هذا العام نفعا واشدها امتاعا للقاريء . ولست اغلو اذا قلت ف ترجمة حديثة لابي نواس تشبه هذه الترجمة . قد بذل المؤلف في انشائه جهدا اي جهد واحتمل ي عناء . وقيمة هذا الكتاب لا تأتي من أنه يصور الشاعر العظيم ادق تصوير واصدقه وحسب ، وانما من ان المؤلف قد كتبه في أحسن لغة واجملها .

مترجما مجيبا فحسب ولكنه الى ذلك كاتب ممتاز كل الامتياز من أوله الى آخره فلا تجد فيه اي اضطراب يلابس بعض معانيه او . وانما هو مستقيم كل الاستقامة فى جودة الفاظه ودقة معانيه.

لم يصور فى كتابه حياة عدها وانما صور معها الذى عاش فيه أحسن نه .

ر انتقال الخلافة من العباسيين وتطور هذه باسية منذ نهض بها ول ابو العباس السفاح ت الى خليفتهم الخامس سيد ثم الى خليفتهم امين ابن الرشيد حتى الخليفة السابع المأمون . بعد فتنة منكرة افسدت لاخوين حتى انتهت الى احدهما وهو المأمون فتلت لة وابشعها بعد أن ملأت م الشرقي من الخلافة سبادا ونكرا .

كتف المؤلف بهذا وانما اصدق وصف واروعه البيئات التي عاش الشاعر فيها على اختلاف ما تقضي في كل بيئة من هذه البيئات من الاوقات القصيرة او الطويلة ، بدأ بالاهواز التي ولد فيها الشاعر من أم فارسية وأب شامى فصور موقعها الطبيعى كما صور الحياة فيها اصدق تصوير . ثم انتقل الى البصرة فصورها كذلك ولم يدع شيئا فيها يستحق الذكر الا ذكره . فهو يصف سوقها كما يصف مربدها وكما يصف مسجدها الجامع ومن كان يدرس فيه من ائمة اللغة والنحو والكلام والحديث .

ثم انتقل مع الشاعر الى بغداد التي ذهب اليها الشاعر الفتى مع استاذه الذي خرجه فى الشعر وعلمه فساد الخلق والمجون وعوده شرب الخمر والاستهتار باللذات فى غير تحفظ ولا احتياط لا و السيرة ولا

فيما كان يقول من شعر كاصرح ما كان الشعر يقال فى ذلك الوقت اذا وصف اللذة واللهو وأخذ فى المجون

ثم انتقل مع الشاعر الى بغداد عاصمة الدولة الاسلامية فصور قصورها وحدائقها وملاهيها وحياة الناس فيها تصويرا رائعا صادقا كل الصدق وان كان لم يطل الوقوف عندما كان فى هذه العاصمة الكبرى من الوان الجد وفنون العلم على اختلافها ، ولكن عذره فى ذلك انه يترجم لابى نواس ولم يكن ابو نواس من الجد فى شىء اثناء حياته ببغداد .

وقد خطر لابى نواس ان يزور مصر ليمدح فيها أمير الخراج الخصيب فصحبه المؤلف مصورا طريقه من بغداد الى الفسطاط ومصورا حياة الشاعر وحياة الخصيب فى عاصمة مصر اذ ذاك . وعاد مع الشاعر الى بغداد بعد عام وبعض عام فعاش مع الشاعر كما كان يعيش معه من قبل فى قصور الوزراء والامراء وفى قصر الخلافة ايام الرشيد وأيام الامين بنوع خاص . وعاش معه فى السجن مرات منها الطوال ومنها القصار وادى الينا ذلك أحسن اداء واجمله

صور ادمان الشاعر على الخمر واسرافه فى اللهو والعبث واطال الوقوف عند غزل أبى نواس بالجواري اللاتى كلف بهن ولاسيما جنان حين كان فى البصرة ولكن المؤلف احتشم اشد الاحتشام فلم يطل الوقوف عند افتتان أبى نواس بالغلمان وما قال فى ذلك من الشعر الصريح الذي لا يخلو من نكر وفحش وانما اشار الى ذلك اشارة سريعة وكأنه لم يرد ان يسوء الى ذوق المعاصرين له . لقد كانت صراحة ابى نواس فى افتتانه بالغلمان بحيث تناقض أشد المناقضة هذا العصر الذى نعيش فيه .

ولو قد اراد المؤلف ان يطيل الوقوف عند عبث ابى نواس بالغلمان لما سمحت له به الرقابة التى تحرص الحرص كله على الا تمس الذوق العام باذى قليل فضلا عن ان ابا نواس لم يؤذ الذوق العام قليلا وانما اذاه أبشع الايذاء واشنعه .

وقد اعتمد المؤلف فى كتابه على المراجع الصحيحة اعتمادا دقيقا واعتمد قبل كل شىء على ما قال الشاعر من القصائد والمقطوعات . واذا كان لى أن آخذ على المؤلف شيئا فانا آخذ عليه اولا انه ترجم لابى نواس ولكنه لم يطل الوقوف عند شعره من حيث هو شعر . لم يصور لنا جد ابى نواس فى الشعر تصويرا كافيا ولم يقف عند بعض القصائد ناقدا لها ومبينا ما فيها من جودة او رداءة . درس حياة الشاعر ولم يدرس شعره نفسه . ولعله اكتفى بكتابه الذى أصدره قبل هذا الكتاب وهو الحان الحان .

ولكن هذا الكتاب لم يستغرق شعر أبى نواس كله ومن يدرى لعل المؤلف يهيىء لنا الآن كتابا ثالثا من شعر ابى نواس وليته يفعل ، واخرى هى ان المؤلف قد مر بما يقال فى نسب ابى نواس مرا سريعا . وقد كان أبو نواس شيخا جاء الى الاهواز فى جند الخليفة الاموى مروان ابن محمد لقتال جيش العباسيين . ولم يكد الشاعر يرى اباه فهو لم يعرف نسبه اذن . وكان اكثر جند الشام عربا ايام الامويين وكانت كثرتهم يمنية . فليس ما يمنع أن يكون شاعرنا ذا نسب صحيح فى العرب ولو قد عاش مع أبيه وقتا طويلا لامكنه أن يعرف أعربى هو ام من الموالى .

والشىء المحقق الذى يشهد به شعر ابى نواس نفسه انه أراد أن يلحق نفسه بالقحطانية ويمدح منها خاصة وانه عاتب فى ذلك هشام الكلبى وكان هشام من علماء الانساب لانه لم يلحقه بهذه القبيلة فقال :

ابا منذر ما بال انساب مذحج
مغلقة دونى وانت صديقى
فان تعزني يأت ثنائى ومدحتي
وان تأب لم يسدد على طريقى

اما بعد فانى أهدى الى المؤلف الصديق من ايطاليا اصدق التحية واعمق التهنئة بكتابه هذا الممتع ذ الامتاع

طه حسين

أصدقاء وتلامذة مندور ..

الآن وقد حلت ذكرى الاربعين لوفاة راحل ثقافتنا المعاصرة الدكتور محمد مندور .. يحق لنا أن نكرر الدعوة الى اصدقائه وتلاميذه بالالتفاف حول القيم التى ناضل مندور من اجلها ودافع عنها وسعى فى سبيل تثبيتها .. فى كافة المجالات الفكرية والثقافية التى ساهم فيها باوفر نصيب ؛ وعاش على مدى سنوات نشاطه وهو حارسها وراعيها .

ان الفكرة التى قصدنا اليها من البداية حين ندبنا بالدعوة الى تكوين جماعة أصدقاء مندور وتلاميذه لم يكن القصد منها انشاء جمعية تحمل لافته باسمه .. وتختار لها مكانا تجتمع فيه وتضم عددا من الاعضاء وتخضع لاى قانون ملزم من قوانين الجمعيات المتعارف أو المصدق عليها .

انما كان هدفنا ـ والتجارب الكثيرة ماثلة أمام أعيننا ـ أن نربط بين ما حققه مندور بنضاله وانتاجه كاتبا مكافحا يذود عن آراء ومبادىء ومثل وقيم .. فى السياسة والفن والفكر التقدمى على اطلاقه . وبين ما تحتاج اليه حياتنا الفكرية والثقافية من قيل هذه الآراء والقيم اليوم .. وبعد أن حال الموت بين مندور .. وبين متابعة حراسته الواعية المخلصة لها ..

لقد كان مندور فى كل ما كتب .. يصدر عن رأى ثابت أصيل .. قوامه خيبة التطور بحياتنا فى مسار التقدم الواسع الآفاق والرحاب

.. فهو فى تفكيره السياسى .. صاحب دعوة تقدمية راكزة تتطلع الى المستقبل من مشارف الحضارة الاشتراكية .. وهو فى مقاييسه النقدية للادب والفن .. صاحب قيم ومثل واخلاقيات تستمد أصولها من النظرة الموضوعية الواقعية التى تربط الادب بالحياة بأقوم رباط .. وهو ان يدخل فى صميم تكوينها كقوة دافعة من قوى التغيير الاجتماعى وكأصل من أصول اعادة خلق الحياة وبنائها من جديد بروح تقدمية خالصة هدفها حرية الانسان وسعادته وتقدم حياته .

فاذا كنا ننادى اليوم اصدقاء مندور وتلاميذه الى جماعته ..

فالقصد ان يلتفوا حول الافكار والمبادىء والمثل والقيم والاخلاقيات التقدمية التى آمن بها مندور ودافع عنها فى مختلف مجالات حياتنا الفكرية والثقافية .

جماعة أصدقاء وتلامذة مندور التى تدعو اليها اذن هى رابطة فكرية تقدمية مهمتها وواجبها أن تساند الفكر التقدمى والثقافة التقدمية التى كان مندور يحمل مشعله للكشف عنها وتثبيت قوائمها .. هى جماعة ليس يلزم أن يكون لها مكان للالتقاء أو مقاعد لجلوس الاعضاء ..

بقدر ما يلزم أن يكون لدى دعاتها من أصدقاء مندور وتلاميذه ما كان لدى مندور نفسه .. من ايمان بالفكر التقدمى .. وصلابة واصرار فى خدمة الثقافة التقدمية .. التى تشهد حياته بقدر ما تنطق كتاباته .. بانه كان حامل رايتها فى كل مجال فكرى أو ثقافى .

بقلم نعمان عاشور

محمد مندور

نعمان عاشور

من اصدقاء وتلامذة مندور

حركة مزيفة! ترفيات

باسم جديد أعاد المسرح الكوميدى تقديم احدى المسرحيات القديمة وقالت الاعلانات ان مسرحية ، حركة ترفيات ، من اقتباس قاسم وجدى . وقال البرنامج الذى يقدمه المسرح للمتفرجين ان المسرحية مؤلفة وليست مقتبسة ، وبين الاثنين ضاعت الحقيقة ! ولقد تعمدت مشاهدة المسرحية مرتين فاكتشفت شيئا آخر .. ان الممثلين لا يتقيدون بنص المسرحية المكتوب . وفى كل مرة يقول الممثل ما يعجبه من كلمات

ورغم الاقتباس المهلهل فلقد استطاع سعيد ابوبكر مخرج المسرحية أن يقدم فيها لمحات فنية فى الميزانسين وتوزيع الادوار . فقد كان ابوبكر عزت موفقا فى دوره

أما نجوى سالم التى تلعب لأول مرة على ما أعتقد دور البطولة الكاملة فقد كانت تمثل بحنجرتها أكثر من أى شىء آخر . ولا أظن أن هذا الدور بالذات يمكن أن يجد مكانا كممثلة

أما دور سعيد ابو بكر وهو يلعب دور مدير الفرع الغلبان . فقد كان كبادئه رائعا ..

أما حسين مصطفى الذى لمع كممثل كوميدى ناجح خلال الموسمين الماضيين فلم يكن فى هذه المسرحية اكثر من مهرج ميكانيه سيرك درجة ثالثة لا المسرح ! ولا أدرى سبب قبوله تمثيل هذا الدور الذى لا يحتاج أصلا الى ممثل كحسين مصطفى الذى طبخ طبق أرز باللبن تمرش عليه التراب

محمد تبارك

التجاعيد تهدد صوفيا لورين !



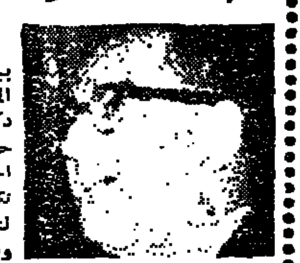
بدأت التجاعيد تظهر على وجه صوفيا لورين ، بعد بلوغها سن الثلاثين . قالت فاتنة السينما الايطالية ان هذه التجاعيد ليست بسبب السن ولكنها من اثر المكياج وانها رغم بلوغها سن الثلاثين فانها لاتخاف من التقدم فى العمر !

ولخصت صوفيا مراحل حياتها الماضية فقالت :

ـ فى السنوات الخمس الماضية كنت اعيش فى قلق بسبب خوفى من المستقبل وابذل كل ما استطيع لاحافظ على جمالى . اما الان فقد نلت كل ما اشتهى بعد حصولى على زوج واصبحت فى مكانة بين نجوم العالم . ولن يشغلنى شىء . الا أن يوجد فنان يستطيع مقاومة اغرائى .. بعد الثلاثين

---

٣ مسارح بالون جديدة





أمين حماد

ه آلاف متفرج شاهدوا المسرح المتنقل ببنى مزار بالصعيد وهو يقدم مسرحية المفتش العام التى الفها جو جول وترجمها دكتور رشاد رشدى . أمر أمين حماد مدير هيئة الاذاعة بمنح افراد الفرقة اجازة لمدة أسبوع بعد انتهاء الرحلة . تقرر تكوين ثلاث شعب جديدة للمسرح المتنقل لتقدم برامجها فى جميع أنحاء الجمهورية وهى قريبة الشبه فى تصميمها من مسرح البالون

المزمار الصعيدى فى مهرجان غرناطة !

سافر هذا الاسبوع ٤٠ راقصا وراقصة من الفرقة القومية للفنون الشعبية للاشتراك فى مهرجان غرناطة باسبانيا . وصلت الفرقة الى مكان المهرجان قبل بدايته بدقائق .. اخر وصول الفريق عدم وجود أماكن على الطائرات المسافرة الى اسبانيا . انقذ الموقف طائرة خاصة كانت فى طريقها الى الجزائر . تقدم الفرقة فى المهرجان الكبير الذى سيستمر حتى ١١ يوليو بعض رقصاتها الشعبية .. الحجالة والتوبة ورقصة المماليك .. والمزمار الصعيدى .

الكونت رضا !

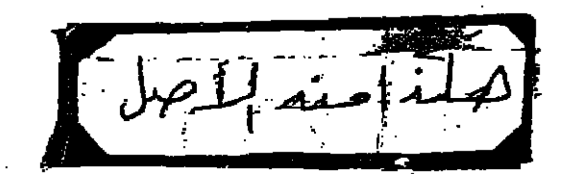
الممثل محمد رضا الذى تخصص فى ادوار اولاد البلد ، خلع هذا الاسبوع جلبابه البلدى وحلق شاربه الضخم وارتدى الاسموكن وبدأ يتدرب على شرب البايب .. ويواظب يوميا على الذهاب الى احد المعاهد الرياضية لينقص وزنه .. السبب قيامه بدور البطولة فى مسرحيتين يقدمهما المسرح العالمى . دوره فى المسرحية الاولى كونت ارستقراطى نصاب .

المسرح العالمى يبحث عن أصدقاء

حمدى غيث مدير فرقة المسرح العالمى يبحث هذه الايام عن أصدقاء لمسرحه . سيتم اختيارهم من بين النقاد والصحفيين . وسيقدم لكل من يختاره بطاقة خاصة تقول انه أصبح من أصدقاء المسرح العالمى ومن حقه مشاهدة كل ما تقدمه فرقة المسرح العالمى والاشتراك فى ندوات المشتغل . سيوقع بطاقات أصدقاء المسرح العالمى الدكتور عبد القادر حاتم .

كأس سنوية لفرق المحافظات

قررت وزارة الثقافة والارشاد القومى تخصيص كأس للمسرح تقدم سنويا لفريق التمثيل التابع لاحدى المحافظات . سيقام فى كل مهرجان مسرحى تشترك فيه جميع الفرق المسرحية التابعة للمحافظات . ستقدم كل فرقة مسرحية تختارها . ستمنح لجنة التحكيم المكونة من خمسة نقاد وثلاثة من كبار موظفى وزارة الثقافة والارشاد القومى درجات لكل فرقة مسرحية . سيسلم الدكتور عبدالقادر حاتم الكأس للفرقة الفائزة



إذا نفذت حكم الطاعة.. فصلتني الوزارة
وإذا نفذت تعاليم الوزارة.. طلقني زوجي

احتارت الزوجة .. اذا نفذت حكم الطاعة فصلت من وظيفتها . واذا نفذت حكم وزارة التربيــــة والتعليم طلقها زوجها وهدمت حياتها وتشردت بناتها الصغيرات !

ان الزوجة تعيش في حيرة قاتلة .وزارة التربية ترفض نقلها الى جانب زوجها وأطفالها في القاهرة ، لان قواعد الوزارة لا تسمح بالجمع بين الزوجين في مكان واحـــد الا اذا كان الاثنان مدرسين . فماذا تفعل مع حكم محكمة القاهرة للاحوال الشخصية بدخولها في طاعة الزوج .

الزوجة تعارض

وعارضت الزوجة في حكم الطاعة وقالت :

انني حائرة .. عملي يحتم على البقاء بعيــــدا عن زوجي وبنـــاتي في اشد الحاجة الى رعايتي ، ولوائح الوزارة صريحة بأنه لا يمكن الجمـــع بين الزوجـــين في مكـــان واحـــد الجمع بين الزوجين في مكان واحـــد الا اذا كانا يعملان معا في مهنـــة التدريس فاذا نفذت قرار الوزارة هدمت بيتي .. واذا نفذت حكم المحكمـة فقـــدت مستقبلي .. اذا تركت وظيفتي فمن يضمن لي وفاء الزوج لو غدر بي وطلقني .. ان عملي سلاح أواجه به الحياة ..

لقد حاولت طيلة السنين الماضية ان أوفق بين حياتي الزوجية والعملية .. كنت أحضر كل أســـبوع الى القاهرة لرؤية زوجي واطفالي وكان زوجي راضيا بهذا الوضع .. ولكن نقلي الى الغردقة حال بيني وبين الحضور كما تعودت .. لا احتمل السفر يوما كاملا في العودة والحضور فضلا عن مصاريف السفر ..

سلطان الزوج

وكانت الزوجة قد حصلت على حكم بالنفقة على زوجها .. وعارض الزوج في حكم النفقة لان زوجتـــه محترفة وغير محتبسة .. وشرط النفقة هو احتباس الزوجة وقيامها بشئون بيتها ورعاية أطفالها ولكن المحكمة رفضت معارضة الزوج .

وتعقدت المشكلة ..

بيد الزوجة حكم بالنفقـــة على زوجها ..

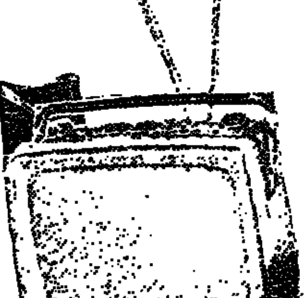
وبيد الزوج حكم بدخولهـــا في طاعته ..

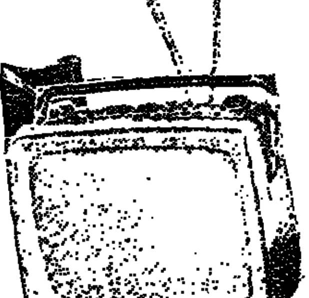
ووقفت الزوجـة حائرة .. بين الحكمين !

النابغة السعدي

ضاع منه التليفزيون ورفعت ضده دعوى تخريب

سرق اللصوص التليفزيون في عز النهار .. وبعد شهر من تبليغ الشرطة عن الحادث .. تم العثور عليه بجوار النيـــل هيكلا خشبيا مجردا من كل شيء يعطيه صـــفة التليفزيون .. وذهب المواطن وجيـــه عبد العزيز صاحب الجهاز الى الشرطة وتعرف عليه انه جهاز نصر مقاس ٢٣ بوصة .. ولا يزال فيه بعض العـــلامات التي





أثبتت ملكيته .. وأخذ المواطن وجيه عبد العزيز الهيكل الخشبي وأعطاه لاحدى شركات الصيانة ودفع ٥٠ جنيها ليعيده الى شكله الاول .

وفعلا تم اصـــلاح الجهاز وأصبح تليفزيونا من جـــديد وبعد أسبوع من استلامه أبلغته الشرطة مرة أخرى انه ظهر للتليفزيون صـــاحب جديدا وان لديه من المســـتندات ما تثبت الملكية .. واضطر وجيه عبد العزيز أمام هذه المستندات الى التنـــازل عن التليفزيون .. وضـــاع التليفزيون للمرة الثانية .. ليس هذا فقط وانما رفع الصاحب الجديد دعوى تخريب ضد المواطن وجيه عبد العزيز !!

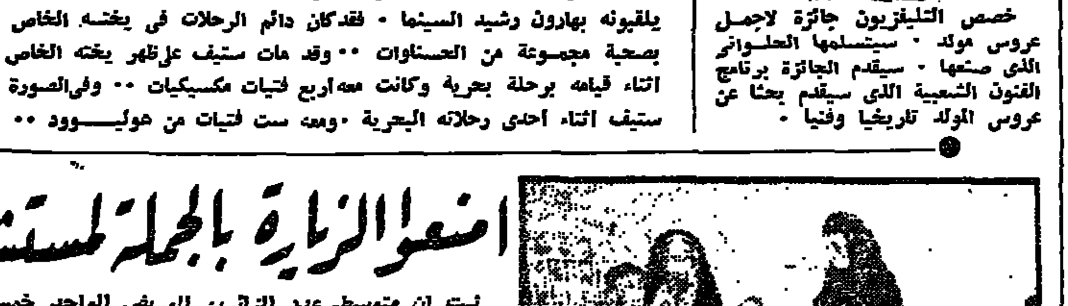
جائزة .. لأجمل عروس مولد





خصص التليفزيون جائزة لاجمل عروس مولد . ستتسلمها الحلواني الذي صنعها . سيقدم الجائزة برنامج الفنون الشعبية الذي سيقدم بحثا عن عروس المولد تاريخيا وفنيا .

مات هارون رشيد السينما



مات الممثل الامريكي ستيف كوشران في ظروف غامضة . وكانوا في هوليوود يلقبونه بهارون رشيد السينما . فقد كان دائم الرحلات في يخته الخاص بصحبة مجموعة من الحسناوات .. وقد مات ستيف على ظهر يخته الخاص اثناء قيامه برحلة بحرية وكانت معه اربع فتيات مكسيكيات .. وفي الصورة ستيف اثناء احدى رحلاته البحرية .ومعه ست فتيات من هوليـــوود ..

أصدر شيكا بـ ١٠ آلاف جنيه بدون رصيد وقالت له المحكمة: أنت برئ

صدر اول حكم في تاريخ القضاء ببراءة متهم أصدر شيكا بدون رصيد . والشيك بعشرة آلاف جنيـــه . خالف هذا الحكم المبادئ والاصول الثابتة التي استقرت وأيدتها محكمة النقض .قالت المحكمة ان الشيك استنفد الغرض الذي صدر من أجله ، وعلى هذا يعتبر كان لم يكن !

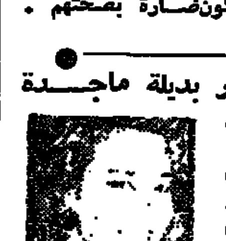
كانت الشركة العـــامة للتجارة الدولية قد تعاقدت مع شركة فؤاد دوبا شنفر للتجارة الدوليـــة الممثلة لشركة الريدس العالمية على اقامـــة وتشغيل وتمويل معرض ســـيال الدولي بالولايات المتحدة لعـــرض وبيع المنتجات العربية . اشـــترطت الشركة العامة مع شركة فؤاد على تقديم شيك باسم أحمد فؤاد ممثل الشركة بمبلغ عشرة الاف جنيـــه لضـــمان تنفيذ التزامهـــا بتسليم ا لبضائع المرسلة الى ميناء نيويورك بعد انتهاء المعرض .. وفوجئ ممثل شركة الريدس ببلاغ ضده تتهمه فيه الشركة الدولية بأنه أصدر شـــيكا بدون رصيد . وقدمتـــه النيـــابة للمحاكمة . ولكن محامي المتهم قال ان موكله أعطى الشيك لمجرد الضمان .. وقد انتهى الغرض من العملية ، وأصـــبح الشـــيك كأن لم يكن .. والاوراق المصـــاحبة للشـــيك تؤكد صفته .

وحكمت محكمة جنح قصر النيـــل ببراءة المتهم .. وقالت ان الشـــيك الصادر منه كان لتنفيـــذ التزامه بتسليم البضائع موضوع الاتفاق . وقد سلمت البضائع .. واستنفد الشيك الغرض الذي صدر من أجله واعتبر كأن لم يكن !

في القاهرة وحدها ٨٠٪ من نشالات الجمهورية !

في عام ١٩٣٦ سقطت اول نشالة في أيدي رجال الشرطة .. وزاد عـــدد النشالات بعد ذلك

وهذا الاسبوع قامت وحـــدة بحوث الجريمة بالمركز القومي للبحـــوث الاجتماعية والجنـــائية ببحث عن حالة النشالات . تبين ان في القـــاهرة أكبر نسبة منهن . ان العاصمة وحدها بها ٨٠ في المائة من نشـــالات الجمهورية .



وأثبت البحـــث ان ٤١ ٪ من الســـيدات اللاتي تحولن الى نشالات محترفات بدأن السرقة بين ١٨ و٢٠ سنة . أقل المحافظات في جرائم النشل التي ترتكبها الســـيدات هي البحيرة والسويس والاسماعيلية وقنا وأسوان تقيم ٢٨ نشالة في محافظة الجيزة . وتليها القليوبية فتقيم بها ٧ نشالات في شبرا ٢٩ نشالة وهذه النسبة تمثل ١٦ في المائة من نشالات القـــاهرة ، ولعل السبب في كثرة عدد النشالات في شبرا هو ازدحام المواصـــلات

ويقول الدكتور سيد عويس رئيس وحدة بحوث الجريمة والاحداث بالمركز القومي للبحوث الاجتماعيـــة والجنائية ان البحث يؤكد ان عدد النشالات زاد ٤ مرات في السنوات العشر الاخيرة ، ولعـــل السبب في ذلك يرجع للازدحام الهائل المطرد في القـــاهرة .. ولهذا لابد من تدعيم فرقة مكافحة النشـــل التي أنشئت سنة ٥٥ بوزارة الداخلية

الكرنك ...

سيتكلم معبد ال... ٢٠٠ الف جنيـــه لكي تاريخ الزمن الذي ... فالمشروع للصوت و ... ابو الهول والقلعة

كاريكاتير

الهاموش

ـــ وعلى الناصيـ... لابسة شيك اوي . ايدها شنطة جميلة

امنعوا الزيارة بالجملة لمستشفيات الحكومة



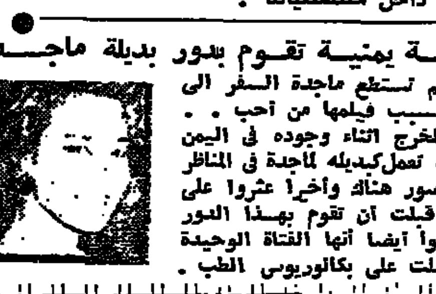
ثبت ان متوسط عدد الزائرين للمريض الواحد خمسة أفراد في المرة الواحـــدة ، هـــذا بخلاف الاولاد الصغار وغالبا ما يحضر الزوار معهم مأكولات للمرضى قد تكون ضارة بصحتهم . ان هذه الزيارات تسبب الكثير من المشاكل داخل مستشفياتنا .

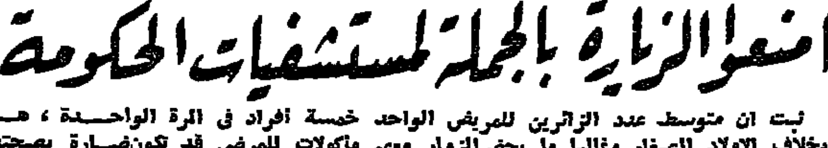
الدكتور محمـــد أبو علم مدير مستشفى الجلاء قام بتصوير فيلم للفوضى التي تحدثها هذه الزيارات وقال ان هذه الزيارات تثير مشـــاكل

* عدم النظافة التي يشكو منها المرضى سيباقوني الزيارات

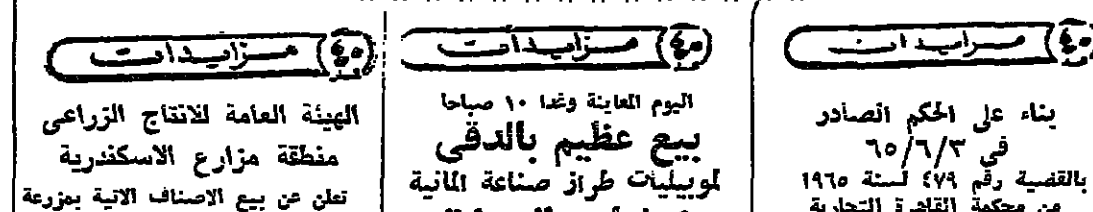
ويقول الدكتور ابو علم أن بعض الاشخاص ينتهزون فرصـــة فوضى الزيارة ويسرقون كل ما تصل اليه ايديهم

طبيبـــة يمنية تقـــوم بدور بديلة ماجـــدة





لم تستطع ماجدة السفر الى اليمن بسبب فيلمها من أحب . . بحث المخرج اثناء وجوده في اليمن عن فتاة تعمل كبديلة لماجدة في المناظر التي تصور هناك وأخيرا عثروا على واحدة قبلت أن تقوم بهـــذا الدور واكتشفوا أيضا أنها الفتاة الوحيدة التي حصلت على بكالوريوس الطب .



...يون ساوموا الجاسوس كوهين على الصمت عنهم

(المنشور ص ٤)

شعرية هذا نصها :
يهتف صادرا
لبيك يا عبد السلام
الكبرى سبيل
طلائع الجيل الهمام
كب زحفنا
وليتحو موج الظلام

... زيارة الرئيس عارف ... دمشق لاتفاق ما يمكن ... فلما تبين له ان البعثيين ... أضاليلهم وفي انحرافهم . ... ثم الارهابي العسكري ... ي يمارسونه ثائر عليهم ... فة ، واقتلع جذور حكمهم ... لابي .. ومنذ ذلك اليوم ... وحرم عن أن يكون بطلا !!

...وس مع القادة

(الصورة الوثيقة التي ... « الجندي » الناطقة ... ش السوري .

الفريق أمين الحافظ في ... ضي عبد السلام عارف في دمشق لدى نزوله من ... وقد وقف خلفهما كل من البيطار رئيس حكومة ... ك الحين ، وميشيل ... العام للحزب .. ثم ... لصهيوني الياهو كوهين ... ب السوري كامل أمين

هذه الصورة هي في ان ... ف اسلوب البعثيين

في الاحتفالات الرسمية .. يدرك بسهولة .. انه يتعذر الا لاصحاب المكانة الرفيعة والثقة العميقة ، الوصول الى داخل مطار المزة ، اثناء وجود القادة البعثيين .. ثم يتعذر الا للنخبة المختارة جدا من البعثيين الوصول الى قرب سلم الطائرة ، ثم الظهور في صورة واحدة مع كبار قادة البعث .

صحيح أن صلاح البيطار ابعد من الحكم .. وصحيح أن ميشيل عفلق ابعد عن الامانة العامة للحزب .. وصحيح ايضا أن كامل أمين ثابت قد أعدم خلافا للاتفاق الودي الذي عقد بينه وبين قادة البعث !!

لكن بقيت الصورة .. وبقيت المجلة ..

وفي الاثنين دليل يؤكد أن محاكمة الجاسوس الصهيوني كانت فضيحة مخجلة من أكبر فضائح الحكم اليمني العسكري الفاشي الذي يخنق صوت الشعب ، ويضعف الجيش ويقرب الجواسيس .. ثم .. بعد هذا كله .. ينادي بتحرير فلسطين فورا بموجب مخطط بعثي وهمي واسطوري !!

ولو انصف البعثيون لاعترفوا للشعب بما فعلوا .. ولما انكروا الزيف الذي يعيشون فيه ، والارهاب الذي يسلطونه فوق الرؤوس ، والتآمر الذي يديرونه ضد وحدة العرب ، وضد حرية الشعب العربي في سورية ، وضد مكاسبه الاشتراكية التي حققها له عهد الوحدة .

لكن ..

وسيعلم الظالمون اي منقلب ينقلبون ..

نشأت التغلبي

ليلة السبت
مع بونابرت وزينب البكرية

(بقية المنشور ص ١٢)

حتى عثمان نفسه انقطعت اخباره عنها بعد أن شغل بحركة المقاومة الشعبية تحت قيادة مراد بك !

وتطلعت من نافذة مشربيتها فرأت الحرائق ودخانها الاسود الذي يغطي السماء !

ثم التفتت وراءها فرأت زهور بونابرت في سلتها الانيقة تنتظر كلمة من بين شفتيها !

وظلت تفكر وتفكر وتقلب الامور على وجوهها المختلفة ، ثم طلبت الى الخادم أن يناديها بالضابط المنتظر بالباب !

ودخل الكابتن الفرنسي فوريس وأدى لها التحية العسكرية !

قالت له زينب بعد أن ردت تحيته بايماءة من رأسها :

– قل للجنرال انه مدعو للعشاء على مائدتي غدا !

وادى الكابتن التحية العسكرية وانصرف ..

وأخذت زينب تتأمل الزهور التي تلقتها من الرجل الذي أحرق قلوب وبيوت المصريين ، فقد كانت تتعجب وتتساءل فيما بينها وبين نفسها ، كيف يمكن ان يحمل مثل هذا الطاغية بين جنبيه احساسا مرهفا وقلبا رقيقا كهذه الزهور !

اهتزت جدران البيت على طلقة مدفع من المدافع القوية التي كانت تتولى هدم بيت ابراهيم الوالي المجاور لقصر القومندان ديبوي بحي الازبكية . وهي لا تزال تفكر في مصيرها وكيف يمكن ان تروض هذا الاسد الذي بدأ العالم كله يعمل لخطواته الف حساب .

وسقطت السلة على الارض ، وتناثرت زهور بونابرت تحت قدميها ! ..

***

في مساء ذلك اليوم خرج السيد البكري من سجن القلعة ولم يلحظ الغمزات والاشارات الساخرة التي كان يتبادلها الجنود الفرنسيون من وراء ظهره وهم يفتحون له بوابة السجن او طريق الحرية :

ومشى الرجل في الفروية بجبته وقفطانه وعمامته الخضراء يحيي التجار والباعة والجالسين في المقاهي يحتسون الشاي والقهوة ويدخنون النارجيلة ، فكان بعضهم يتظاهر بأنه لم يستمع لتحيته ، وكان البعض الآخر يدير عنه وجهه ، أما الآخرون فكانوا يردون تحيته في سخرية وبصوت عال :

– مساء الورد :

ولم يفهم السيد خليل البكري من هذه العبارة ولا العبارات الاخرى شيئا ، فقد كان يظن أن الناس مبتهجون للافراج عن كل الاعيان والعلماء والمشايخ الذين حبسوا معه في سجن القلعة .. ولم يكن يدري انه كان الشيخ الوحيد الذي فتحت له بوابة السجن بأمر من ساري عسكر الكبير نفسه !

***

استيقظت زينب من النوم في ساعة متأخرة من صباح اليوم التالي ، كانت قد أمضت الليل كله ساهرة تفكر .. ان الاحداث التي تنتظرها أثقل من أن تحتملها كتفاها !

وأزاحت الناموسية وصفقت بيديها تنادي الخدم فلم يرد عليها أحد !

كان السكون يخيم على البيت بصورة تدعو الى الدهشة والعجب ، فنهضت من فراشها كالملسوعة ، وأخذت تلف في الغرف فوجدت غرفة أبيها كما تركها قبل أن يساق من الازهر الى سجن القلعة ، ورأت غرفة الاطفال خالية منهم ، حتى ثيابهم لم تكن في اماكنها !

وأسرعت الى المطبخ فوجدت خادمتها صباحية تعد لها وجبة الافطار !

– أين أبي ؟
– وأين الاولاد ؟
– اين ذهبوا ؟
– هل اختطفهم عفريت او جن ؟

قالت صباحية :

– حتى ثيابهم لم اجدها .. أغلب ظني انهم ذهبوا مع السيد !
– وأين هو الآن ؟
– لا أدري .. كل الذي علمته انه بعث الى المملوك رستم أن يوافيه بأولاده ولم يطأ بقدمه عتبة البيت !
– أحدث كل هذا وأنا نائمة ؟
– نعم
– ولماذا لم توقظيني من النوم ؟
– لانه أقسم الا يراك بعد اليوم
– وما الذي جنيت حتى يغضب مني ويترك لي البيت ؟
– ربما لانك تلقيت زهور الجنرال بونابرتة !
– وماذا كنت افعل امام ساري عسكر الكبير ؟ .. هل كنت أرد زهوره لكي يقتله ويلقي بجثته في النيل
– لقد مر حسن الاكبر من هنا أمس ويصق على الباب !
– وماذا بعد ؟
– رآه جنود الفرنسيس وقبضوا عليه
– مجنون ! .. وأين المملوك رستم ؟
– انه الوحيد الذي ابى ان يتركك وحدك في البيت .. لقد ذهب الى السوق ليشتري الاوزي ويعد العشاء لضيفنا الكبير !

***

كان المملوك رستم وفيا لسيدته زينب البكرية وفاء عظيما .. وعندما عاد السيد خليل البكري الى بيته وعرف كل شيء من الاسقا كبير خلمه ، أقسم ألا يبيتن في هذا البيت ، واصطحب معه كل أولاده الصغار وكل الخدم والجواري ، ولم يعص أوامره سوى رستم وصباحية !

وعاد المملوك رستم من السوق بعربة يد محملة بالاوزي والاطعمة المختلفة ، واشترى نارجيلة من الكهرمان الفاتح اللون مرصعة بالذهب والحجر اليماني والعقيق ، أما فمها فكان مرصعا بفصوص من الماس !

وتهيأ رستم لبعد الوليمة التي دعا نفسه اليها الجنرال ساري عسكر الكبير نابليون بونابرتة !

« البقية في العدد القادم »

جليل البنداري

توفي الى رحمة الله تعالى

الحاج محمود حسين عبد الخالق

التاجر بالجمرك شقيق الحاج عبد الغني حسين ووالد ابراهيم محمود حسين المهندس بالشركة العربية للملاحة وسعيد محمود البمبوطي وشيعت الجنازة أمس – ٢٣ شارع البحرية بالاسكندرية

شيعت أمس بينها جنازة المرحوم النقيب بالمعاش

دسوقي سلوم

بمباحث امن القليوبية بعد أن ادى خدمات جليلة للامن وتشكر عائلته واصهاره بكفر ابو الحسن وبنها والقاهرة كل من تفضل بمواساتهم لا اراهم الله مكروها .

فقيد آل مقلد ببرمبال الجديدة

انتقل الى رحمة الله أمس المرحوم

الحاج محمد مقلد

والد محمود مقلد مدير ادارة بوزارة الشباب ومختار مقلد المزارع وعم صادق مقلد المفتش بالتربية والتعليم واخوته وعبده مقلد التاجر واخوته وجد محمد بكالوريوس التجارة وعماد بكلية الشرطة وعلاء بالثانوي ومحمد عبد الجواد بالتربية والتعليم بدمياط واخوته ومحمد صادق بهندسة القاهرة والسيد مقلد المحاسب ووجيه مقلد بشركة استيكو ومحمود السعدني بالحقوق ومحمد جمال بالثانوي وزوج عمة ابراهيم حسين المدير المالي بدار الحكمة واخوته والعقيد محمود حسين والرائد مهندس عبدالرحمن حسين بالقوات المسلحة واخوتهما والدكتور عبده حسين واخوته وقريب وصهر عائلات عمارة والسعدني وسيد أحمد ومبارك ومحروس وهلال وأبو صالح وابو الشربيني وأبو علام والعوضي والاتربي ومنصور والسيد مجاهد وعائلته ومحمد حسانين شطا وعائلته والقرباوي ببرمبال الجديدة والعشري بكفر انيس وسماحة والنحاس وعبد العليم الوصيف وعائلاتهما بمنية النصر والحاج ابراهيم حسين والحاج موسى حسين وعبده وفتحي حسين التجار بالمطرية دقهلية والمعري بالمحمودية والحديدي والعاصي بالربيعة والمأتم ببرمبال تلغرافيا كفر علام

تفتيش الساحل ٣

المفتش والمفتشان المساعدان والنظار والناظرات وهيئات التدريس والاداريون يشاطرون السيدة درية الجاويش سكرتيرة التفتيش في وفاة شقيقها .

عصمت دسوقي بلال المحاسب بالقاولين العرب يواسي بمزيد الحزن والألم المهندس سعد عبدالفتاح امام لوفاة والده فللفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

التأمينات الاجتماعية بالمنصورة

تنعى بمزيد الاسى المرحوم عمر غازي والد الزميل سمير غازي المفتش وصهر الزميل فاروق الحسيني وكيل المكتب للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

أسرة مراجعة الحسابات بالهيئة العامة للتأمين والمعاشات تنعى ببالغ الحزن والاسى الزميل المرحوم حلمي حنا طلبة الموظف بمراقبة الحسابات للفقيد الرحمة ولآله الصبر

اللجان النقابية بمنوف

تشاطر الزميل كمال الاسناوي رئيس نقابة الصحافة بالمنوفية احزانه لوفاة ابن خالته للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

***

موظفو قسم الادارة بالمراقبة العامة بحدائق الحيوان والاسماك ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المرحوم

محمد فؤاد صادق

ويرجون للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شيعت شربين امس جنازة المرحوم فقيد جامعة الاسكندرية والشباب الدكتور

حسن كامل المنصوري

المدرس بالمعهد العالي للصحة العامة زوج كريمة المرحوم يوسف كامل وابن شقيق عبد الفتاح المنصوري التاجر ووالد نوفاء وايمان وايمن وشقيق الدكتور مصطفى كامل الاستاذ بكلية الفنون التطبيقية والسيدة حكمت المدرسة بكلية النصر بالاسكندرية وحرم كل من الاساتذة عبد العزيز صلاح بالوحدة الطبية الامريكية والمهندس حاتم محمود بالكبارى وصبري باز بالتليفونات وابن عم الاستاذ محمود حاتم المدرس بالسودان واخوته وعديل الاستاذ حسن العجمي بالشركة العقارية بالاسماعيلية وابن خالة الدكتور نبيه صلاح مدير عام الطب البيطري واخوته وعبد الوهاب علام وابن عم محمد واحمد المنصوري وقريب عائلات خلف والنحاس والعجمي والقلفطي وكروان بشربين وعبد الدايم بالاسكندرية

***

عبد المنعم كروان
مدير مضارب أرز شربين الحديثة ينعى ببالغ الحزن صديقه المرحوم

الدكتور حسن كامل

الاستاذ بالمعهد العالي للصحة العامة ويبكي فيه الاخلاق الكريمة والرجولة الحقة راجيا الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهمنا جميعا الصبر

كمال الاسناوي مدير مكتب اخبار اليوم بمنوف ينعى محزونا ابن خالته فقيد الخلق الكريم المرحوم

محمد فؤاد صادق

الموظف بحدائق الحيوان بالجيزة والعزاء تلغرافيا ١٢ شارع المحروسة بامبابة

***

مجلس مدينة منوف

يشاطر الزميل الاستاذ كمال الاسناوي الاحزان لوفاة ابن خالته المرحوم

محمد فؤاد صادق

***

الاتحاد الاشتراكي بمنوف

يشاطر الزميل كمال الاسناوي عضو الاتحاد بمركز منوف أحزانه لوفاة ابن خالته للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

***

نقابة الصحافة بالمنوفية

تشاطر الاستاذ كمال الاسناوي رئيس اللجنة أحزانه لوفاة ابن خالته للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

سنوالي نشر الاعلانات
التي لم تنشر اليوم ...
غدا ان شاء الله

البقاء لله

انتقل لرحمة الله المرحوم الشيخ

حسين خليل عبد الحافظ

عميد اسرة عبد الحافظ والد الاستاذ سيف الدين المفتش بالشهر العقاري وعم السادة محمد أمام امين وحدة الراشدة وانور ومحمود وابو الحسن ومحمود مدني والدكتور محمد حلمي الاخصائي بمعهد الابحاث والاستاذان كمال امام وسليمان يوسف الاخصائيان الاجتماعيان ويقام المأتم بالراشدة تلغرافيا الواحات الداخلة الراشدة

عزاء أسرة البسطويسي

الحاج محمد البسطويسي واولاده التجار بالمنصورة ينعون بمزيد الحزن المرحوم

علي أبو حسين

بدسوق تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شكر

شكر آل معجون

بالمنيا فيوم

يتقدمون بالشكر للرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر وحضرات السادة حسين الشافعي وحسن ابراهيم وانور السادات واحمد الشرباصي والشيخ عبد الرحمن تاج ومحافظي الفيوم والمنيا ومدير امن الفيوم ونيابة بني سويف ومأمور مركز اطسا والمواسين لفقيدهم المرحوم

أحمد يوسف معجون

بالخضور وبالبرق والله لا يريهم مكروها

شكر

يقدم شحاته مرسي وانجاله وجميع افراد عائلة راضي خالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدتهم العزيزة المرحومة السيدة

بسيمة أحمد راضي

ويخصون بالذكر الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر والسيد انور السادات والسيد حسن ابراهيم والدكتور نور الدين طراف والدكتورة حكمت ابو زيد والسيد/ السيد يوسف والسيد المهندس مدير عام هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية .

ذكرى

ذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيي اسرة الحاج الزكي عبد شادي بالمنصورة ذكرى الاربعين لوفاة كريمتهم يوم الاحد الموافق ٦٥/٧/٤ وذلك بتلاوة القرآن الكريم بمنزل الاسرة ٣٣ شارع مصطفى كامل بالمنصورة

ذكرى الاربعين

بقلوب راضية بقضاء الله تحيي عائلة فرغلي بمصر وسراوه ليلة الاربعين لوفاة المرحوم

أحمد فرغلي حسين

مساء السبت الموافق ٣ يوليو بمنزل العائلة رقم ٢٨ شارع قلعة الكبش بالسيدة زينب

فقيد العلم والواجب جيولوجي

عادل محمود بكر

خريجو كلية العلوم جامعة الاسكندرية وقد هزهم المصاب الجسيم ينعون بقلوب ملؤها الحزن والاسى ونفوس تعصرها المرارة والالم زميلهم الشهيد

الجيولوجي عادل بكر

الذي اختطفه يد القدر وهو اكمل مايكون نضارة وقوة وتفاؤلا بالحياة واشرف مايكون تفانيا واخلاصا في العمل ويسألون الله ان يدخله فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان وسيقيم زملاؤه حفل تأبين للفقيد العزيز يوم الخميس الموافق ٨ يوليو ١٩٦٥ الساعة السابعة مساء بدار نقابة المهن العلمية بشارع ابو القاسم الشابي متفرع من صفية زغلول بالاسكندرية

***

فقيد الواجب جيولوجي

عادل محمود بكر

فجيعتي فيك لاتحد بأمثال الشباب والتضحية لك الجنة برحابها ولنا ولآلك السلوان ... مختار الطير

***

الاخ الزميل شهيد الواجب

الجيولوجي عادل بكر

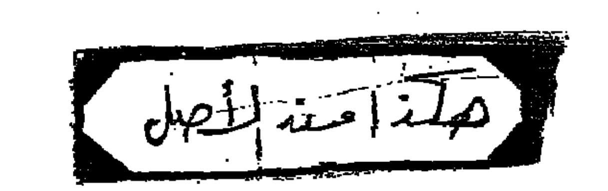
اختطفك الموت فأذهلتنا الفجيعة فافتقدنا فيك التفاؤل والامل لك الجنة والخلود وللجميع العزاء حتى الملتقى ... محمد الاكسر ونجيب ابو حلقة

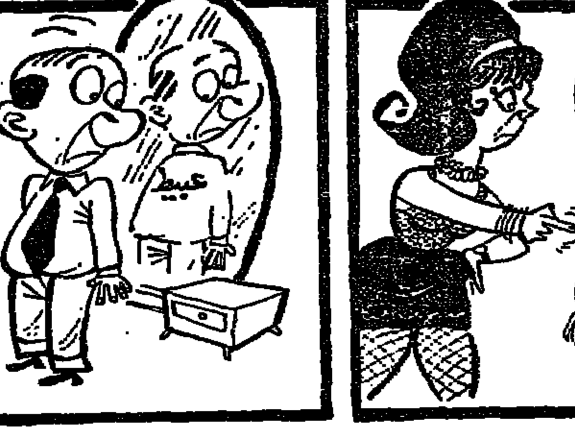
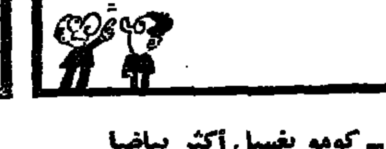
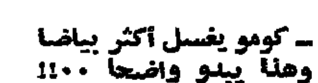
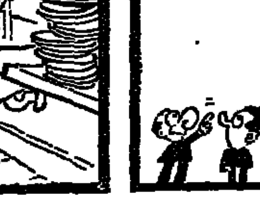
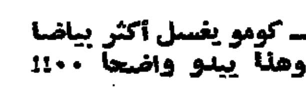
***

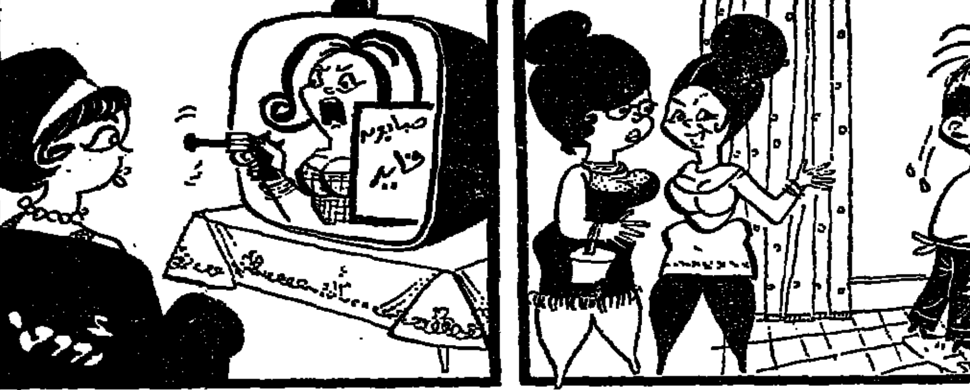
عثمان ابو زيد وقد اله الفراق ينعى الى الزملاء العلميين فقيدنا عزيزا على نفوسنا شهيد الواجب

جيولوجي عادل بكر

لك الجنة ولنا الصبر ولله المصير



« كان يظن ان قميصه ابيض !! »

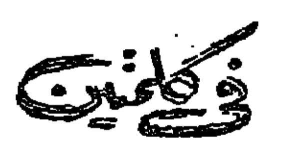
« وهذا ايضا كان يظن انه قميصه ابيض !! »

ـ كومو يغسل أكثر بياضا وهذا يبدو واضحا !!

ـ «سيد» يقوم بكل العمل وحده .. بدون مجهود .. ومن غير ما تضيعي ساعات طويلة فى الدعك !!

ـ اظن انتى كمان «لازم» تستعملى صابون «فايد» !! « مع الاعتذار للاعلانات »

ألوان من شعرنا المعاصر ...



فى كلمتين

منذ ثلاثة اشهر حاول ان يخترق الحدود الاسبانية سرا الى البرتغال .. ان انباء الوطن لم تكن تترك له فرصة للتردد .. ان كراهية الشعب لحكومة سالازار تتزايد .. والدكتاتور السفاح يشدد قبضته على رقاب المواطنين .. والراى العام العالمى كله يصب جام غضبه على أعمال القتل والاستغلال والاضطهاد الوحشية فى انجولا وموزمبيق وغينيا والبرتغال تتحول أكثر فأكثر الى مستعمرة تستعمر مستعمرات !!

وتسربت الانباء الى داخل البرتغال .. واستبشرت المعارضة التى انهكتها ضربات السفاح ؛ واشتد حماس القوى الديموقراطية والثورية فى البرتغال لعودة الزعيم ؛ وانتظرت اسرته فى شوق وقلق ..

ولكن الايام تمضى بطيئة رتيبة ؛ ويشتد القلق والخوف .. ومع اشراقة الشمس ذات صباح انطلقت اشاعة تقول : ان الجنرال قد قتل ومعه سكرتيرته .. وفى ساعات تسرى الاشاعة فى انحاء البلاد ؛ ويعم الحزن والاسى كل بيت .. ولكن يبقى دائما بصيص من الامل ؛ وتختلط الحقيقة بالاشاعة ؛ ثم تنقلب الاشاعة الى يقين عندما تعلن السلطات الاسبانية ان جثمان الجنرال وجثمان سكرتيرته قد اكتشفا فى منطقة بالاخوز على الحدود الاسبانية البرتغالية !!

ويطير النبأ الى كل مكان .. وتعم موجة من السخط انحاء العالم ؛ وتتوالى الاحتجاجات على يوثانت سكرتير الامم المتحدة ؛ ويطالب الاتحاد الدولى لحقوق الانسان بتشكيل لجنة تحقيق ؛ ويختار لعضويتها ثلاثة من كبار المحامين فى أوربا .. كالفليارى الايطالى وماكدونالد الانجليزى ؛ ولوكريك الفرنسى .. ويسافرون الى منطقة بالاخوز ..

ويؤكد تقرير اللجنة ان جريمة ضد الانسانية كلها قد ارتكبت فى بالاخوز .. وانه لم يبق سوى معرفة القتلة ؛ والدور الذى قام به البوليس البرتغالى بالتعاون مع البوليس الاسبانى ؛ تدبير وتنفيذ الجريمة للتخلص من الجنرال ديلجادو العظيم .. أحد كبار زعماء المعارضة لحكم سالازار سفاح افريقيا .. وسفاح البرتغال !!

حسين فهمى

يوميات

يكتبها كامل الشناوى



الاثنين :

لشاعرنا الخالد احمد شوقى كلمة مأثورة تقول : « اذا كثر الشعر ... قل الشعراء ! » .

وقد استهوتنى هذه الكلمة عندما كنت اتذوق الشعر بعقل الناقد المتزمت ، ثم اصبحت اقبل على الشعر بروح الانسان الذى ينشد المتعة الفنية ، فى الانفعال الذهنى والنفسى بسهولة وسماحة فهو يهتز للجمال ، ويسعد به ، وما اتعسه اذا حاول ان يحلل عناصر العمل الجميل الذى هزه ... انه سيفقد الشعر به ... ان تحليل الاعمال الفنية علم يشقى به المتخصصون فيه . ولكن لا بد منه لكى نحفظ قيم الفن ، ونصونها من الزيف والعبث .

ولا اريد ان اكون ناقدا اتخصص فى معرفة الفن وقد لا اتاثر به وحسبى ان اكون انسانا عاديا اتاثر بالفن ولا اتخصص فيه !

وهكذا صرت لا اقرأ الشعر لانقده ، ولكنى اقرؤه لاستمتع به . ولم اعد مقتنعا بانه اذا كثر الشعر قل الشعراء ، بل اصبحت اومن بان كثرة الدواوين الشعرية لا ينبغى أن تزعجنا ، بل يجب ان تغرينا بالتفاؤل .. فقلما يخلو ديوان من قصائد او ابيات وراءها شاعر ..

وساتحدث هنا عن بضعة دواوين اختلفت اتجاهاتها فى الصياغة والاسلوب ، ولكن واحدا منها لم يخل من شاعرية تثير الانتباه !



خمسة دواوين

خلال الاشهر القليلة الماضية قرأت خمسة دواوين . أصدرتها مطابعنا المصرية العربية ، الا واحدا صدر فى بيروت .

هذه الدواوين الخمسة قد لا تكون خير ما ظهر فى هذه الفترة ، ولكنها امتازت عن غيرها بعدم اهتمام الصحف بها ، فلم تقرأ عنها بحثا ، او نقدا ، وكان نصيب المحظوظ منها اشارة مقتضبة ، تحمل اسم الشاعر وعنوان الديوان ..

وطبيعى انى لا احاول هنا تقديم دراسة لهذه الدواوين ، ولكنى ساحاول ان اردد مع القارئ مقطوعات منها . واذا لم يجد القارئ فيما اكتبه عن الشعر ما يهزه ، فانه بهذا الموقف سيهزنى ، ويجعلنى اتردد طويلا قبل ان اخط حرفا واحدا عن الشعر والشعراء !

الانداء المحترقة

عرفت الشاعر كمال النجمى ، منذ خمسة وعشرين عاما كان طالبا فى المدارس الثانوية ، وكثيرا ما زارنى فى جريدة (الاهرام) وكنت اسمع شعره فى اعجاب وذهول ، فهذا الفتى الصغير ، ينظم الشعر على طريقة الفحول من شعراء العرب القدامى . وقد تنبأ له كل من استمع اليه من كبار الشعراء والادباء بانه سيكون صاحب مكانة ممتازة بين الشعراء .

وقد نشر وهو شاب بعد ، مقطوعاته الشعرية فى الاهرام والهلال ونالت قصيدته (يقظة النيل) الجائزة الاولى لدار المعارف عام ١٩٤٧ ، وكانت اللجنة التى قررت منحه الجائزة مؤلفة من انطون الجميل وعباس العقاد وعلى الجارم وخليل مطران .

وديوانه (الانداء المحترقة) ظفر بالجائزة الاولى من المجمع اللغوى عام ١٩٥١ ، ولكن الديوان لم ير النور الا فى هذا العام فقط !

وقد صدر عن سلسلة الالف كتاب .. وقد ضج كمال النجمى بالاخطاء المطبعية التى امتلأ بها ديوانه .. والحق انها أخطاء تبرر سخطه على كل من اشترك فى اصدار الديوان بهذه الصورة التى لا تتناسب مع مضمونه الذى ينم عن شاعر فخم الديباجة ، متمكن من لغته

وكمال النجمى الذى بدأ حياته الشعرية ينسج على منوال الفحول الاقدمين جنح فى بعض قصائده الى السهولة فى الاسلوب ، مع الاحتفاظ بمتانة اللغة ، ونصاعة التعبير .

وكمال النجمى أخذته الصحافة من الشعر ، وهو يقدم للقراء (الكواكب) بابا ممتازا ينقد فيه الكتب ، والاعمال الفنية بجدارة ، وفهم ، وجرأة . وقد فرض شخصيته على كتاباته . فهو انسان يجمع بين الجد ، والسخرية ، والثقة بالنفس والتواضع . وهو لا يحب أن يتشاءم ، ولكنه يرفض ان يغرق فى التفاؤل .

و (الانداء المحترقة) تمثل الادوار التى مر بها الشاعر فى تطوير نفسه ، وثقافته ، وشاعريته .

فى مستهل الديوان قصيدة عنوانها (دعوة الى العرب) يقول فيها :

علت صيحة كالرعد دوى هزيمها
تحامى صداه واتقاه غريمها
الت باسماع الطغاة فزلزلت
وحز قلوب المؤمنين اليمها
هفت من فلسطين الينا فنبهت
نياما فلاها كهفها ورقيمها

هذه الجزالة التى تجلت فى قصيدة نظمها عام ١٩٤٧ تحولت الى رقة فى قصيدة نظمها عام ١٩٦١ ، فهو يقول :

انت حبى من قبل ان
يعرف الحب فؤادى
وانت حلم حياتى
والذى كان من خفوق
ومن سهد وشعر
يفيض بالحسرات
لم يكن ـ حين كان ـ الا حنينا
لك عندى يطوى بى السنوات
والتقينا فالف الحب منا
خلجات الضمير والخطرات
واحتوانا الهوى .
فكنت انا انت ..
كانى جمعت ذاتى بذاتى !
انت من قبل فى الغرام
ومن بعد ..
وانت الماضى وانت الآتى !

وعلى الارض .. السلام

والشاعر محمد الجيار صاحب ديوان (وعلى الارض السلام) يحرص فى شعره على القواعد الاصيلة للشعر وهى سلامة التفعيلات ، والقدرة على التصرف فيها بذوق وموسيقى . وأسلوبه يمتاز بالاناقة والصقل والرنين ، وهو يتجه فى اشعاره اتجاهات انسانية ، ان التجارب التى يمر بها الآخرون ، يحسها وينفعل بها ، ويصهرها فى أعماقه ، ثم يسجلها ، وكأنها لفرط ما فيها من النبض تجربة ذاتية حدثت له .



يقول فى أم ماتت بعد ما ولدت طفلها :

لمن ترى تالت فى ساعة المخاض
ومن ترى قد شاء بالحياة قتلها
تعذبت فاصبح العذاب طفلها
ولم يكد وليدها يستقبل الحياة
حتى هوت صريعة من غير أن تراه !
من غير أن يراقص الصباح ظلها !

وقد هزه ما جاء فى وثيقة منظمة الاغذية للامم المتحدة من أن ثلاثين مليونا من البشر يموتون من الجوع ، فى العالم ، كل عام ؛ فنظم قصيدة قال فيها :

فى طريقى تشهق الارض بخطو العابرين
كلما سرنا رعتنا بدبيب المتعبين
كم تعرفت باحزانى على كل حزين
غير انى دائما افزع من رجع الانين
كشقى حاقد البلوى على كل طعين
هل انا كفارة الدمع .. لكل البائسين
صرت انسانا اتانى الاسى ..
أعشق حزنى !
الان الحزن ازميل
به انحت فنى ؟
ام لانى امنح التمثال
فى المرسم عينى
ثم يبدو ذلك التمثال
كالساخر منى !!

والجيار وكمال النجمى كلاهما تجاوز الاربعين بقليل .



أحمد شوقى

اذا كثر الشعر .. قل الشعراء

فارس الامل

وديوان (فارس الامل) للشاعر حسن فتح الباب ، مجموعة كبيرة من الشعر المنطلق من القيود ، الملتزم بقواعد الوزن والتفعيلة .. وهو يضم أكثر من أربعين قصيدة تمتاز بالحيوية والاشراق ، واولى قصائد الديوان تحمل اسمه (فارس الامل) وقد حيا فيها الشاعر رائد الاشتراكية العربية الرئيس جمال عبد الناصر ، فقال :

انفاسهم مشبوبة الحنين ساعة السحر
والشمس تغمر العيون والشجر
وتنضح الجباه بالعرق
لا يعرفون زينة المدن
وينشقون طيب العبير من ندى الحقول
وفى المساء حين يرجعون
يكاد خطوهم يذوب من حنين
لضمة البنات والبنين
وينشد الارغول :
يا ليل طابت سهرة الصحاب
والشمل ضم الاهل والاحباب
والصفو شاد لليالى والقمر
يسيل فى بيادر الحصاد
يا رائحين بلغوا السلام
للصاعدين يرقبون مطلع الشروق
على ذوائب الجبل
والصامدين حول فارس الامل

ولم يسعدنى الحظ بمعرفة الشاعر حسن فتح الباب ، وقد عرفت من مقدمة الديوان أنه كان معاون ادارة تخرج فى كلية الحقوق ، وبعد قيام الثورة تقرر ادماج معاونى الادارة فى ضباط الشرطة . فوجد الشاعر نفسه فجأة فى زى الشرطة !

وقد كتب المقدمة الاستاذان أحمد لطفى ومحمد النجارى ، وقد أشارا فيها الى أن الشاعر نشأ فى المدينة ، ثم عاش فى القرية ، وفى ذلك يقولان :

(غاضت البسمة على شفاه شاعرنا الشاب ، وخفت فى أعماقه صوت ابن الرومى الشاعر الذى أحبه وهام بشعره . واصطحب معه ديوانه فى رحلة الحياة ومن خلف النافذة المعتمة بالليل يطل وحيدا .

وفى ظلال كل حائط ومئذنة
يواعد الرجال بعضهم ويلتقون
على حنين حائر حزين
وينقضى المساء
فلا يجفف الصباح وحدته
اخاف أن يجئ
والف وجه
الف عين
تقول : يا غريب
لا ترحم الطريق بالخطا
يا أيها الغريب !

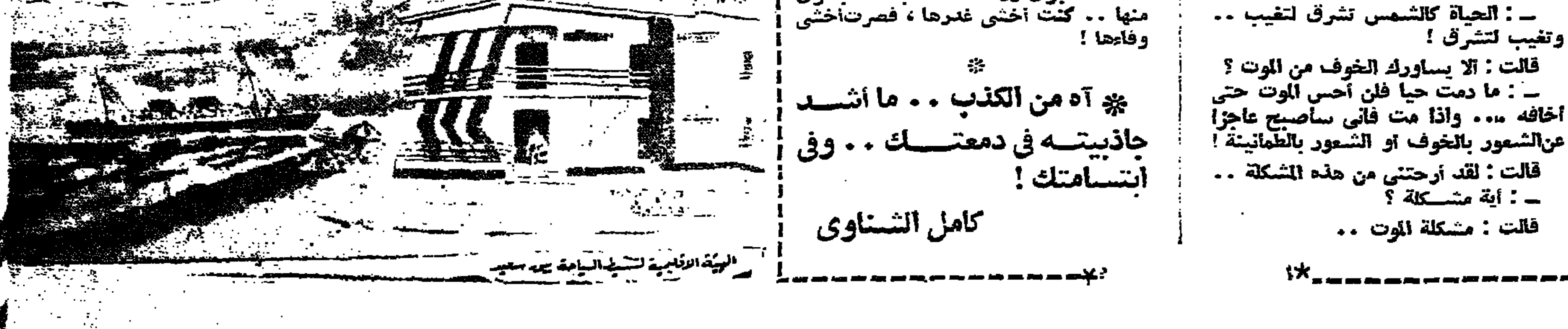
ربيع

وديوان (ربيع) للشاعر مصطفى عبد الرحمن ، يحوى عدة قصائد عاطفية ، وسياسية ، واجتماعية . وقد عرفت مصطفى شاعر اغنية ، ولم اعرفه شاعرا ينظم القصائد فى شتى الموضوعات ، وليس هذا ذنبه ولكنه ذنبى .. لانى لم أقرأ دواوينه التى أصدرها قبل هذا الديوان .

ومصطفى عبد الرحمن وهب وقته وجهده ونشاطه فى الدفاع عن حقوق المؤلفين ، وقد آمن بان الملكية الادبية هى الملكية الوحيدة التى لا يمكن فصلها عن صاحبها . ومنذ عرفته ، وهو يكافح فى سبيل حفظ حقوق المؤلفين ، بالمذكرات ، والكتب ، وجمع البيانات ، والاحصاءات .

وقد أمضيت لحظات مريحة مع ديوانه الرقيق (ربيع) الذى اهداه ...

الى القلب الذى طاف مع الفجر وحيانى
والهمنى أفاريدى وفجر نبع اشجانى
ونضر عش احلامى
يظل منه فينان
ونحن من أغانيه
رفيق ، ساحر ، حان



فلسطين فى القلب

منذ عام ١٩٥١ لم أر الشاعر (معين بسيسو) صاحب ديوان (فلسطين فى القلب) وهو من مواليد غزة ، وكان اذ ذاك طالبا فى الجامعة الامريكية بالقاهرة ، وقد ساهم فى الحركات الثورية التى اقضت مضاجع الاستعمار ، والقصر ، والاحزاب الرجعية . كان يسجل أحاسيسه فى شعر سهل يفيض حماسة وقوة ، ولم يكن فى استطاعة الصحف أن تنشر شعر معين ، فكان الشبان يحفظونه ويتداولونه . ولما قبضت عليه السلطات ، ظل ينظم الشعر فى السجن ، فكان المسجونون يحفظونه وينتقل منهم الى خارج السجن ، فتردده الجماهير ، وتتغنى به ..

ومن اسابيع قليلة مضت اتصل بى من غزة ، بالتليفون ، وفرحت عندما سمعت صوته . فقد طالت غيبته عنى حتى أصبحت ملامحه باهتة فى ذاكرتى ، وقد اسعدنى انه ما زال يمارس الشعر ، ويهتم بالقضايا الادبية . ثم تلقيت ديوانه (فلسطين فى القلب) وهو مطبوع فى بيروت . والديوان كله خلجات ثائرة ، صواعق .. براكين .

لقد اهتدى معين الى الاسلوب الذى يعبر به عن شعره ، وهو اسلوب التحرر من القوافى ، وعدم الالتزام بالتناسق فى التفعيلات .

وشعر معين يلخذك بحرارته ، واخيلته ، وصدق دوافعه . وبالرغم من اقتناعه باسلوبه الاخير ، فانه لم يتنكر لشعره الذى نظمه من قبل ، فاثبت فى الديوان بضع قصائد التزم فيها القوافى المتعددة المتالقة فى تعددها او القافية الواحدة من بحر واحد .

ويقول معين من قصيدة الاغنية المعصوبة العينين :

يا وطنى اين الاغنية تساق
خيط من دمك الخفاق يراق
من اجلك شلال مرايا صفر
يتكسر فى وجهى
شلال مرايا سوداء
من أجلك اقحم اسوارى
من أجلك ارجم بالنار
من أجلك احمل اغلالى

كان اول ما سمعته من شعر معين بسيسو قصيدة عن الفدائى نظمها عام ١٩٥١ ، قال فيها :

انا ان ذهبت
فخذ مكانى يا رفيقى فى الكفاح
واحمل سلاحى
لا يخفك دمى يسيل من السلاح
وانظر الى عينى
اغمضتا على نور الصباح
وانظر الى شفتى
اطبقتا على هوج الرياح
انا لم امت ..
انا لم ازل ادعوك
من خلف الجراح !

كامل الشناوى

ساعات

※ سألتنى : ماذا بعد الحياة ؟
ـ : وماذا قبل الحياة ؟
قالت : عدم
ـ : مستحيل ... فالعدم لا يؤدى الى الوجود
قالت : ماذا قبل الوجود اذن ؟
ـ : وجود انتهى الى وجود ..
قالت : بقى سؤالى كما هو .. ماذا بعد الحياة ؟
ـ : حياة ...
قالت : الا تؤمن بان الحياة تفنى ؟
ـ : الحياة كالشمس تشرق لتغيب .. وتغيب لتشرق !
قالت : الا يساورك الخوف من الموت ؟
ـ : ما دمت حيا فلن أحس الموت حتى أخافه ... واذا مت فانى سأصبح عاجزا عن الشعور بالخوف او الشعور بالطمأنينة !
قالت : لقد أرحتنى من هذه المشكلة ..
ـ : اية مشكلة ؟
قالت : مشكلة الموت ..
ـ : الموت ليس مشكلة .. الحياة هى المشكلة !!

※

لعن الله الايام ، ماذا صنعت بها ؟ الملامح الناضرة المشدودة كيف ذبلت وترهلت ؟ العينان المنطلقتان بنظرات تنفث السحر بسخاء وتوجع القلوب بقسوة ، كيف تحولتا الى محجرين يتوكآن على نظارة سميكة تحجب الضوء والنظر ... القوام الممشوق أصبح حزمة من حطب يغطيها فستان !

كنت أجرى وراءها ، فاصبحت اجرى منها .. كنت أخشى غدرها ، فصرت أخشى وفاءها !

※

※ آه من الكذب .. ما أشد جاذبيته فى دمعتك .. وفى ابتسامتك !

كامل الشناوى